الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد أكلي محند أولحاج

-البويرة-

كليّة الآداب واللغات

التّخصّص:لسانيات تطبيقية

جامعة البويرة

Ministre de l'Enseignement Supérieur

et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj -Bouira-

Tasadawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett-

Faculté des lettres et des *lan*gues

توظيف باب النّواسخ في مذكّرات اللّيسانس لدى طلبة تخصص اللّغة لقسم اللّغة والأدب العربي

دفعة 2017-2018 أنموذجا

"دراسة وصفّية إحصائّية"

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلّبات الحصول على شهادة الماسترفي اللّغة والأدب العربي

إعداد الطالبتين:

- **كريمة سعيدة**
- **خديجة قرناوط**

إشراف الأستاذ:

رشيد عزي

لجنة المناقشة:

1 - د/ بوعلام طهراوي	**جامعة البويرة**	**رئيسا.**
2- أ/ رشيد عزي	**جامعة البويرة**	**مشرفا ومقررا.**
3- أ/وهيبة قاني	**جامعة البويرة**	**عضوا مناقشا.**

السنة الجامعية : 2018-2019

شكر و عرفان

الشكر والحمد لله الذي وفقّ نا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا

فضل الله علينا

في البداية نتوجّه بكثير الشكر وجزيل الإمتنان

إلى أستاذنا الكريم وُمشرفنا "رشيد عزي " لقبوله الإشراف

على هذا العمل أولا

وعلى جميع النصائح والإرشادات العلمية التي قدّمها

لنا بصبر واسع

نتمنى من الله أن يجازيه أحسن الجزاء وأن ينزله خير

المنازل آمين

إهداء

بعد الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات والصلاة والسلام

على أشرف خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز ما أملك في الوجود

إلى الوالدين الكريمين

إلى التي يخفق القلب برؤيتها

إلى أمي الغالية

إلى مصدر كبريائي واعتزازي وفخري إلى من يكافح في سبيل

تعليمي أبي الغالي

حفظهما الله وأطال في عمرهما

إلى شموع التي تنير بيتنا إخوتي

سهام، خولة ،أيمن،عبد الحكيم.

إلى جدي وجدتي رحمة الله عليهما.

إلى كل من ساعدني ومدّ يد العون لي

لطفي، كريمة

خديجة

إهداء

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه

أهدي هذا البحث إلى من اشتاقت له القلوب

إلى مُعلّم الأمة محمد صلى الله عليه و سلّم

إلى مستودع الحنان .....

إلى من خلق فّيا روح التحدي .....

إلى والدي الكريمين أطال الله في عمرهما .....

إلى جميع أحّبتي من قريب *معلم *و صاحب*و جار

إلى الأستاذ المشرف"رشيد عزي" الذي مدّ يد العون لي ...

إلى كلّ من يحمل لقب "سعيدة"

إليهم جميعا أهدي هذا البحث المتواضع.

" كريمة"

مقدمة

تُعدُّ اللغة أفضل وسيلة للتواصل وتبادل الأفكار والمعارف والعلوم بين الأمم، ولكل لغة قواعد خاصة بها والتي هي بمثابة الركيزة التي تتبني عليها، وللغتنا العربية قواعدها النحوية الخاصة بها، ونجد الكثير ممن يراها معقدة ولذلك نجد صعوبة في فهمها، كونها متشّعبة ومتعّددة الاختلافات في إعرابها ووظائفها وتسمية مصطلحاتها النحوية، ومن هذا المنطلق وقع اختيارنا على باب من أبواب النحو العربي و المتمثل في باب النواسخ، وأول شيء تبادر إلى أذهاننا ما سبب هذه التسمية فوجدناها تعني المغّيرة، ورغبة منا في معرفة المزيد عنها عنّونا موضوعنا(توظيف باب النواسخ في مذكرات الليسانس لدى طلبة تخصص اللغة لقسم اللغة والأدب العربي دراسة وصفية إحصائية)، وهناك أسباب أخرى ترجع إلى :

-أنّ هناك دراسات سابقة عالجت موضوع النواسخ من خلال نصوص شعرية، القرآن، الحديث النبوي، دون المذكرات فحبذنا أن تكون دراستنا للنواسخ من خلال هذه المدونة باعتبارها الاستعمال الفعلي للقواعد النحوية "دراسة وصفية إحصائية" .

- الإطلاع على آراء النحاة القدامى والمحدثين سواء في تسمية المصطلح أم الاختلافات الموجودة في تقسيم هذا الباب.

- معرفة أنواع النواسخ في النحو العربي.

- معرفة عمل هذه النواسخ عند دخولها على الجملة الاسمية، لأنّ عملها مختلف من ناسخ لآخر.

- الإلمام بأهم القواعد التي تخدم الموضوع (التقديم، التمام، النقصان، المتصرّف وغير المتصرّف....).

- الكشف عن مدى توظيف باب النواسخ في مذكرات الليسانس من جهة، ومن جهة أخرى الكشف عن التوظيف الخاطئ والصحيح منها.

أما سبب اختيارنا للمدوّنة يتمثل في كون الطلبة في هذه المرحلة أكثر وعيا بالقواعد النحوية من أي وقت مضى، وكذلك تكرار هذا الباب وكثرة تداولهم له خلال مسارهم الدراسي(الإبتدائي المتوسط، الثانوي، الجامعي).

أما الإشكالية التي تمحور حولها بحثنا فتتمثل في ما مدى استثمار واستيعاب الطلبة لباب النواسخ في مذكرات الليسانس؟

وتفرعت عن هذه الإشكالية تساؤلات كبرى:

ما مدلول كلمة نواسخ؟ وهل هي كلمة قديمة أم حديثة؟

وهل يتغيّر حكم الجملة الاسمية عندما تدخل عليها هاته النواسخ باختلاف أنواعها؟

وهل وُفقَّ طلبة اللغة في توظيفها؟

والمنهج المتبع في دراستنا هو الوصفي الإحصائي ، لأّنه الأنسب لدراستنا قصد الاستقصاء وتحليل القواعد التي تندرج ضمن باب النواسخ، ومعرفة التوظيف الصحيح والخاطئ.

فجاءت خطتنا كالتالي: تمهيد، مقدمة، فصل نظري، وفصل تطبيقي وخاتمة، حيث عمدنا في الفصل الأول المعنون: ماهية النواسخ في النحو العربي، الذي يندرج ضمن مباحث تناولنا فيها: مفهوم الجملة الاسمية، تعريف النواسخ لغة واصطلاحا، الأفعال الناسخة، الحروف الناسخة.

والفصل التطبيقي المعنون: دراسة وصفية إحصائية لتوظيف النواسخ في مذكرات الليسانس الذي قمنا فيه باستخراج الجمل المنسوخة الفعلية والحرفية، التي أدرجناها في جداول تُبين توظيفها الصحيح من الخاطئ، وقمنا بتحليلها، والتعليق عليها.

أما خاتمة بحثنا فضمناها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا.

واستندنا في بحثنا هذا على سلسلة من المصادر والمراجع نخص بالذكر منها:

- الكتاب لسيبويه، همع الهوامع في شرح الجوامع للسيوطي، شرح المفصل لابن يعيش.

- شرح ألفية ابن مالك للعثيمين، إعراب القرآن وبيانه للدرويشي، شرح التسهيل لابن مالك.

- أوضح المسالك لألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري، شرح التصريح على التوضيح للأزهري.

- حاشية الصبان على شرح الأشموني للصّبان، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك للأشموني، شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري.

ومن دون شك لا يخلو أي بحث من عراقيل تعيقه، حيث واجهتنا بعض الصعوبات ضيق الوقت، وكثرة المادة العلمية.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد ُوفّقنا في عملنا أو على الأقل سلّطنا بعض الضوء على هذا الباب من أبواب النحو العربي، كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الخالص لأستاذنا المحترم "رشيد عزي"الذي كان لنا بمثابة المحفّز في كل خطوة نقوم بها.

الفصل الأول : ماهية النواسخ في النحو العربي .

المبحث الأول :الجملة الاسمية .

1. المبتدأ :

أ- الترتيب بين المبتدأ والخبر .

2. الخبر وأنواعه .

المبحث الثاني : تعريف النواسخ

1. لغة .

2. اصطلاحًا

المبحث الثالث : الأفعال الناسخة .

1. كان وأخواتها .
2. أفعال المقاربة.
3. ظنّ وأخواتها .

4. المبحث الرابع : الحروف الناسخة .

1. إنّ وأخواتها .
2. لا النافية للجنس .
3. الحروف المشبهة بليس(إنْ، لا، لات، ما)

يُعتبر باب النواسخ من أهم أبواب النحو العربي، فقد أولى له النحاة عناية فائقة في كتبهم النحوية، حيث اتفقوا على أنّ النواسخ تنسخ الجملة الاسمية(المبتدأ والخبر) وتغيّر من حركات إعرابهما، وقبل الولوج إلى مفهومها، لابد لنا من الوقوف على مفهوم الجملة الاسمية حيث تحدّث "سيبويه" عن الجملة في باب المسند والمسند إليه بقوله: «وهما ما لا يغنى واحد منهما عن الآخر ولا يجد المتكلم منه بُدا، فمن ذلك الاسم المبتدأ والمبنّي عليه، وهو قولك عبد الله أخوك وهذا أخوك، ومثل ذلك يذهب عبد الله، فلابد للفعل من الاسم الأول بد من الآخر في الابتداء»[1]

ويريد سيبويه من قوله هذا : أنّ الجملة مهما كان نوعها فهي مكّونة من مسند ومسند إليه وذكر المتبدأ والخبر، والفعل والفاعل ومثّل لهما.

ويعرّف "السيوطي" الجملة بقوله:« تزادف الكلام، والأصح أعم لعدم شرط الإفادة، فإنْ صدّرت بفعل فعلية أو ظرف أو مجرور ظرفية، وان صدرت باسم فاسمية»[2]

وما نلاحظه في تعريف السيوطي أنه جعل الجملة مرادفة للكلام، وقسّم الجملة إلى أنواع : فعلية ، اسمية، وشبه جملة (ظرفية) .

[1]سيبويه ، الكتاب ،تح : عبد السلام هارون ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، ط2،1988،ج 1، ص 23.

[2]السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع ، تح : عبد العال سالم مكرم ، دار عالم الكتب ، القاهرة ، دط 2001،ج1 ،ص36.

المبحث الأول: الجملة الاسمية.

وهي الجملة المؤلفة من المبتدأ وخبره، وكما نعلم خبر المبتدأ يكون مفردا، أو شبه جملة جملة فعلية أو اسمية .

قال "جرير": لنا الفضل في الدنيا و أنفك راغم *** ونحن لكم يوم القيامة أفضل[1]

فالجمل الاسمية الواردة في هذا البيت هي : (لنا الفضل)، (أنفك راغم)، (نحن أفضل) مؤلفة من مبتدأ وخبر ظاهر في الجملتين الثانية والثالثة، وشبه الجملة (لنا) في الجملة الأولى.

وبما أنّ الجملة الاسمية مكونة من مبتدأ وخبر فتجدر بنا الإشارة إليهما، وما يتعلق بأحكامهما من تقديم وتأخير وحذف :

1-1 المبتدأ و الخبر :

المبتدأ والخبر هما ركنا الإسناد في الجملة الاسمية ، فالمبتدأ هو المسند إليه، والخبر مسند وقد عرض سيبويه للعلاقة القائمة بينهما في باب الابتداء بقوله : « فالمبتدأكل اسم ابتدىء ليُ بنى عليه كلام، والمبتدأ والمبنيُّ عليه رفع، فالابتداء لا يكون إلاَ بمبنيٍّ عليه، فالمبتدأ الأول والمبنيُّ ما بعده عليه فهو مسند ومسند إليه.»[2]

ويقصد من هذا القول : المبتدأ هو اسم اُبتدىء به الكلام ويأتي مرفوعا، ويعمل الرفع في المبنيِ عليه وهو الخبر، فإذا وجد المبتدأ لابد من وجود الخبر، فالمبتدأ مسند إليه والخبر مسند .

[1] شوقي المعري،إعراب الجمل وأشباه الجمل ،دار الحارث للطباعة والنشر ،سوريا ،ط1،1997 ، ص9.
[2] سيبويه ، الكتاب ،ج2، ص 126.

وجاء في شرح المفصَل "لابن يعيش" :« هما الاسمان المجَردان للاسناد*، نحو قولك : زيدٌ منطلقٌ، والمراد بالتجريد اخلاؤهما **من العوامل التي كان وان***، وحسبت و أخواتهما، لأّنهما إذا لم يخلوا منها تلعبت بهما وغصبتهما القرار على الرفع »[1]

والمقصود من هذا القول : إنّ المبتدأ كل اسم أُبتدأ به، مجّرد عن العوامل اللفظية (النواسخ) والخبر ما نخبر به عن المبتدأ والعلاقة بينهما معنوية (الإسناد) فهما: مسند ومسند إليه والأصل في المبتدأ والخبر الرفع، وإذا دخلت عليهما العوامل فترفع المبتدأ والخبر تارة وتنصبهما تارة أخرى وبالتالي تلزمهما هذا الحكم.

1- المبتدأ: اسم أو بمنزلته ، مجّرد عن العوامل اللفظية أو بمنزلته، أو وصف لمكتفي به نحو : الله ربنا، والذي بمنزلته نحو قوله تعالى:﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ سورة البقرة 184، والمجّرد كما مثّلنا له، والذي بمنزلة المجّرد نحو قوله تعالى :﴿هَلْ مِنَ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ ﴾ فاطر 7 وبحسبك درهم،لأن وجود الزائد كلا وجود له[2] .

أي أن المبتدأ اسم أو بمنزلته، أي قد يكون مصدرا مؤولا كما في الآية الكريمة والتقدير (صيامكم)، أما المجّرد هو الخالي من العوامل اللفظية الزائدة، والذي بمنزلته (المجَرد) المجرور بحرف جر زائد، ففي الآية "هل من خالق .."، فخالق مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا.

---

[1]ابن يعيش ، شرح المفصل ، عالم الكتب ، بيروت ، دط ، مج 1، ص83.

*هكذا كتبت في الأصل(للاسناد)، والصواب(للإسناد).

** هكذا كتبت في الأصل(اخلاؤهما)، و الصواب (إخلاؤهما).

*** هكذا كتبت في الأصل(ان)، والصواب(إن).

[2]ابن هشام الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط2، 2003 ج1،ص106.

والوصف نحو: أقائٌم هذان، نحو: نزال، فإنه لا مخبر عنه ولا وصف، ونحو : أقائٌم أبواهُ زيدٌ فإنَ المرفوع بالوصف غير مكتف به، فزيدٌ مبتدأ، والوصف خبر. [1]

المبتدأ يأتي وصفا (اسم فاعل أو مفعول)ويُعرب مبتدأالذي يأتي بعده يُعرب فاعلا سدّ مسدّ الخبر، ويجوز أن يأتي الخبر ثم المبتدأ إذا تطابقا في الإفراد، والوصف غير مكتف بمرفوعه فالوصف في هذه الحالة يكون خبرا مقَدما، والذي بعده مبتدأ مؤخّرفالوصف لا يُعرب مبتدأ إلاّ إذا كان مفردا .

* ولابد للوصف المذكور من تقّدم نفي أو استفهام :

خليلّي ما واف بعهدي أنتما ** إذا لم تكونا لي على من أقاطع[2]

والشاهد (ما واف أنتما) حيث جاء الوصف مبتدأ (وافٍ) : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأَنه اسم منقوص معتمدا على نفي (ما)، فاستغنى بالفاعل أنتما عن الخبر أنتما : فاعل " وافٍ" سدّ مسدّ الخبر .

*وإذا لم يطابق الوصف ما بعده تعّينت ابتدائيته نحو : أقائٌم أخواك.

أي عدم تطابق الوصف مع مرفوعه يجعله مبتدأ، فقائم مبتدأ و أخواك فاعل سدّ مسدّ الخبر.

*وإن طابقه في غير الإفراد تعّينت خبريته، نحو : أقائمان أخواك، أو أقائمون إخوتك، قائمان خبر مُقدّم، أخواك مبتدأ مؤخّر .

[1] ابن هشام الأنصاري ،أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج1، ص 106.

[2] المرجع نفسه، ص107.

وإن طابقهما احتملهما، أي وجود حالتين في الإعراب [1].

وخلاصة القول : هناك ثلاث حالات في إعراب الوصف ومرفوعه : الأولى تطابق الوصف مع مرفوعه في التثنية والجمع، فهنا وجود حالة إعرابية واحدة الوصف خبر مقّدم ومرفوعه مبتدأ مؤخّر، والثانية : الوصف مفرد ومرفوعه مثنى أو جمع، الوصف مبتدأ ومرفوعه فاعل سّد مسدّ الخبر، والثالثة : تطابق الوصف مع مرفوعه في الإفراد إّما ُ عرب الوصف مبتدأ ومرفوعه فاعل سّد مسدّ الخبر، أو ُ عرب خبر مقّدم ومرفوعه مبتدأ مؤخّر .

أ- الترتيب بين المبتدأ والخبر[2] :

الأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر، وهو النمط الأساسي في الجملة الاسمية حيث يذكر المبتدأ أولا ثم يليه الخبر، فمن مواضع تقدم المبتدأ وجوبا :

- إذا كان للمبتدأ حق الصدارة، كأسماء الاستفهام، أسماء الشرط، ما التعجبية، كم الخبرية، ومن أمثلة ذلك : َمنْ يعْمَلْ الخَيْر يُكافَ أ َعلْيه، من : مبتدأ، وجملتا الشرط والجزاء في محل رفع خبر مقّدم .
- إذا اقترن المبتدأ بلام الابتداء نحو: لخالٌد قائٌد شجاع ٌ .

أي إذا دخلت لام الابتداء على المبتدأ فإّنه يتقدم وجوبا .

- الموصول الذي اقترن خبره بالفاء نحو: الّذي يفوُز فَه ُجئِزَة، الذي اسم موصول في محل رفع مبتدأ، وخبره (له جائزة).

---

[1] ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج1، ص109.

[2] إياد عبد المجيد إبراهيم ، في النحو العربي دروس وتطبيقات ، الدار العلمية الدولية ، عمان ، ط1، 2002،ص75.

- إذا كان المبتدأ مقصورا على الخبر نحو : مَا مُحمَّدٌإلاَّ رسُولٌ .

تقدم المبتدأ (مُحمَّدٌ) وجوبا لأنّه محصور في الخبر (رَسُولٌ)بإلاّ .

- إذا كان الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير نحو : الطيُر يغني .

تقدم المبتدأ (الطير) وجوبا لأنّ الخبر جاء جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر تقديره (هو).

- إذا تساويا في التعريف والتنكير نحو : صديقك صديقي، وجب تقدم المبتدأ على الخبر[1].

وقد يُ حذف المبتدأ في بعض الحالات وجوبا أو جوازا، ويكثر حذفه جوازا نحو: كيف زيد

فتقول: دنفٌ، أي هو دنفٌ، ومعناه أنّه يحذف في جواب الاستفهام .

*ويحذف بعد الفاء الداخلة على جواب الشرط لقوله تعالى :﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾ فصلت 46.

أي معناه : فعمله لنفسه وإساءته عليها .

*ويحذف إذا دلّ عليه دليل كقوله تعالى: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا﴾النور 1، أي هذه سورةٌ ، وهي المبتدأ[2].

* أما حذفه وجوبا فيكون في أربع حالات:

- النعت المقطوع إلى الرفع في مدح أو ذم نحو : لَمَدَّحْتُ لِلَى مُحَمَّد الكَرِيمِ، أي هو الكريم

وغَضِبْتُ منْ زَيْدٍ الخَبِيث، أيْ هُوَ الخَبِيثُ .

[1]إياد عبد المجيد إبراهيم ، في النحو العربي دروس و تطبيقات ، ص76.

[2]محمد علي أبو العباس ، الإعراب الميسر دراسة القواعد والمعاني والإعراب ، دار الطلائع ، القاهرة ،دط، 1996، ص26.

- أن يكون الخبر مخصوصا بنعم وبئس نحو نِعْمَ الطَالِبُ عَلِيٌّ وَ بِئْسَ الرَجُلُ عَمْرٌو .

حذف المبتدأ لأَن الخبر خُصّصّ بالمدح والذم، ففي المثال الأول (علّي) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) الممدوح .

- أن يكون الخبر صريحا في القسم نحو: فِي ذِمَّتِي لأَحْفَظَنَّ العَهْدَ.

(في ذِمّتي) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (في ذمّتي قسم).

- أن يكون الخبر مصدرا نائبا مناب الخبر نحو قوله تعالى:﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾يوسف الآية 83[1].

فتقدير الآية صَبْرِي صَبْرٌ جَمِيلٌ.

وهناك حالة أخرى يحذف المبتدأ فيها وجوبا، وذلك بعد لاسّيما في بعض الوجوه، إذا رفع الاسم الواقع بعده نحو : أُحِبُّ الطُلَابَ لاَسِّيما زَيْدٌ[2] .

ففي هذه الحالة حذف المبتدأ وجوبا بعد لاسّيما ذلك، إذ أتى الاسم بعدها مرفوعا، فتقدير المثال : لاَسِّيالّذِي هُوَ زَيْدُ.

2- **الخبر وأنواعه:** الخبر هو الجزء المتمم لمعنى الجملة، ولا يتم المعنى إلا بوجوده .

أي أنّ الخبر هو الذي يتم به المعنى العام التام للجملة فلولاه يكون المعنى ناقصا.

والخبر ثلاثة أنواع : مفرد، جملة فعلية أو اسمية، شبه جملة [3].

---

[1]محمد علي أبو العباس ، الإعراب الميسر دراسة القواعد والمعاني الإعراب، ص27.

[2]ابن هشان الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ج1،ص 120.

[3]يوسف الحمادي وآخرون ، القواعد الأساسية في النحو والصرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ،القاهرة دط،1994،ص66.

والأصل في الخبر أن يتأخر، فهناك مواضع يمكن أن يتأخر فيها الخبر وجوبا :

- أن يكون المبتدأ والخبر متساويين أو متقاربين في درجة تعريفهما أو تنكيرهما بحيث يصلح كل منهما أن يكون مبتدأ نحو: أُسْتاَذِي زَائِدِي .

ففي هذه الحالة يمكن لكل منهما أن يكون مبتدأ لأنهما متساويين في درجة تعريفهما وتنكيرهما.

- أن يكون الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ نحو: الفِرقْ الكَشْفِية تتَحَرَكُ.

ففي هذه الحالة تأخر الخبر لأنه جاء جملة فعلية (تتحرك) فاعلها ضمير مستتر، يعود على الفرق الكشفية .

- أن يكون الخبر محصورا في المبتدأ نحو: إنَّما التِلْمِيذُ مُجْتَهِدٌ.

فالخبر محصور في المبتدأ بإنَّما ، فتأخّر وجوبا.

- أن يكون الخبر لمبتدأ دخلت عليه لام الابتداء نحو : لَرَجُلٌ مُؤمِنٌ خيْرٌ مِنْ أَلْفِ مُنافِقٍ.

أي إذا دخلت لام الابتداء على المبتدأ تأخّر الخبر وجوبا .

- الخبر الواقع بعد ضمير الشأن نحو: قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدْ﴾الإخلاص1.

الخبر وقع بعد ضمير الشأن (هو).

- أن يكون المبتدأ اسما يستحق الصدارة في الجملة نحو: من القادم. -إذا كان الخبر مقترنا بالفاء نحو: الذي يرافقني فمخلص[1].

[1]أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف و الإعراب ، دار الجيل ، لبنان ، ط2، 1974،ص99-100.

- المبتدأ التالي أما نحو: أمَّا طَلاِ ُخفَ عالم.

وذلك إذا سبق المبتدأ بأما يتأّخر الخبر وجوبا .

-المبتدأ المفصول عن خبره نحو: الشجاعُ هو الناطقُ بالحق[1].

أي أن يكون بين المبتدأ والخبر ضمير في الفصل كما في المثال (هو).

- أما تقديم الخبر جوازا يكثر إذا كان الخبر شبه جملة، والمبتدأ معرفة نحو: فِي كِتاَبِ الله الخَيْرِ.

فشبه الجملة (في كتاب) مقدمة جوازا على المبتدأ، والمبتدأ جاء معرفة.

- وفي ما يخص تقدمه وجوبا يكون ذلك في أربع حالات:

-أن يكون الخبر شبه جملة ، والمبتدأ نكرة نحو: في القاعة طلبةٌ .

فشبه الجملة(في القاعة) خبر مقدم، والمبتدأ جاء نكرة (طلبة).

-أن يشتمل المبتدأ على ضمير يعود على الخبر نحو:في المدرسة طلابٌ ها.

(في المدرسة) جار ومجرور خبر مقدم ،طلابُ ها مبتدأ اشتمل على ضمير يعود على الخبر.

-إذا كان الخبر من الأسماء التي لها حق الصدارة كأسماء الاستفهام نحو:متى السفرُ[2].

متى حرف استفهام في محل رفع الخبر، والسفر مبتدأ فتقدم الخبر وجوبا لأَنه جاء اسما من أسماء الصدارة.

---

[1]أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف والإعراب، ص100.

[2]أيمن أمين عبد الغني ، النحو الكافي ، مراجعة رمضان عبد التواب ،دار التوفيقية ، القاهرة، دط، 2010، ج1،ص246.

-إذا كان الخبر محصورا في المبتدأ بإلاّ أو إنَّما نحو: مَا فِي الدْرسِ إلَّا العِلْم[1].

تقدّم الخبر شبه الجملة(في الدرس)، لأّنه محصور في المبتدأ بإلَّا .

*وقد يحذف الخبر إما جوازا أو وجوبا: فحذفه جوازا نحو:من عندك؟، تقول: زيدٌ، والتقدير عندي زيدٌ .

حذف الخبر (عندي) لأّنه وقع جوابا عن استفهام .

*أما حذفه وجوبا ففي ثلاث حالات:

-إذا كان المبتدأ بعد لولا، وخبره كونا عاما نحو: لولا العلم ما تقدمت البشرية .

فالتقدير : لولا العلم موجود، والعلم مبتدأ والخبر محذوف وجوبا .

-إذا كان المبتدأ قد عطف عليه بواو تدل على المصاحبة نحو:كلُ فنانٍ ومْوهِبتهُ.

-إذا كان المبتدأ صريحا في القسم نحو: لعمرُك لأفّعلّ ن[2] .

فالتقدير لعمرك قسمي، ولعمرُك مبتدأ محذوف وجوبا تقديره:قسمي.

[1]أحمد قبش ، الكامل في النحو والصرف والإعراب ، ص100.

[2]يوسف الحمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف والإعراب ، ص73-74.

المبحث الثاني: تعريف النواسخ لغة و اصطلاحا :

1-لغة :

ورد لفظ "نواسخ" في كثير من معاجم اللغة العربية، فجاء في لسان العرب لابن منظور مادة(ن س خ) :« نسخ الشيء ينسخه، نسخا، وانتسخه، واستنسحه : اكتتبه عن معارضه وفي التنزيل "إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون "، والنسخ : إبطال الشيء وإقامة آخر مقامه وفي التنزيل قوله تعالى "وما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها"، والآية الثانية ناسخة والأولى منسوخة، ونسخ الآية بالآية : إزالة حكمها، والشيء ينسخ الشيء نسخا أي يزيله ويكون مكانه»[1]

والمعنى الذي يورده هذا التعريف اللغوي للنواسخ هو:الإزالة والإبطال سواء إبطال عمل أوشيء ما، وجعل آخرمحلّه .

وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة "لأحمد عمر مختار" مادة(ن س خ) :«نسخ، ينسخ نسخًا فهو ناسخ، والمفعول منسوخ، نسخ الكتاب: نقله وكتبه حرف بحرف، نسخ كتابا، نصّا وثيقة مخطوطة ، نسخ فلان الشعر : أخذ اللفظ والمعنى من غيره، وتناسخ الشيئان :نسخ أحدهما الآخر وأزال حكمه (...)، ونسّاخ مفرد ناسخ من حرفته نسخ الكتب والمكاتبات وغيرها»[2]

تضمن هذا التعريف معنى النسخ الذي هو: النقل سواء أتعلَق باللفظ أم المعنى خاصة في الكتب أو الشعر ، النص ،الوثائق، والإزالة سواء إزالة حكم، أم إبطال عمل ما أو شيء ما.

[1]ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ،بيروت ، ط4، 2005، مج13-14، مادة(ن س خ)،ص243.
[2]أحمد عمر مختار،معجم اللغة العربية المعاصرة ،عالم الكتب،ط1، 2008،مج 3، مادة(ن س خ)، ص2201.

وتناولنا إضافة إلى ذلك، تعريفا لغويا من معجم تاج العروس للزبيدي، حيث جاء فيه «نسخ من ينسخه وانتسخه أي أزاله وأداله، والشيء ينسخ الشيء نسخا، أي يزيله ويكون مكانه والتناسخ والمناسخة في الفرائض والميراث، موت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم وكذلك تناسخ الأزمنة وهو تداولها، وفي الحديث" لم تكن نبوة إلاَ تناسخت"، أي تحولت من حال إلى حال، أي أمر الأمة وتغاير أحوالها وهو مجاز، وبلدة نسيخة أي بعيدة»[1]

والمعنى الذي يضيفه هذا التعريف : إضافة إلى الإزالة والإبطال، هو التحَول والتغَير.

وجاء في المعجم الوسيط :«نسخ الشيء نسخا أزاله ، ويقال نسخت الشمس الظل أزالته ويقال نسخ الآية إزالة حكمها، ويقال نسخ الحاكم الحكم : أبطله (...)، والكتاب : نقله وكتبه حرف بحرف، وتناسخ شيئان : نسخ أحدهما الآخر ، وتناسخت الأشياء، تداولت فكان بعضها مكان الآخر، والناسخ من صنعته نسخ الكتب، والنسخة صورة المكتوب والمرسوم»[2]

والمعنى الذي يورده هذا المعجم هو : الإزالة والإبطال والنقل والكتابة.

ومن خلال هذه التعريفات اللغوية تبَين لنا أنَّ معنى النواسخ مشترك في معظم المعاجم العربية أي تقريبا تحمل نفس المعنى الإزالة ، الإبطال ، النقل ، التحوَّل ، التغَير .

[1] مرتضى الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ،دار الفكر للطباعة و النشر ، لبنان ، دط، 2005، مج4،مادة(ن س خ)،ص319

[2] مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط ،مكتبة الشروق الدولية ، ط4، 2004،ج2،ص917.

2-اصطلاحا:

النواسخ من حيث هي كلمات تدل على (كان وأخواتها، ظنَّ وأخواتها، كاد وأخواتها، إنّ وأخواتها، والأحرف الناسخة)، لم تظهر عند النحاة المتقدمين، لم يشيروا لهذا المصطلح إنّما أشاروا لأحكامها، فنجد مثلا سيبويه جعلها في أبواب متفرقة :«هذا باب الفعل الذي يتعدى اسم الفاعل لاسم المفعول»[1]، وكذلك « باب الحروف الخمسة التي تعمل فيما بعدها كعمل الفعل فيما بعده»[2] وكان يقصد بذلك كان وأخواتها و إنّ وأخواتها .

وقد جاءت إنّ أيضا تحت أبواب فقال: «هذا باب إنّ و أنّ»، «هذا باب من أبواب أنّ» «وهذا باب إنّما و أنّما»[3]، أي أنّ إذا اتّصلت بها ما الكافة كفتها عن العمل، «و هذا باب من أبواب إنَ» و جعل بابا أخرا سماه «باب إنْ ، أنْ»، حيث ذكر فيه أحكام تخفيفها ومواضع فتحها وكسرها أما أفعال المقاربة فجعلها في باب«هذا باب من أبواب أن التي تكون والفعل بمنزلة المصدر »[4]، ونجده تحدث عن لا نافية للجنس في باب«النفي بلا»[5]، وغيرها من الأبواب .

وقد أشار" أحمد حسن ياقوت" في كتابه " النواسخ الفعلية والحرفية " أنّ هذه الكلمة لم تكن قد ظهرت بالمعنى الاصطلاحي حتى وفاة الزمخشري، وقد نحا ابن يعيش نحو الزمخشري عند شرحه للمفصل [6]، إذ إنّه لم يذكر كلمة نواسخ إنّما تحدث عنها في شكل مباحث حيث نجده يقول مثلا

---

[1]سيبويه، الكتاب ، ج1،ص45.

[2]المرجع نفسه،ج2،ص131.

[3]ينظر : المرجع نفسه ،ج3، ص119- ص129.

[4]ينظر : المرجع نفسه،ج3،ص142- ص153.

[5] المرجع نفسه،ج2، ص274.

[6]ينظر : يحي خليل عطية الطلاق ، النواسخ وأثرها التركيبي في ضوء المنهج التحويلي (رسالة ماجستير)،قسم اللغة العربية آدابها ،جامعة مؤتة ،2006،ص25.

«مبحث المنصوب بلا النافية للجنس »، كذلك «مبحث إنَ وأخواتها»[1]، وغيرها من المباحث الأخرى.

وكذلك "ابن مالك" في كتابه" شرح التسهيل" جمعها في شكل أبواب حيث جعل في الجزء الأول للكتاب ما يرفع الاسم وينصب الخبر على النحو التالي :«باب الأفعال الرافعة للاسم الناصبة للخبر»، «ما النافية»،«إنْ،لا، لات»، «باب أفعال المقاربة»[2]، أما في الجزء الثاني ما ينصب الاسم ويرفع الخبر على النحو التالي : «باب الأحرف الناصبة للاسم الرافعة للخبر»، «باب لا العاملة عمل إنّ»، «باب الأفعال الداخلة على المبتدأ والخبر فتنصبهما مفعولين»[3].

أما "ابن هشام النحوي" في كتابه" شذور الذهب " نجده وضعها في أبواب متفرقة حيث جعل من «اسم كان، خبر إنّ، اسم أفعال المقاربة، اسم أخوات المشبهة بليس، خبر لا النافية للجنس»[4] في باب المرفوعات، وكل من «خبر كان، اسم إنّ، خبر أفعال المقاربة، خبر أخوات المشبهة بليس اسم لا النافية للجنس» [5] في باب المنصوبات.

وقد ظلت النواسخ متفرقة في كتب النحاة إلى جاء السيوطي وجمعها في كتابه "همع الهوامع" والظاهر أنّ أول من استعمل مصطلح النواسخ هو ابن مالك في ألفيته حيث قال:

والفعل إن لم يكن ناسخا فلا *** تلفيه غالبا بإن ذي موصلا

---

[1]ينظر: ابن يعيش ، شرح المفصل ، مج1، ص103، 107.

[2]ينظر : ابن مالك ، شرح التسهيل ، تح: عبد الرحمان السيد،محمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر،ط1،1990،ج1،ص333، ص389.

[3]ينظر : المرجع نفسه ، ج2، ص5- ص75.

[4]ينظر : ابن هشام الأنصاري، شذور الذهب ، تح:محمد السعدي فرهود وآخرون، دار الكتاب اللبناني ، بيروت 1999، ص155، ص170.

[5]ينظر : المرجع نفسه ، ص211-ص215.

غير أّنه لم يعقد لها بابا مستقلا بل جعلها في أبواب متتابعة مسبوقة بباب الابتداء، تبعه في ذلك شّراح الألفية كابن عقيل، حيث سّماه نواسخ الابتداء، وابن هشام الأنصاري في كتابه "شرح قطر الندى وبل الصدى" لم يقسمها إلى أفعال وحروف بل ذكر كان وأخواتها وظَن وأخواتها ولم يذكر أفعال المقاربة.[1]

وبعد ذلك أصبح مصطلح النواسخ متداولا في كتب النحاة حيث أعطوه عدة تعريفات من بينها:

« النواسخ هي كلمات تدخل على المبتدأ والخبر، فتحدث نسخا (أي تغييرا) في اسميهما وإعرابهما وهي ستة أقسام:"كان وأخواتها"،"كاد وأخواتها"،"ليس وأخواتها"،"إنّ وأخواتها"،"لا النافية للجنس" "ظَن وأخواتها"».[2]

فالنواسخ حسب هذا التعريف هي عوامل لفظية تدخل على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) فتُحّدث تغييرا في المعنى والإعراب، فالمبتدأ يصبح اسما والخبر يصبح خبرا لناسخ، وتغييرا كذلك في الحركات الإعرابية .

ونجد "عبده الراجحي" عَرفها بقوله:«النواسخ كلمات تدخل على الجملة الاسمية، فتنسخ حكمها أي تُغيَّره بحكم آخر، والمهم أنّ الجملة التي تدخل عليها هذه النواسخ جملة اسمية، وإن كان الناسخ فعلا»[3] .

[1]ينظر يحي خليل عطية الطلاق، النواسخ أثرها التركيبي في ضوء المنهج التحويلي ،ص25-26.

[2]إميل بديع يعقوب ، معجم الإعراب ،المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس ،دط، ص376.

[3]عبده الراجحي، التطبيق النحوي ، دار النهضة العربية ،لبنان ،ط1، 2004،ص128.

ويريد" الراجحي" بقوله هذا: أنّ النواسخ تدخل على المبتدأ والخبر فتبُطل حكما سابقا وتثُبت حكما جديدا، وقد تكون هذه النواسخ أفعالا، إلا أنها تدخل على الجملة الاسمية، ويقودنا هذا التعريف إلى وجود أنواع للنواسخ(فعلية إن كان الناسخ فعلا)، وهناك نوع آخر هي حرفية حتى وإنه لم يشر إليه.

كما عرّفها "ابن هشام الأنصاري" بقوله:«النواسخ هي ما يرفع حكم المبتدأ والخبر وهي ثلاثة أنواع :ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وهي كان وأخواتها، وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهي إنّ وأخواتها، وما ينصبهما معا،وهي ظنّ وأخواتها ، ويسمى الأول من معمولي كان وإنّ اسما والثاني خبرا، ويسمى الأول من معمولي ظنّ مفعولا به أول والثاني مفعولا ثانيا ».[1]

فالنواسخ ما يغَير حكم المبتدأ والخبر ويرفعهما، وذكر في التعريف أنواعها إنّ وأخواتها حرفية ويأتي اسمها منصوبا وخبرها مرفوعا، كان وأخواتها فعلية، ويأتي اسمها مرفوعا وخبرها منصوبا ظنّ وأخواتها فعلية تنصب المبتدأ والخبر وتجعلهما مفعولا به أولا و ثانيا.

[1]ابن هشام الأنصاري ، شرح قطر الندى وبل الصدى ، تق : إميل بديع يعقوب،دار الكتب العلمية، لبنان ، ط2، 2009، ص123.

بعدما تطرقنا إلى مفهوم الجملة الاسمية، ومفهوم النواسخ على أنّها عوامل لفظية تغّير حكم المبتدأ والخبر، إلا أنّ عملها وحكمها مختلف من ناسخ إلى آخر، وبالتالي يمكن تقسيمها إلى نوعين : الأفعال الناسخة والحروف الناسخة.

- المبحث الثالث : الأفعال الناسخة.

1- كان أخواتها: جاء في ألفية ابن مالك :

ترفع كان المبتدأ اسما و الخبر *** تنصبه، كـ:(كان سيدا عمر)

ككان :(ظلَ) (أضحى) (أصبحا)*** (أمسى) و (صار) (ليس) (زال) (برحا)

(فتئ) و (انفك) وهذي الأربعة *** لشبه نفي أو لنفي متبعة[1]

كان أمُّ الباب وعنوانه، لأنّها أكثر أخواتها استعمالا ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وهي ثلاثة أقسام :

1- ما يعمل هذا العمل مطلقا، وهي ثمانية الأولى : كان ، أمسى ، أصبح ، أضحى ، ظلَ، بات صار ،ليس، نحو قوله تعالى:﴿وَ كَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾سورة الفرقان الآية54.

أي تعمل هذا العمل بلا شرط .

2- ما تعمل بشرط أن يتقدمها نفي أو نهي أو دعاء وهي أربعة: زال، برح، فتئ ، وانفك لقوله تعالى :﴿ولاَ يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾سورة هود الآية 18.

[1] محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك ، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1434هـ،مج1، ص489.

أي تكون هذه الأفعال عاملة بشروط، وذلك إذا سبقها نفي أو نهي أو دعاء، فترفع اسما وتنصب خبرا .

3- ما يعمل بشرط تقدم "ما" المصدرية الظرفية، وهو الفعل "دام" نحو قوله تعالى:﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ سورة مريم الآية30، أي مدّة دوامي حيّا وسمّيت مصدرية لأنّها تقدر بمصدر (الدوام)، وظرفية لنيابتها عن الظرف[1].

أي إذا سبق أحد هذه الأفعال ما المصدرية الظرفية وهو الفعل "دام"، فتعمل فيما بعدها.

-تصرّف الأفعال الناقصة:

وهذه الأفعال في التصرّف ثلاثة أقسام:

- ما لا يتصرّف بحال، وهو ليس باتفاق، ودام عند الفراء وكثير من المتأخرين .

- وما يتصرّف تصرّفا ناقصا وهو زال وأخواتها، فإنها لا يستعمل منها أمر ولا مصدر ودام عند الأقدمين فإنّهم أثبتوا لها مضارعا، وما يتصرّف تصرّفا تاما و هو الباقي.

أي أنَّ هذه الأفعال الناقصة منها ما لا يتصرّف (ليس)، وما يتصرّف تصرّفا ناقصا، وما يتصرّف تصرّفا تاما وهو كان وأخواتها الباقية.

وهذه التصاريف منها ما يعمل في المضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل، فالأمر ﴿كُونُوا حِجَارَة ﴾ الإسراء 50، المضارع ﴿وَلَمْ أَكُ بَغِيا﴾سورة مريم20، المصدر (كَوْنُكَ إِيَّاه عَلّيكَ يَسِيرُ).[2]

[1]ابن هشام الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك،ج1،ص128.

[2]ينظر : خالد بن عبد الله الأزهري، شرح التصريح على التوضيح في النحو، تح:محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2000، ج1، 239-241.

أي المصدر (كونك)عمل عمل كان ،رفع الاسم ونصب الخبر.

-توسط أخبارها: وتوسط أخبارهن جائز ، خلافا لابن درستويه في " ليس" ولابن معط في "دام" قال تعالى: ﴿وكان حقًّا علينا نصْرُ الْمؤمِنين ﴾سورة الروم 47، وقرأ حمزة وحفص ﴿ليس البرَّ أنْ تّولُوا وجوهكم﴾ سورة البقرة 177، بنصب البرَّ.

قال الشاعر: لا طيب للعيش ما دامت منغصة*** لذَاتهباَ دكارِ الموتِ و الهرمِ[1]

ومعناه يجوز توسط الخبر بين الناسخ واسمه، وهناك من العلماء من قال بعدم الجواز في (ليس ، دام)، ولكن نلمس في بعض القراءات وجود حالات شاذة لجواز توسط الخبر مع دام وليس ، وهذا ما توضحه قراءة حمزة وحفص ، وكذا البيت الشعري.

- تقديم أخبارهن ومعمول أخبارها: وتقديم أخبارهن جائز بدليل نحو قوله تعالى :﴿ أهؤلاء إيَّاكمكانُ وا يعْبُدون﴾ سورة سبأ40، ﴿وأنفسَهمُ كانُ وا يَظْلِمون ﴾ سورة الأعراف 177، إلا خبر دام اتفاقا وليس عند الجمهور البصريين ، قاسوها على "عسى"، واحتج المجيز نحو قوله تعالى :﴿ ألاَ يوْم يأْتِيهِم لْيس مصروفا عنْهمُ﴾سورة هود8[2]، والتقدير ليس العذاب مصروفا اسمها ضمير مستتر، وخبرها مصروفا فخبر ليس لم يتقدم [3].

وما نستطيع قوله أَن خبر هذه الأفعال يجوز أنْ يتقدم، ما عدا خبر" دام"، و"ليس" في بعض الحالات .

---

[1]ينظر :خالد بن عبد الله الأزهري،شرح التصريح على التوضيح ،ج1،ص242-243.

[2]ابن هشام الأنصاري ،أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك،ج1،ص131.

[3]محي الدين الدرويشي، إعراب القران الكريم وبيانه،دار ابن كثير،،بيروت، ط1999،7،مج3،ص392.

- وإذا نفي الفعل بما جاز توسط الخبر بين النافي والمنفي مطلقا نحو: ما قائما كان زيدُ ويمتنع التقديم على ما عند البصريين والفراء، أجازه بقية الكوفيين[1].

يمكننا القول بأن قائمًا خبر لكان مقّدم، وزيدٌ اسمها وتوسط الخبر بين النافي والمنفي لأنّ الفعل منفي بما، فلا يجوز تقديم الخبر "ما" عند البصرة أما الكوفة فتجيز ذلك.

ويجوز باتفاق أن يلي هذه الأفعال معمول خبرها إنْ كان ظرفا أو مجرور، نحو:كان عندك فجمهور البصريين يمنعون مطلقا، والكوفيون يجيزونه، فابن السراج والفارسي وابن عصفور فأجازوه إنْ تقّدم الخبر معه، ومنعوه إنْ تقّدم وحده نحو: كَان طَعَ اُمك زيدٌ آكلاً ، تقّدم معمول الخبر أجازه الكوفيون، والأصح عندهم :كان طَعَ اُمك آكِلاً زيدٌ، ومنعه البصريون[2] .

أي إذا تقّدم الخبر يجب أن يليه معموله ، وهذا على مذهب الكوفة جوازا، ولكن منعوه إذا تقّدم وحده ، أما البصرة فتمنع ذلك ، واستشهد الكوفيون بالمثال :فطعامك :معمول الخبر ، آكلا: خبر كان ،زيدٌ: اسم كان ، تقّدم معمول الخبر مع الخبر.

- استعمالها تامة:

تستعمل هذه الأفعال تامة مستغنية بمرفوعها نحو:﴿إِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾البقرة 280، وهناك ثلاثة أفعال لا تستعمل تامة بل ناقصة : فتئ ، زال ، ليس[3].

[1]ابن هشام الأنصاري،أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك،ج1،ص131.
[2]المرجع نفسه، ص132.
[3]المرجع نفسه، ص135.

ومعناه أنّ هذه الأفعال تأتي تامة، ترفع فاعلا وتكتفي به، وهناك بعض الأفعال لا تستعمل إلاّ ناقصة، وهي المذكورة سالفا .

- خصائص كان:

تختص كان بأمور منها: جواز زيادتها بشرطين:

1- كونها بلفظ الماضي، شذّ قول أم عقيل:

أنت تكون ماجدٌ نبيلُ*** إذَا تهبُّ شمألٌ بَلِيلُ

هنا (تكون) جاءت زائدة فصلت بين المبتدأ (أنت) ، والخبر (ماجدٌ) ولم تعمل فيهما.

2- كونها بين شيئين متلازمين ليس جار ومجرورا ، وشذّ قول الشاعر :

سراة بني أبي بكر تسامى *** على كان المسوَّمةِ العِرابِ

هنا كان جاءت زائدة، ولكّنها جاءت بين الجار والمجرور (على المسومة)، وهي حالة شاذة.

- وليس من زيادتها :وجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامِ [1]

هنا الواو اسمها وخبرها محذوف لدلالة الكلام عليه، حيث فصل بين الموصوف (جيران) والصفة (كرام) بكانوا الزائدة لأنها رفعت ضمير وخبرها محذوف.

[1]ينظر: عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف ،القاهرة ، ط15،2004،ج1،ص579-580.

- وتحذف كان على أربعة أوجه:

1-تحذف مع الاسم ويبقى خبرها، ويكون بعد"إنْ"و"لو" الشرطيتين نحو: سرْ سُرْعًا إنْ راكبًا وإنْ ماشيًا.

ففي المثال حذفت مع اسمها، والتقدير إنْ كنت راكبا وإنْ كنت ماشيا.

2- تحذف مع خبرها ويبقى اسمها وهنا نادرا نحو: إنْ خيرٌ ، وتقدير الكلام إنْ كان خيرٌ، وهذا ضعيف.

3- أن تحذف وحدها ، وكثر ذلك بعد "أن " المصدرية كقول الشاعر:

أَبا خُراشَةَ أَما أَنْتَ ذَا نَفرٍ **** فإنَّ قَوْمِي لَمْ تأْكُلهُمُ الضَّبُعُ

الشاهد (أما أنت ذَا نفرٍ) ، والأصل : لأن كنت ذا نفرٍ فحذف كان، وعوض عنها بما الزائدة وأبقى اسمها أنت، وخبرها (ذَا نفرٍ) .

4- أن تحذف مع معموليها ، وذلك بعد إن نحو قولك:" افعل هذا إما لا"[1]، أي إن كنت لا تفعل غيره.

- ملاحظة:

جاء في شرح المفصل "لابن يعيش" :«اعلم أَن هذه الأفعال من العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر، وهي كان وصار وما دام وليس، يدخلن دخول أفعال القلوب على المبتدأ والخبر، إلاّ أَنهنّ يرفعن المبتدأ وينصبن الخبر، ويسمى المرفوع اسما، والمنصوب خبرا ونقصانهن من حيث أنّ

[1]ينظر : عباس حسن ، النحو الوافي ،ج1،ص582-584.

نحو: ضرب وقتل كلام متى أخذ مرفوعه وهؤلاء ما لم يأخذ المنصوب مع المرفوع لم يكن كلاما.»[1]

أي هي عوامل داخلة على المبتدأ والخبر، وتعمل عمل ظنّ وأخواتها، ونجد تقاطع بينهما في أنَ كلاهما يدخل على المبتدأ والخبر، وتعلَقهما بالخبر، وسّميت أفعالا ناقصة لأّنها تتصرف في الماضي والمضارع والأمر والنهي، وناقصة فالفعل الحقيقي يدل على الزمان والمعنى أما هذه الأفعال تدل على الزمن فقط ، فكان تدل على ما مضى من الزمن ولّما نقصت دلالتها جاءت ناقصة، فهي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وشبهوها بالفعل لكونه يرفع فاعلا و ينصب مفعولا به وسّموا مرفوعها اسما، ومنصوبها خبرا، للتفريق بينهما.

2- أفعال المقاربة:

وضعت لدلالة قرب وقوع الخبر، ويشتمل هذا الباب على ثلاثة أنواع : كاد ، كرب ، أوشك وأفعال الرجاء وهي أيضا ثلاثة : عسى، حرى، واخلولق، وضعت على رجاء الخبر، وأفعال الشروع للدلالة على الشروع في الخبر وهي: أنشأ، طفق، أخذ، جعل ، علق، طبق، وهب فتسمية الكل أفعال المقاربة من باب التغليب.[2]

فقُرب وقوع الخبر أي قرب معناه ووقوعه، وقوله على رجاء الخبر، أي يعني الطمع في وقوع الخبر رجاءا، وقوله على الشروع في الخبر، معناه الابتداء في العمل، وقصده (من باب

[1] ابن يعيش ، شرح المفصل، مج2،ص89.

[2] محمد علي الصّبّان، حاشية الصَبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ،تح: طه عبد الرؤوف سعيد ، المكتبة التوفيقية ،دط، ج1، ص404.

التغليب)، أي تغليب أفعال المقاربة لشهرة وقوعها في الكلام، عكس الأفعال الأخرى لا ترد بكثرة في الكلام إلا نادرا، وذكر عسى لأنّها المشهورة من أفعال الرجاء .

- عملها:

جميع أفعال هذا الباب تعمل عمل كان في رفع الاسم ونصب الخبر، إلاّ أنّ خبرهن يجب كونه جملة، وشذّ مجيئه مفردا، بعد كاد، عسى، وأوشك كقول ثابت بن جابر:

فَبِتُّ إِلى فهَ ْمٍ و َم ا كِدْتُ آيِبًا **** و كُم مثلها فَ َارقتها وهي تَ ُصفِر

فأتى خبر كاد مفردا وهو "آيبا" ، واسم الفاعل من "آب" .

كقول "الناظم" : ككان كاد وعسى لكن ندر **** غير مضارع لهذين خبر[1]

وبالتالي فالجملة الواقعة خبر لهذه الأفعال تأتي فعلية فعلها مضارع لتدل على حدث و نادرا ما يكون خبرها مفردا و ذلك بعد كاد و عسى .

- وشرط الفعل المشتمل عليه جملة ثلاثة أمور :

1- أن يكون رافعا لضمير الاسم نحو: قوله تعالى:﴿و َما كَادُوا يفْعلُون ﴾سورة البقرة 71[2].

فالجملة الفعلية (يفعلون) في محل نصب خبر كاد ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هم ، عائد على اسم كاد المرفوع .

[1]خالد بن عبد الله الأزهري ، شرح التصريح على التوضيح في النحو، ج1،ص278-279.
[2]المرجع نفسه، ص280.

2- أن يكون الفعل مضارعا ليدل على الحال والاستقبال ، وشذّ في جعل قول ابن عباس رضي الله عنه" فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا"، أرسل خبر جعل، وهو فعل ماضي.

ومعناه أنّ فعل الجملة الخبرية يأتي مضارعا، ولكن مع جعل تأتي جملة فعلية فعلها ماضي.

3- أن يكون المضارع مقرونا ب"أن" المصدرية وجوبا، إن كان الفعل الدال على الترجي (حرى واخلولق) ،لأنّ الفعل المرجّى وقوعه قد يتراخى حصوله، فاحتيج إلى أنْ المشعرة بالاستقبال نحو: حرى زيدٌ أنْ يأتي ، واخلولقت السماء أنْ تمطر [1].

إذا كان الفعل دالا على الترجي ، وجب لجملة خبره الفعلية أنْ تقترن بأنْ، لأنّ فعل الرجاء قد يحصل أو لا يحصل، وبذلك فإنّه يحتاج ل(أنْ) ، لكي يبيّن أنّ الفعل سوف يحصل .

- وأن يكون مجرّدا منها: أي من "أنْ" وجوبا، إذا كان الفعل دالا على الشروع نحو قوله تعالى:﴿وطفقا يخصفان﴾سورة الأعراف 221.

ومعناه أنّ أفعال الشروع يمتنع اقتران خبرها "بأنْ" لأنّها تدل على الشروع في الفعل دون توقع حصوله.

- ويقترن خبر "عسى" كذلك بأن كونه من أفعال الترجي وخبر أوشك كذلك، وبذلك يكون لهما نفس المعنى نحو: عسى زيدٌ أن ينجح، وأوشك زيدٌ أن ينجح.

[1] خالد بن عبد الله الأزهري، شرح التصريح على التوضيح في النحو، ج1، ص281-282.

- وتجرد عسى من أنْ قليل ، وذلك في قول هدبة بن الخرشم:

عَسَى الكَرْب الذِي أُمسْيت فِيه **** يكُونُ وَرَاءه فُرجْ قرِيب[1]

فجملة (يكون) خبر عسى ، وهو مجّرد من "أنْ" و الكرب اسم عسى مرفوع.

و كاد وكرب بالعكس فيكون الغالب في خبرهما التّ جرّد من أنْ لأّنهما يدلان على شدة مقاربة الفعل و مدوامته ، و ذلك يقرب من الشروع في الفعل و الأخذ فيه ، ويقل اقترانه ب"أنْ" نظرا لأصلهما نحو قوله تعالى:﴿ و َما كادُوا َيفْعَلُونَ﴾ سورة البقرة 71، و قول الشاعر كلحبة اليربوعي :

كُربَ القَ لْبُ مِنْ جَواه ُ يذُبُ .

أي أنّ كاد و كرب لا يقترن خبرها بأنْ، إلا في القليل، فخبر كاد و كرب في الأمثلة السابقة جاء جملة فعلية غير مقترنة بأن .

- ومن القليل قول الشاعر :

كادت النفس أنْ تفيض عليه[2]

فهنا جاء خبر كاد مقترنا بأنْ وهي جملة (أنْ تفيض)، وكما هو الحال بالنسبة لكرب قد يقترن خبرها بأنْ ويكون نادرا .

نستخلص مما سبق : أنّ هناك أفعالا يجب أنْ يقترن خبرها بأنْ وهي أفعال الرجاء، وهناك ما يجوز اقترانها بأنْ وهي المقاربة و هناك ما يجب تجّرد خبرها من أنْ و هي الشروع.

[1] خالد بن عبد الله الأزهري، شرح التصريح على التوضيح،ج1،ص283.
[2] المرجع نفسه، ص284-285.

- ما يتصرف من أفعال المقاربة:

هناك من أفعال المقاربة ما يكون جامدا، لا يأتي منه المضارع ولا الأمر، وهي أفعال الرجاء (عسى ،حرى ،اخلولق)، أي تلُازم صيغة الماضي فقط ، أما فيما يخص أفعال الشروع فهي جامدة تلازم صيغة الماضي ، إلاّ اثنين منهما هما: طفق، وجعل فيستعمل منهما المضارع.[1]

وعلى قول الأخفش : طفق يطفق، وحكى الكسائي "إنّ البعير ليهرم حتى يجعل" [2].

ولكن الناظم اقتصر على اثنين منها فقال:

واستعملوا مضارعا ل(أوشكا) *** و(كاد) لاغير ، وزادوا (موشكا)

- إذن استعمال المضارع خاص بهذين الفعلين فقط، وهما كاد و أوشك، ومثال كاد في المضارع قوله تعالى :﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ﴾سورة البقرة 20، ومثال" أوشك" في المضارع قول النبي (صلى الله عليه وسلم):"يوشك أنْ يقع فيه"، و قوله (لا غير) أي لا يستعمل منهما الأمر، وقوله (و زادوا موشكا) أي أنّا نستطيع كذلك صياغة اسم الفاعل من أوشك موشك، وأما كاد فظاهر كلام ابن مالك أنّه لم يذكر اسم الفاعل، و لكنّه صرّح في الكافية التي هي أصل للألفية أنّه يستعمل اسم الفاعل من كاد [3]

[1] محمد أسعد النادري، نحو اللغو العربية، المكتبة العصرية ، لبنان ،دط،2007،ص396.
[2] خالد بن عبد الله الأزهري ، شرح التصريح على التوضيح ، ج1،ص288.
[3] محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك ،مج1، ص583-584.

فاسم الفاعل من كاد كائدٌ، ولا يأتي منه الأمر، وكذلك اسم الفاعل من كرب فهو كارب ومضارعها يكرب، وأيضا أوردوا مصدر "طفق"و"كاد" وحكى الأخفش "طفوقا"، وقالوا كاد ومكادة وأوشك إيشاكا، وقد استشهد أبو حيّان بمجيء الأمر وأفعل التفضيل من "أوشك"، وذلك من قول زهير :

حتى إذا أقبضت أولى أظافره **** منها أُوشِكْ ما لم تخشه يقع

أوشكْ فعل الأمر من أوشك.

وهناك من جاء بالفعل المضارع لعسى، يعسى ، يعسو وهذا نادرٌ[1].

ونستخلص من هذا أنّ أفعال المقاربة (كاد ، كرب ، أوشك)، استعملوا لها مضارعا، اسم الفاعل، المصدر لكاد وأوشك والأمر وأفعل التفضيل لأوشك إذن هو كامل التصرف، أما كاد وكرب وعسى وطفق، جعل فهي ناقصة التصرف، فكاد جيء بالمضارع فقط، وطفق المضارع والمصدر، وجعل المضارع فقط.

- خصائص عسى واخلولق وأوشك:

أنّها تستعمل ناقصة وتامة، أما الناقصة فقد سبق ذكرها، وأما التامة فهي المسندة إلى أنْ والفعل، أي فاعلها المصدر المؤول نحو : عسى أنْ تنجح ، اخلولق أنْ يأتي، وأوشك أنْ يفعل[2].

أي أنّ هذه الأفعال تامة كونها مقترنة بأنْ المصدرية (أنْ زائد الفعل)، ويكون فاعلها المصدر المؤول كما هو موضح في الأمثلة، ف(أنْ تنجح) مصدر مؤول في محل رفع فاعل.

---

[1] ينظر: حلي السمان يوسف ، النواسخ الفعلية في القصائد العشر، رسالة دكتوراه في النحو و الصرف، جامعة أم درمان ، 2007، ص147-ص150.

[2] محمد فاضل السامرائي ،النحو العربي أحكام و معان ، دار ابن كثير للطباعة النشر ، سوريا ، ط1، 2014،ج1، ص264.

- حذف خبرها:

يجوز حذف الخبر لأفعال المقاربة إذا دلّ عليه دليل ومنه الحديث " من تأنى أصاب أو كاد ومن عجلّ أخطأ أو كاد".[1]

و معناه أّنه يجوز حذف خبرها إنْ علم ، ومعنى الحديث أي كاد يصيب ، أو كاد يخطىء.

وبالتالي فإن خبرها لا يكون اسما وإّنما يكون جملة فعلية فعلها مضارع أو مصدرا مؤولا مع التي يقترن خبرها بأْن ، ولذلك جاز حذف الخبر.

3- باب الأفعال الداخلة بعد استيفاء فاعلها على المبتدأ و الخبر فتنصبهما مفعولين قال الناظم:

أُنصِبْ بِفِعْلِ القلب جزْئَي أُبتَدا*** أَعْنِي:رَأَى خَالَ عَلِمْتُ وَجَدَا

ظنَّ حَسِبْتُ وَ زَعمْتُ مَع :عَدّ *** حَجَا دَرَى وَ جَعَلَ ، للذكا:أَعْتَقَدْ[2]

من النواسخ ما يدخل على المبتدأ والخبر فينصبهما معا، وهو ما يعرف بظنّ وأخواتها فهي تدخل عليهما فتنصبهما مفعولين نحو: ظننت عليًّا أخاك، وأصلها عليٌّ أخوك.

[1]الأشموني ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تح: محمد محي الدين عبد الحميد ،دار الكتاب العربي، لبنان ط1، 1955، ج1، ص130.

[2]أبو فارس الدحداح، شرح ألفية ابن مالك ، مكتبة العبيكان ، الرياض ،ط1، 2004، ص133.

وتنقسم هذه الأفعال إلى قسمين:

أ- أفعال القلوب نحو: علم ، ظنّ،حسب.

ب-أفعال التحويل أو التصيير نحو: جعل، و اتخذّ، وترك.[1]

هذا ما ذكره ابن مالك في أفعال القلوب، وسمّيت بهذا الاسم لأنّ معانيها قائمة بالقلب ، وهذه الأفعال منها ما هو لازم لا يتعدى بنفسه نحو فكر وتفكّر، وما يتعدى إلى واحد نحو: عرف وفهم وما يتعدى إلى اثنين وهو المقصود من هذا الباب.[2]

ومعناه أنّ أفعال هذا الباب تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ والخبر، وتجعلهما مفعولا به أول ومفعولا به ثاني.

1- أفعال القلوب: تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

أ- أفعال اليقين: وهي أفعال تفيد اليقين، تدخل على المبتدأ و الخبر فتنصبهما مفعولين

والتي يمكن إجمالها في (علم ، رأى ، وجد،تعلّم ،ألفى ، درى)، ومن أمثلة هذه الأفعال نذكر:

رأيت الحق منتصرا.[3]

فالفعل رأى نصب مفعولين هما(الحق) و(منتصرا)، وعلى هذا المنوال تأتي الأفعال الأخرى.

---

[1] محمد فاضل السامّرائي، النحو العربي أحكام و معان ،ج1،ص324.

[2] ابن هشام الأنصاري،أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ،ج1،ص207.

[3] محمد فاضل السامرائي، المرجع السابق،ص326.

ب- أفعال الرجحان:وهي(ظنّ،حسب ،خال، زعم ،جعل، حجا، عدّ، هبْ) نحو: ظنّت الدراسة سهلة .[1]

فالفعل ظنّ أيضا نصب مفعولين فمفعولها الأول هو (الدراسة) ومفعولها الثاني (سهلة).

- ملاحظة:

أفعال اليقين والرجحان تنصب مفعولين ، إلاّ أنّها في بعض الحالات تنصب مفعولا واحدا وذلك إذا أتت بمعان أخرى .

1-علم بمعنى عرف تتعدى إلى مفعول واحد نحو: قوله تعالى ﴿لا تَعْلَمُونَهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾ الأنفال06.[2]

2-ظنّ بمعنى اتّهم كقولك: ظنّ القاضي فلانا [3]، أي اتّهمه .

3-حجا بمعنى قصد تتعدّى إلى مفعول واحد نحو: حجْوت بيت اللّه.

4-وجد بمعنى حزن أو حقد فلا يتعديان .[4]

5-إذا كان الفعل رأى بَصَرِيًّا لاَ قَلْبِيًا (أي بمعنى أبصر و رأى بعينه) تعدّى إلى مفعول واحد نحو رأيت سعيدا، ورأى الحلمية التي مصدرها الرؤيا المنامية، كالقلبية تتعدّ ى إلى مفعولين لأنّها مثلها في إدراك الحس الباطن نحو قوله تعالى:﴿ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾يوسف 36.[5]

---

[1] محمد فاضل السامّرائي، النحو العربي أحكام و معان ، ج1، ص331.

[2] المرجع نفسه،ص326.

[3] المرجع نفسه،ص331.

[4] ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج1،ص215-216.

[5] محمد فاضل السامّرائي، المرجع السابق،ج1،ص327.

وقد ترد هذه الأفعال بالوجهين (اليقين و الرجحان) ، فمن الأفعال التي تدل على اليقين وتأتي للرجحان أيضا هي:

1-عَلِمَ كقوله تعالى:﴿ إِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ﴾سورة الممتحنة10.

فهي هنا بمعنى الظّن.

2-رأى كقوله تعالى:﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا و نَرَاهُ قَرِيبًا﴾سورة المعارج 5-6.

أي يظّنون البعث بعيدا في اعتقادهم.

ومن الأفعال التي تدل على الرجحان، وتأتي لليقين أيضا:

1-ظنّ نحو: قوله تعالى﴿يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ﴾سورة البقرة 46[1]، أي يظنون أنّهم سيلاقون ربَّهم في هذه الواقعة.

2- حسب: كقول لبيد ابن أبي ربيعة :

حسبت التقى و الجود خير تجارة *** رباحا إذا ما الموء أصبح ثاقلا

فالفعل حسبت بمعنى عَلِمَ دالا على اليقين، نصب مفعولين هما (التقى) و (خير).

3-خال نحو : قول النمر بن تولب :

دعاني الغواني عمهن و خلتني *** لي اسم فلا أدعي به وهو أول[2]

فاستعمل الشاعر الفعل خال بمعنى علم دالا على اليقين .

[1] ينظر: ابن هشام الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج1،ص212-213

[2]ينظر:محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام و معان،ج1، ص332-334.

ج- أفعال التحويل و التصيير:

وهي سبعة (صيّر، رد ،ترك ،تخذ و اتخذ، جعل، هبْ)، وهي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وذلك نحو : صيّر الصائغ الشبكة سوارا، أي بمعنى حوّل أو صارت الشبكة سوارا.

ردّ: نحو قوله تعالى﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونكم مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُم كُفَّارًا﴾سورة البقرة 109 بمعنى صيّر الشيء ورجعه إليه .

ترك وذلك نحو: تركت العاصفة الأشجار عارية [1].

وبذلك فإنّ الفعل ترك نصب مفعولين ، الأول (الأشجار) و الثاني (عارية) .

وما نستطيع قوله أنّ هذه الأفعال لا تنصب مفعولين إلاّ إذا كانت بمعنى صيّر، وإذا كانت ردّ بمعنى رجع، كانت متعدية إلى مفعول واحد.

- المتصرف و غير المتصرف من هذه الأفعال:

تنقسم أفعال القلوب إلى أفعال متصرفة وغير متصرفة فالأفعال المتصرفة هي : (تّخذ، ألفى تخذ ،ترك، جعل، حجا، حسب، خال ، درى، رأى ، زعم ، صيّر، ظنّ ، عدّ ،علم، وجد، وهب).

وتأتي هذه الأفعال بصيغة الماضي نحو قوله تعالى﴿وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَة ﴾المائدة50

والمضارع ﴿فَتَرَاهُ مُصْفَرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ﴾سورة الزمر20، والأمر ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾سورة البقرة126، والمصدر : عجبت من ظنك زيدا قائما، واسم الفاعل أنا ظان زيدا قائما واسم المفعول : زيدٌ مظنونٌ أبوهُ وقائدٌ ما .

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ، ضبطه و خرّج آياته و شواهده عبد المنعم خليل ابراهيم،دار الكتب العلمية ، لبنان ط4، 2003،ج1،ص33.

الأفعال غير المتصرفة هي تعلم و هبْ بمعنى علم فلا يستعمل منهما إلاّ الأمر تعلَّم نجاحك رهْنا بالإخلاصِ، و نحو: عِلْمكَ سِلاَحٌ فِي يَدِكَ.[1]

ونفهم من هذا أنّ كل الأفعال المذكورة سلفا هي أفعال مُتصرّفة، نستطيع أن نصُوغ منها كل من المضاع والأمر، واسم الفاعل و المفعول ، وحتى المصدر، أما فيما يخص تعلّم وهبْ فهي تلزم الأمر فقط، وبالتالي فهي غير متصرفة.

- الإلغاء و التعليق في أفعال القلوب :

تختص الأفعال القلبية المتصرفة بالتعليق والإلغاء، أما غير المتصرفة فلا يكون فيها تعليق ولا إلغاء، وكذلك أفعال التصّيير استنادا لقول الناظم:

وخص بالتعليق و الإلغاء ما *** من قبل (هبْ) و الأمر (هبْ) قد ألزما

كذا (تعلّم) و لغير الماضي من *** سواهما اجعل كلّ ما له زُكنْ

وقوله (لغير الماضي) وهي باقي الأفعال التي تأتي مضارع و أمر، واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر.[2]

خص ابن مالك الأفعال المتصرفة من القلوب بالإلغاء والتعليق ما عدا هبْ و تعلّم لكونهما جامدان يلزمان صيغة الأمر فقط.

-التعليق:وهو إبطال عمل الناسخ القلبي لفظا لا محلا لمانع نحو: ظنّتت لسعيدٌ مسافرٌ.

[1] أبو فارس الدحداح ، شرح ألفية ابن مالك ،ص135.

[2] محمد فاضل السامّرائي ، النحو العربي أحكام و معان ، ج1، ص345.

ومعناه أنّ قولك لسعيد مسافر لم تعمل فيه ظننت لفظا لأجل مانع لها من ذلك و هو لام الابتداء التي لها الصدارة لكنّه في موضع النصب، ففي اللفظ سعيد ومسافر مبتدأ وخبر لأنّها جاءت مرفوعة .

وجملة (سعيدٌ مسافرٌ) في محلّ نصب سدت مسدّ المفعولين، وسبب تعليق هذه الأفعال هو مجيء ألفاظ لها الصدارة أشهرها :

1- ما إنْ و لا النافيات نحو: عَلِمْتُ مَا هُوَيِّر كسُولاَ، وظّننتُ إنْ فاطِمةهُمْ لَهَ ة، وخِلْتُ لاَ رجلُ سوءٍ موجُودُ .

2- لام الابتداء نحو:لَعِلْمتُ لأخُوكَ مُجْتَهِدٌ .

3- لام القسم نحو: كقول الشاعر لبيد:

و لقد علمت لتأتين منيتي *** فإنا المنايا لا تطيش سهامها

4- الاستفهام : سواء أكان بالحرف أوبالاسم كقوله تعالى ﴿وَإِنْ أَدْرِي أقرِيبٌ أُم بعيدُ مَا تُوعَدُونَ﴾سورة الأنبياء109.

وقد يعلق الفعل المتعدي من غير هذه الأفعال عن العمل كقوله تعالى﴿ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا﴾سورةالكهف 19.[1]

فهذه الأفعال القلبية المتصرفة إذا دخل عليها كل من نفي أو استفهام أو لام الابتداء أو لام القسم ، فلا تعمل النصب في المفعولين، وإنّما الرفع لفظا ولكن الجملة التي تأتي بعدها في

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية،ج1، ص24-25.

موضع نصب سدّ مسدّ المفعولين محلاّ ففي الظاهر تكون مرفوعة، ولكن في الباطن منصوبة على المفعولية.

فالتعليق مختص بالأفعال القلبية و لكن قد تشاركها أفعال أخرى كنظر، ففي الآية الكريمة جاء اسم استفهام هو (أي) مبتدأ، و(أزكى) خبر، والجملة الفعلية ينظر وقد علق عن العمل لفظا بالاستفهام .

- **الإلغاء:** وهو إبطال عمل الناسخ القلبي في المفعولين لفظا ومحلا وهو جائز لا واجب ويكون جوازه في حالتين:

1- أن يتأخر الفعل القلبي المتصرف عن مفعوليه نحو: الوِحْدةُ سبيلُ القوةِ رأيتُ .

2- أن يتوسط بين مفعوليه نحو: الجهلُ رأيت عدّو و صاحبه .

فإن اخترنا الإلغاء عاد المفعولان مبتدأ وخبرا، وكانت جملة الفعل الناسخ الذي وقع عليه الإلغاء استئنافية في حال تأخره و اعتراضية في حال توسطه، أما إذا تقدّم الفعل القلبي على مفعوليه فيجب إعماله.[1]

ومعناه إذا تأخر الفعل القلبي عن مفعوليه يكون بذلك الإلغاء أحسن أي بطلان عمله، أما في حالة توسطه كما في المثال : الجهلُ رأيت عدو صاحبه هنا أهمل، الجهل مبتدأ وعدّو خبر أما إذا قلنا الجهلَ رأيت عدُّو صاحبه فهنا أعمل، أما فيما يخص حالة تقدّمه وجب إعماله وهذا هو الأصح .

[1] محمد أسعد النادري ، نحو اللغة العربية، ص429.

- حذف المعمول: (حذف المعمولين أو أحدهما):

يجوز حذفهما أو أحدهما إذا دلّ على المحذوف دليل فمثال حذف المفعولين:

ظَنّتُ جوابا عن سؤال هو هل ظَنَنْتُ محمدًا قارئًا؟ وأصل الجواب ظننتُ محمدًا قارئًا فحذف المفعولين لدلالة ما جاء بالسؤال عنهما.

- حذف أحدهما:

ظننت خالدا، جوابا عن سؤال هو ظنْنتُ أَحَدًا قاعدًا؟ و أصل الجواب ظنْنتُ خَالِدًا قاعِدًا فحذف المفعول الثاني لدلالة الكلام عليه .[1]

يجوز حذف المفعولين أو أحدهما سواءا أكان المفعول الأول أم الثاني وذلك إذا دلّ عليه دليل.

المبحث الرابع: الحروف الناسخة.

1- إنّ و أخواتها: إنّ وأنّ للتوكيد نحو: إنّ زيدا قائمٌ ولكنّ للاستدراك ، وكأنّ للتشبيه كقولك كأنّ زيدا أسدٌ ، ليت للتمني كقول" أبي العتاهية" :

ألا ليت الشباب يعود يوما *** فأخبره بما فعل المشيب

الشاهد "ليت الشباب يعود"، حيث جاء (ليت) حرف مشبه بالفعل يفيد التمني، و(الشباب) اسم ليت منصوب، و جملة (يعود) في محل رفع خبر ليت.

ولعلّ للترجي نحو قوله تعالى﴿لعلّه يُتذكّر﴾طه 44.

[1] إياد عبد المجيد إبراهيم،في النحو العربي دروس و تطبيقات،ص121-122.

اسم لعلّ هو الضمير المتصل بالهاء، و جملة (يتذكر) في محل رفع خبر لعلّ.

فهذه الحروف ينصبن المبتدأ اسما لهنّ، و يرفعن الخبر خبرا لهنّ .[1]

فهي حروف تدخل على الجملة الاسمية، فتُغيّر من حكمها، وتجعل المبتدأ اسما لناسخ منصوب والخبر خبرا لناسخ مرفوع.

- اقترانها بما الكافة :

تعمل الأحرف المشّبهة في المبتدأ بشرط ألاّ تتصل بها ما الزائدة المسماة ما الكافة، فإن اتّصلت بها كفتها عن العمل كقوله تعالى﴿كأنّما يُساقُونَ إلَى المَوْتِ ﴾الأنفال 6، و ينطبق هذا الشرط على جميع الأحرف، إلاّ ليت فيجوز أن تعمل مع دخول ما عليها فتقول: ليتما العربَ ينتصرون على أعدائهم ، بنصب العرب. [2]

إذا سبقت ما هذه الأحرف المشبهة منعتها عن العمل، و يجوز ذلك إلا مع ليت ، فإن دخلت عليها "ما" فإنها تعمل كما هو موضح في المثال، ليت نصبت العربَ و جعلته اسما لها، وخبرها جملة (ينتصرون).

- أنواع خبرها و أحكام تقديمه:

قد يكون خبر إنّ و أخواتها مفردا نحو: إنّ المسألة هينة، و قد يكون جملة اسمية أو فعلية نحو:إنّ القوة تحمي الحق، إنّ الظلم عاقبته سيئة، و خبرها لا يجوز تقدّمه عليها بحال أيا كان نوعه، و إن كان مفردا أو جملة وجب أن يتأخر اسمها نحو: إنّ الصبرَ أجدُر بالحكيمِ .

[1]ينظر : ابن هشام الأنصاري ، شرح قطر النّدى و بل الصّدى ،ص140-141.
[2]محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص399.

أجدُر هي مفرد وخبر لذلك وجب تأخر الخبر .

- إنْ كان شبه جملة جاز تقدّمه على اسمها نحو: إنّ داخل السجن مظلومين، وبذلك فإنّ جملة (داخل السجن) هي الخبر، و جاز تقدّمها لأنّها شبه جملة .

- ويجب تقدّمه في حالتين: الأولى: أن يتصل بالاسم ضمير يعود على شيء من الخبر نحو: إنّ فِي البيتِ أهلُه .

هنا اتصل الاسم بضمير متصل يعود على الخبر (في البيت) هو الهاء.

والثانية: أن يقترن الاسم بلام الابتداء نحو: وإنّ من البيان لسحرا.[1]

إذا كان اسم إنّ مقترن بلام الابتداء جاز تقدّم الخبر(من البيان).

-حذف خبرها: يحذف خبر الأحرف المشبهة بالفعل جوازا إذا دلّ عليه دليل كقول جميل :

أتوني فقالوا: يا جميل تبدّلت بثينة أبدلا ، فقلت لعلّها، و التقدير لعلّها تبدّلت .

هنا حذف خبرها جوازا لأنّ هناك دليل دل عليه وهو الفعل" تبدّلت".

ويحذف وجوبا إذا وقع بعد ليت المتلوة باستفهام نحو: ليت شعري هل يتّحدُ العرب ؟ والتقدير ليت شعري حاصل.[2]

أي حصل الحذف للخبر وهو (حاصل).

[1] محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص400.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

- دخول لام الابتداء: لام الابتداء تفيد توكيد المعنى في الجملة، وهي مفتوحة ويجوز أن تدخل على:

1- على خبر إنّ كقوله تعالى﴿إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ ﴾سورةالرعد6.

إنّ حرف ناسخ للتوكيد، و ربّك اسمها منصوب، ذو خبر إنّ مرفوع بالواو لأنّه من الأسماء الخمسة، و بذلك يمكن القول بأنّ لام الابتداء تدخل على خبر إنّ، و تبقيه مرفوعا.

2- أو على اسمها المتأخر نحو قوله تعالى﴿ إِنَّ عَلَيْنا لَلْهَدَى﴾سورةالليل 12، إنّ حرف ناسخ ، وعلينا شبه جملة في محل رفع خبر مقدّم، واللام لام الابتداء، و الهدى اسمها منصوب.

دخلت لام الابتداء هنا على الاسم المتأخر، وأبقته منصوبا، حيث لم تُحدث تغّييرا، فجاز دخولها.

3- أو على ضمير الفصل كقوله تعالى﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ القَصَصُ الحَقُّ﴾سورةآل عمران62.

إنّ حرف ناسخ ، وهذا اسمها، لام الابتداء ،هو ضمير فصل ، القصص خبر إنّ مرفوع .[1]

هنا دخلت لام الابتداء على ضمير الفصل، فأبقت خبر إنّ مرفوعا من باب الجواز.

- كسر همزة إنّ و فتحها: لهمزة إنّ ثلاثة مواضع :

أ- وجوب الكسر.

ب- وجوب الفتح.

[1] إياد عبد المجيد إبراهيم ، في النحو العربي دروس و تطبيقات ، ص110-111.

ج- جواز الكسر و الفتح.

أ- وجوب الكسر: هناك مواضع كثيرة أشهرها:

1-أن تكون في ابتداء الكلام نحو: إنّ زيدا قائمٌ.

2-أن تقع في أول الصلة نحو: أقدّر الذي إنّه مُجدّ.

3-أن تقع في أول جملة محكية بالقول سواء أكانت بعد لفظ القول مباشرة أم لا نحو: قال علي إنّ زيدًا كريمٌ.[1]

4-أن تقع بعد حيث نحو: أسكت حيث إنَّ السكُوتَ مفيدٌ.

5- أن تقع بعد إذْ أو بعد حتى نحو: سافْر إذْ إنَّ السفَر ممتعٌ.[2]*

فإذا وقعت همزة إنّ في احدى هاته الحالات وجب كسرها.

ب- وجوب الفتح: وأشهر مواضع وجوب فتحها نذكر:

1-أن تقع و ما بعدها في موضع الفاعل نحو:سرّنِي أنَّكَ نجحتْ.

2-أن يكون المصدر بعد حرف الجر نحو: فرحت بأن زيدًا ناجحٌ.

3-بعد لولا و ذلك نحو: لولا أنّك مجدٌّ ما نجحت.

---

[1] عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، ص166-167.

[2]محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص404،403.

* للتوسع انظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

4-أن يقع المصدر المستثنى نحو: تعجبني أخلاقُ إلاّ أنّه كثير النسيان.[1]*

فإذا وقعت همزة إنّ في احدى هاته الحالات وجب فتحها.

ج- جواز الفتح و الكسر: يجوز كسر همزة إنّ وفتحها في مواضع أشهرها:

1-أن تقع إنّ بعد إذا الفجائية نحو : نزلنا من الطائرة فإذا إنّ أصدقاءنا حاضرُون لاستقبالنا.

2-أن تقع بعد فاء الجزاء نحو: منْ يتسرعْ فإنّه يْندْم .

إذا وقعت بعد فاء الجزاء أو بعد إذا الفجائية يجوز لها أن تكُسر و تفُتح.

3-أن تقع مع معموليها في موضع التعليل نحو:ساعد صديقَ ك إنّه محتاجٌ إلى مساعدتك، فالكسر على أنّ الجملة تعليلية، والفتح على تقدير لام التعليل التي هي حرف الجر، وتأويل الجملة ساعد صديقك لاحتياجه إلى مساعدتك .

4-أن تقع فعل قسم و لا لام بعدها نحو: أقسم بالله إنّي احترم الدستور، فالكسر على اعتبار إنّ و معموليها جملة جواب القسم، والفتح على تأويل أنّ و معموليها بمصدر مجرور بحرف جر محذوف والتقدير: أقسم بالله على احترامي الدستور.[2]

فإذا وقعت همزة إنّ في هذه الحالات جاز كسرها وفتحها.

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص170.

* للتوسع انظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[2] محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص406-407.

- تخفيف المشددة منها:

أ-إن المخففة و أحكامها: تخفف إنّ المكسورة لثقلها ، فتهمل نحو قوله تعالى﴿ إِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾سورةيس32، لزوال اختصاصها.

وإنْ ولي إنْ المكسورة المخففة فعل كثر كونه مضارعا ناسخا نحو قوله تعالى﴿إِنْ يَكَادُ الذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ ﴾القلم 51، و أكثر منه كونه ماضيا ناسخا نحو قوله تعالى﴿إِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَة﴾سورةالبقرة 143.

ب- أن المخففة و أحكامها: تخفف و يبقى عملها، و لكن يجب أنْ يكون اسمها كونه مضمرا محذوفا نحو: بأنك ربيع و غيث مريع *** و أنك هناك تكون الثّمالا

ومعناه أنّ إذا خُففتْ تبقى عاملة، واسمها يكون ضميرا، كما في البيت الشعري، خففت أنّ وجاء اسمها ضميرا ظاهرا، وخبرها (ربيع).

ويجب في خبرها أن يكون جملة : إن كانت اسمية أو فعلية فعلها جامدا، ودعاء لم تحتج لفاصل نحو قوله تعالى﴿ آخرُ دَعْوَاهُمْ أنِ الحَمْدُ لله ربِّ العَالمِيين﴾سورة يونس10 ، فالخبر أتى جملة اسمية بصيغة دعاء.

ومعناه أنّ خبر أنْ المخففة يجب أن يكون جملة فعلية أو اسمية عاملة، ولا يجوز الفصل بينها وبين خبرها، ويجب الفصل في غيرهن بقد أو تنفيس أو نفي "لا" أو "لن" أو "لم" نحو قوله تعالى﴿وَحَسِبُوا أنْ لاَ تكُونَ فِتنَة ﴾سورة المائدة71.[1]

[1]ينظر: :ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك،ج1، ص185- ص187.

أي قد يجوز الفصل بينها و بين خبرها ، بقد أو حرف نفي، ولا يشترط أن يكون خبرها جملة فعلية أو اسمية.

ج- كأن المخففة و أحكامها : تخفف كأن فيبقى عملها ، لكن يجوز ثبوت اسمها وإفراد خبرها قوله : كأن وريديه رشاء.

حيث خففت كأن ، وذكر اسمها وخبرها ، كما ولو كانت مشّددة ، فهي عاملة.

وإذا حذف الاسم كان الخبر جملة اسمية لم يحتج لفاصل نحو : كأ ن ثدياه حقّان، وإن كانت فعلية فصلت ب: لم و قد نحو قوله تعالى﴿لَم تَغْنِ بِالأَمسِ﴾سورة يونس24.

أي عندما يحذف اسم كأّن المخففة، و جاء خبرها جملة اسمية لا تحتاج لفاصل بينها، وبين خبرها، وإن كان جملة فعلية احتاجت لفاصل ب: لو أو قد.

د -لكن المخففة و حكمها:

تخُفّ ف "لكن" فتهمل وجوبا نحو قوله تعالى﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾سورة الأنفال 17. [1]

لكنّ إذا **خُفّ**فت لا عمل لها، أي يجب إهمالها، ويزول اختصاصها فلا تنصب اسما ولا ترفع خبرا.

[1]ينظر :ابن هشام الانصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج1، ص189- ص192 .

2- لا النافية للجنس: تدّل على نفي الخبر عن جنس اسمها نصا،وتسمى لا للتبرئة لأنّها تدّل على تبرئة المتكلم جنس اسمها من الاتّصاف بالخبر .

أي أنّها تنفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها، بغير احتمال معنى أخر.

-عملها و شروطها: تعمل لا النافية للجنس عمل إنّ و شروط عملها ستة:

1-أن تكون نافية وتدخل على الجملة الاسمية، فإنّ فقدت ذلك فلا عمل لها نحو قوله تعالى ﴿لاَ تَستَوِي الحَسَنَةُ وَلاَ السَيِئَة﴾فصلت 34، وتكون بذلك زائدة.

2-تنفي الجنس كله ، ولا تنفي واحد من أفراده ، إن كان ذلك فإنّها تعمل عمل ليس نحو: لا أستاذ واحدٌ حاضرٌ.

فهنا ليس المراد بذلك نفي الجنس كله ، إنّما نفي فرد واحد وبالتالي عملت عمل ليس.

3-أن تكون نصا على نفي الجنس بأن يكون المراد بها نفيه نفيا عاما، لا على سبيل الاحتمال.

أي يجب أن تنفي الجنس نفيا تاما، ولا يحتمل وجود شيء أخر.

فإن كانت على سبيل الاحتمال كانت مهملة نحو: لا أستاذٌ حاضرٌ، وإما عاملة عمل ليس نحو: لا أستاذٌ حاضرا.[1]

وبالتالي فإنّها لا تعمل إذا كان المقصود منها نفي جنس واحد و تصبح مهملة لا عاملة .

[1]محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص416.

4- أن يكون مدخولها نكرة ، فلا تعمل في معرفة بإجماع البصريين، فإن دخلت على معرفة تهمل ووجب تكرارها : لا وليدٌ عندي ولا نبيلٌ .

أي أنّ لا النافية للجنس تدخل على النكرة ، وليس المعرفة.

وقد خالف الكوفيون هذا الشرط ، فأجاز الكسائي إعمالها في العلم المفرد نحو : لا سعيدَ عندي والفراء أعملها في ضمير الغائب، لا هو، لاهي، و هذا خطأ عند البصريين .

ونفهم من هذا أنّ لا النافية للجنس تعمل في النكرة، لا المعرفة، ولكن هناك حالات تعمل في المعرفة ، وهذا على مذهب الكوفة عل عكس البصرة فهي تمنع ذلك .

5- ألا يفصل بينها وبين النكرة ، فإن فصل بينهما ولو الخبر أهملت، ووجب تكرارها نحو: لا عندنا عنبٌ ولا تفاحٌ.

لا يجب الفصل بين لا النافية للجنس والنكرة، حتى وإن كان خبرها ، فهي بذلك تصبح غير عاملة ، فإن حدث الفصل وجب تكرارها.

6-أن تكون النكرة غير معمولة لغير لا، لا بخلاف نحو: صرنا بلا أمل، فهنا النكرة معمولة للباء.[1]

أي يجب أن تكون النكرة معمولة ل"لا" فقط ، لا لشيء آخر .

فإذا توافرت هذه الشروط تعمل عمل إنّ، فتنصب الاسم وترفع الخبر، وإن لم تتوافر تهمل أو تعمل عمل ليس.

[1]ينظر : محمد أسعد النادري ، نحو اللغو العربية، ص417.

- أحكام اسمها:

يمكن تقسيم اسم "لا" النافية للجنس إلى : ثلاثة أقسام :

1-المضاف : أن يضاف إلى اسم "لا"اسم آخر، يُعرب مضاف إليه، و في هذه الحالة يجب أن يكون اسم لا النافية معربا منصوبا، نحو: لا شاهدَ زورٍ فالٌح.

فهنا اسم لا (شاهد) ، وزُورٍ مضاف إليه ، فأضيف إلى اسم لا ، فيكون معربا وليس مبنيا.

2-شبيه بالمضاف : أن يتصل باسم"لا" اسم آخريُ تّمم معناه سواء كان فاعلا، أم نائب فاعل أم مفعولا، أم جارا ومجرورا، ويكون في هذه الحالة منصوبا معربا نحو:لا طالِ ًعا جَبَلاً ضعِيفٌ .

فاسم لا النافية للجنس هو طالعا منصوب، لأّنه شبيه بالمضاف، جاء على وزن اسم الفاعل جاء بعده مفعولا به ليُ تّمم معناه .

3- مفرد : ويجب أن يكون مبنّيا، على ما ينصب عليه من فتحة أو ياء أو على كسر، إذا كان مثّنى يُ بنى على الياء، وعلى كسر إذا كان جمع مؤّنث سالم نحو: لا مؤمنَ كذّابٌ، مؤمن اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح لأّنه مفرد.[1]

وخلاصة القول : أنّ اسم لا النافية للجنس يأتي على ثلاث حالات : مضاف(معرب)، شبيه بالمضاف (معرب)، مفرد(مبني).

[1]أيمن أمين عبد الغني ، النحو الكافي ، ج1،ص361-ص363 .

- أحوال اسمها و أخبارها:

قد يحذف اسم لا النافية للجنس بقلة نحو : لا عليك، أي لا بأس عليك، وخبرها يجب تنكيره لأنّ اسمها نكرة ويجب تأخره عنها، وعن اسمها ولو كان ظرفا أو جارًا و مجرورًا، ويأتي مفردا أو شبه جملة أو جملة فعلية أو اسمية[1]، و يكثر حذف خبرها، إذا دلّ عليه دليل، أو فهم من سياق الكلام نحو: لا بأس ، والتقدير : لا بأس عليك[2]، فهو واجب الحذف عند التميمين نحو: هل من رجل قائم؟ فيكون الجواب : لا رجل، أما عند الحجازيين فهو جائز نحو: هل من رجل قائم ؟ فيكون الجواب : لا رجل قائم، و يجوز حذفه فنقول : لا رجل [3].

وما نستطيع قوله هنا بالنسبة للحذف سواء أتعلق بالاسم أم بالخبر، قد يحذف إن دلّ عليه دليل، أي يفهم من تأويل الكلام، فجاء حذف الخبر بين الواجب عند بني تميم، و الجواز عند أهل الحجاز وخبر لا النافية للجنس لا يأتي معرفة بل نكرة، لكون اسمها نكرة، ويأتي متأخرا عنها، وعن الاسم، وهو على ثلاثة أنواع مفرد، جملة اسمية ، فعلية ، شبه جملة.

- دخول همزة الاستفهام على لا النافية للجنس: إذا دخلت همزة الاستفهام على لا النافية للجنس، بقيت على ما كان لها من العمل، و تدخل همزة الاستفهام لغايات مختلفة:

1- الاستفهام بقصد التوبيخ نحو: ألا رعواء لمن ولت شبيبته *** آذنت بمشيب بعده هرم

الهمزة :حرف استفهام ، لا النافية للجنس ، رعواء اسمها ، اللام حرف جرّ متعلق بخبر لا محذوف.

---

[1] محمد أسعد النادري ، نحو اللغة العربية، ص419.

[2] أيمن أمين عبد الغني ، النحو الكافي ، ج1،ص367.

[3] أبو فارس الدحداح ، شرح ألفية ابن مالك، ص132.

2-الاستفهام بقصد النفي نحو: ألا اصطبار لسلمى أم لها جلّد.

3-الاستفهام بقصد التمني نحو: ألا عمر ولّى مستطاع رجوعه ، الهمزة : حرف استفهام ، عمر: اسم لا النافية، مستطاع : خبرها.

و يرى سيبويه : أنّها عندما تكون للتمني لا تعمل إلا في الاسم .[1]

إذا سبقت "لا" حرف استفهام لا تُهمل بل تبقى عاملة بأحكامها التي ذكرناها سالفا، بل تأتي لأغراض متعدّدة: التمني ، التوبيخ ، النفي.

3- الحروف المُشبّهة ب"ليس":

هي حروف أربعة تعمل عمل ليس، حيث تدخل على الجملة الاسمية ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وهذه الحروف هي (ما، لا ، لات ، إنْ).

1- ما الحجازية : وهي تفيد نفي الزمن الحالي، و تعمل عمل ليس عند الحجازيين نحو: قوله تعالى﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾يوسف 31، فهي عند بني تميم مهملة.

في هذه الآية الكريمة، ما نافية، اسمها هو اسم الإشارة هذا، وخبرها بشرا، وهذا عند أهل الحجاز، أما عند بني تميم فهي لا تعمل فيقولون ليس هذا بشرٌ.

[1] أبو فارس الدحداح ، شرح ألفية ابن مالك ، ص132.

- شروط عمل "ما" عمل ليس:

1- ألا يقترن اسمها بأن الزائدة في قولك : ما إن زيد راسبُ.

هنا ما ليست عاملة لاقترانها بأن الزائدة ، ما رفعت اسما وما نصبت خبرا.

2-أن يتقدم اسمها على خبرها ، سواء أكان الخبر ظرفا أم غيره نحو: ما في المدرسة طالب.

فهنا ما غير عاملة ، لأنّ الخبر (في المدرسة) شبه جملة تقدّم على اسمها (طالب)، وهذا لايجوز ، بل يجب أن يتاخر خبرها.

3-أن يقع الخبر بعد إلاّ فلا تعمل نحو قوله تعالى﴿و َما ُمَحمَّدٌ إلاَ َرسُولٌ﴾آل عمران144.

فهنا ما النافية غير عاملة ، لأنّ الخبر أتى بعد إلاّ ، محمد: مبتدأ ، رسول: خبر.

2-لا النافية للوحدة: وهي تعمل عمل ليس نحو: لا مسلّم خائناً.

هنا لا النافية للوحدة، عملت عمل ليس، في رفعها للاسم (مسلّم)، و نصبها للخبر(خائنا).

و يشترط لعمل "لا" عمل ليس شروط منها:

1-أن يكون اسمها وخبرها نكرتين ، فلا تعمل : لا كاذبٌ إلاّ مكروه[1].

حيث وقع الخبر بعد إلاّ فبُ طل عملها.

فإذا توافرت هذه الشروط في "لا" فإنّها تعمل عمل ليس.

[1]أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ج1، 326-327.

3-لات: تعمل عمل ليس فتنفي معنى الخبر في الزمن الحالي وأصلها لا ، ثم زيدت عليها التاء للتأنيث فقط .

أي أنّ لات كلمة واحدة مبنية على الفتح ، معناها النفي وعملها عمل ليس ، فترفع اسما وتنصب خبرا.

-شروط عملها:نفس شروط "ما" ، إلاّ شرط إن الزائدة ، فلا تقع إنْ الزائدة بعد لات، وإضافة إلى ذلك هناك ثلاثة شروط:

1-أن يكون اسمها وخبرها كلمتين دالتين على الزمان نحو: حين، ساعة....

ويشترط دلالة الاسم والخبر على الزمن ، لأّنها تستعمل لنفي الزمن.

2-أن يحذف أحدهما دائما، والغالب أّنه الاسم نحو قوله تعالى﴿ لاَتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ص3.

أي يجب أن يكون هناك محذوف، إما الخبر أو الاسم والأكثر ورودا للحذف هو الاسم كما في المثال السابق ، فالمحذوف هو الاسم(الحين)، بالتقدير:لات الحين حين مناص.

3-أن يكون المذكور منهما نكرة نحو:لات حين سهو.

والأصل في المثال : لات الحين حين سهو .[1]

فهنا ذكر الخبر وحذف الاسم ، وأتى الخبر نكرة ، لأّن لات لا تعمل إلا في النكرات.

4-إنْ: تعمل عمل ليس، سواء كان اسمها نكرة أو معرفة نحو قول الشاعر:

إنْ هو مستوليا على أحد *** إلا على أضعف المجانين

[1]ينظر:عباس حسن ، النحو الوافي، ج1،ص604-605.

إنْ نافية تعمل عمل ليس، والمعنى ليس هو مستوليا ، هو ضمير مبني في محل رفع اسم إنْ ومستوليا خبر إنْ منصوب.

-شروط عمل إنّ عمل "ليس":

1-أن يتقدم اسمها على خبرها فلا تعمل في قولك نحو: إنْ في الدار زيدٌ.

في حالة تقّدم الاسم على الخبر تكون عاملة ، أما إذا تقدم الخبر فلا عمل لها ، كما في المثال (في الدار) شبه جملة هو الخبر، وزيدٌ هو اسمها، وبذلك بطل عملها.

2-ألا يقع الخبر بعد إلا ، فلا تعمل في قوله تعالى﴿إِنْ أَنتُمْإِلاَّ بَشَرٌ﴾إبراهيم10.[1]

فإذا وقع خبر إنْ بعد "إلا" ، فهنا لا تعمل عمل ليس.

[1]أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي،ج1، ص328-329.

الفصل الثاني : دراسة وصفية إحصائية لتوظيف النواسخ في مذكرات الليسانس

تمهيد:

1. **عينة الدراسة**
2. **منهج الدراسة**
3. **طريقة الدراسة**
4. **نماذج توظيف الأفعال الناسخة**

أ- باب كان وأخواتها

ب- باب ظنّ وأخواتها

ج- باب أفعال المقاربة

5. **نماذج توظيف الحروف الناسخة**

أ- باب إنّ وأخواتها

ب- باب لا النافية للجنس

6. **نتائج الدراسة الوصفية الإحصائية**

يُعتبر البحث العلمي محاولة جادة لاستجلاء جانب من جوانب المعرفة في صورة محكمة من التحقيق والتدقيق والشمول والعمق، ويعرّفه البعض «بأنّه مجموعة من الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدما الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية، في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر».[1]

ومن هذا التعريف نستنتج بأنّ البحث مرتبط بأسلوب البحث والطريقة العلمية للبحث، وهدفه هو زيادة سيطرة الإنسان على تحسين قدرته، واكتشاف الحلول للمشكلات التي تواجهه.

وحسب مناهج البحث والأساليب المستخدمة فيها، تقسم البحوث العلمية إلى ثلاثة أنواع: أهمها البحوث الأكاديمية، وهي البحوث التي تجرى في الجامعات، والمعاهد، والمؤسسات الأكاديمية المختلفة، وهي على ثلاثة درجات (الليسانس، ماستر أو ماجستير، دكتوراه).

وبما أنّ موضوع دراستنا هو مذكرات الليسانس، وجب علينا الوقوف عند مفهومها ولكثرة التعريفات فقد وقع اختيارنا على هذا التعريف «مذكرة التخرج هي فاتحة البحث العلمي، وتعتبر أفضل وسيلة للتمكن من المعلومات المحصلة طيلة الفترة الدراسية للطالب، فهي تساعده على استيفاء الشروط المنهجية، وقدرته على التحليل الجّيد، واستخلاص النتائج».[2]

فمذكرة التخرج هي أول بحث علمي يقّدمه الطالب، وهي نتاج وحوصلة لسنوات التمدرس فصاحب هذا البحث يصبح قادرا على التحليل الجّيد للمشكلات التي يطرحها موضوع بحثه، وهذا ما ينم على مستوى فكري عال يمكنه من إيجاد نتائج وحلول لإشكالية بحثه.

---

[1] ذوقان عبيدات و آخرون ، البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه ، الأردن ،1984،ص42.

[2] إبراهيم بختي،الدليل المنهجي في إعداد و تنظيم البحوث العلمية(المذكرات و الأطروحات)،جامعة ورقلة،ط4، 2015، ص5.

1- عينة الدراسة:

أ/ مذكرات الليسانس (LMD) محملة بصيغة (PDF)كنموذج لسنة (2018/2017).

ب/اختيار تخصص واحد وهو (لغة)، حيث بلغ عدد المذكرات في هذا التخصص خمسة وثمانين مذكرة، اخترنا منها اثنتين وأربعين مذكرة كعينة عشوائية.

ج/تعريف العينة العشوائية العنقودية:

على الباحث إذا أراد أن يقوم بعملية إحصاء في مجال من المجالات، أن يختار طريقة تساعده على الوصول إلى مبتغاه، أما نحن في بحثنا فقد اخترنا العينة العشوائية العنقودية وهي« التي يتم فيها الاختيار بالطريقة العنقودية لمجموعة أو عنقود من العناصر بطريقة احتمالية مرة واحدة، لذلك يجب تقسيم المجتمع إلى عناقيد أو مجموعات مختلفة صانعة لبعضها البعض وشاملة لجميع عناصر المجتمع وبعد ذلك نقوم باختيار عينة عشوائية من هذه المجموعات أو العناقيد»[1]

والسبب الذي دفعنا إلى اختيار هذه العينة، هو الموضوع المتعلق بالنواسخ الذي يندرج ضمن أبواب النحو، وهذه العينة من مذكرات الطلبة تخصصهم لغة، وبما أّنهم تطرقوا للجملة الاسمية وما يدخل عليها من نواسخ، وفقا للمنهاج المقرر عليهم خلال السنوات الدراسية من المرحلة الابتدائية (السنة الخامسة)، وفي المتوسط (السنة الأولى،الثانية ،الثالثة،الرابعة) وفي الثانوية(السنة الثانية، السنة الثالثة)، وفي الجامعة(السنة الثانية ليسانس)[2].

[1]علي سليم العلاونة ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإدراية ،دار الفكر ط1، 1996،عمان،ص122.
[2]ينظر : الملاحق رقم01- رقم08، ص107- ص120.

أي أنّ هذا الموضوع بالذات متداول لدى الطلبة خلال مسارهم الدراسي، أما بالنسبة لسبب اختيارنا لمرحلة الليسانس، لأنّها تعتبر مرحلة أساسية للطالب لتجاوز صعوباته اللغوية، وقلة الخبرة لديهم .

2- منهج الدراسة:

اخترنا المنهج الوصفي الإحصائي ، لأنّه مناسب لدراستنا، فهو يساعدنا على تحليل القواعد التي تندرج ضمن باب النواسخ، وعلى معرفة التوظيف الصحيح لها من الخاطئ وإحصائها، وذلك بالرجوع إلى قواعد النحو العربي.

3- طريقة الدراسة:

عرضنا لمجمل الأحكام النحوية المتعلقة بباب النواسخ في الجانب النظري، قمنا بالاستخراج العشوائي للناسخ بنوعيه الفعلي والحرفي، حيث استخرجنا من كل مذكرة عشر جمل عشوائيا وذلك اعتمادا على طريقة العينة العشوائية العنقودية، والتي هي كالتالي:

- العدد الإجمالي للمذكرات خمسة وثمانون مذكرة، اخترنا اثنتين وأربعين مذكرة عشوائيا دون تحيّز، بعد ذلك قمنا باستخراج من كل مذكرة عشر جمل، ننظر إلى عدد صفحات المذكرة، نقسم عدد الصفحات على عدد الجمل التي قمنا باستخراجها لنعرف عدد الخطوات التي نسير وفقها في كل مذكرة ، وهذا المثال يوضح هذه الطريقة المتبعة:

عنوان المذكرة	عدد صفحاتها	عدد الجمل المستخرجة	عدد الخطوات
مشاكل التعبير	106	10	10

بعد ذلك قمنا بتصنيف هذه الجمل في جداول تبّين توظيفها سواء أكان صحيحا أم خاطئا حيث بلغ العدد الإجمالي للجمل المستخرجة أربعة مئة وعشرين جملة من اثنتين وأربعين مذكرة وهذا الكم الهائل من الجمل هو الذي دفعنا لاختيار نماذج مختلفة من كل باب، والجمل المتشابهة المتكررة اخترنا منها القليل فقط، تجنّبا من الوقوع في الحشو، فإذا كان التوظيف صحيحا نقول وُظّفت بشكل صحيح، وإذا كان خاطئا قول وظّف بشكل خاطئ، مع الإشارة إلى رقم الصفحة التي ذُكرت فيه الجملة، ونقوم بعد ذلك بتصحيح الخطأ والتحليل استنادا للجانب النظري إضافة إلى ذلك علّقنا على كل باب من هذه الأبواب للوصول إلى نتائج تبّين توظيف النواسخ في هذه المذكرات والنماذج المختارة مُوَّضَّحة في الجداول على النحو التالي:

4/ نماذج توظيف الأفعال الناسخة:

أ-باب كان وأخوتها:

رقم المذكرة	الناسخ	توظيفه	رقم الصفحة
01	كانت دراساتهُم الأولَى حولَ قضَايا النَحْو والصرف	صحيح	أ من المقدمة
	أنّ الرسول صلى الله عليه وسلّم ليس مؤاخذًا لعدم إيمان أحدِ الكفارِ	صحيح	57
	كانت فاءُ الفعلِ واًوا	صحيح	20
	وتفسيره أنّ المصادر كانت أولَّ الكلامِ	صحيح	05
02	يصبح الطفلُ قادرٌ لاتخاذ القرارات	خاطئ	07

	مادام للإنسانِ عقلٌ يفكرُ به	صحيح	07
	كان الرسُم يدويًا	صحيح	06
03	حيث أسالت هذه النظرية.....ولا زالتْ تحضى باهتمامٍ واسعٍ	صحيح	3 من المقدمة
	كان المتكلُم جاهلاً	صحيح	36
	فهذه الأحرف .....تصبحُناصبةً للاسم	صحيح	26
05	يصبح اللفظُ متحدًا	صحيح	16
06	جلّ اعتراضات المحدثين عن القدامى باهتمامهم بالصوامت وتبّين أنه إنصافا بها ليس إجحافً ا	صحيح	3 من المقدمة
08	فالشاهد النحوي الذي مازال معتمدًا في معظم دراساتنا	صحيح	15
09	تكونُ المدرسةُ مليئةً	صحيح	أ من المقدمة
13	تكون عمليةُ التقويمِ مستمرةً	صحيح	32
	كان ذكاءُ الطالبِ دونَ المستوى	صحيح	13
	يكونوا مثلَ رادِ هم	صحيح	19
14	كان ابتداءٌ صالح و جيد	خاطئ	50
15	ظلَّ التفكيرُ الصحيحُ عند الصوفية علَم اليقين	صحيح	58
	والثاني هو غير مجّرد.....وصار موجودًا	صحيح	81
	فهذه القيم أصبحتْ تدلُ على نظام واحد	صحيح	25

16	لا يزال معظُمتراثه مخطوطاً	صحيح	21
	عما تخبئه آثار هذا العلم الذي مازالت مبهمةً الكثير من شعابه	صحيح	77
17	يصبح النصُبؤرةً	صحيح	12
18	صار ذَا لونَيْنْ	صحيح	36
	لقد نال القرآن الكريم إهتماما .....وأصبح المثلَ لأعلَى	صحيح	26
31	كان الاهتمامُ بالنحو كبيرٌ	خاطئ	04
	يكون التلميذُ قادرًا	صحيح	09
32	يكون اللفظُ اسمًا	صحيح	20
34	ظلّ الخلافُ قائّم	خاطئ	19
	أصبحُ المختصُونَيولُون أهميةً كبيرة	صحيح	21
36	كان مصطلحُ الحالةِ مستعملٌ بكثرة	خاطئ	11
	أنّ القيمة الدلالية .....ليست دائمًا مكافئة لمثيلتها في اللغة الإنجليزية	صحيح	18
37	يصبحُ التلميذُ في السنة الثالثة قادرٌ على قراءة..	خاطئ	56

	جاوزوا بعض الأخطاء التي كانوا يقعُ ون فِيها	صحيح	55
	نلاحظ أنّ التلميذ في هذه المرحلة أصبح يتجاوزُ الكثيَر من الأخطاء	صحيح	64
39	يكون المعَنى واحدُ	خاطئ	27
40	كانت نصوصُ القراءة تتناسبُ ومستوى التلاميذ	صحيح	46
41	كانت الجملةُ تدل على إخبار أو فعل	صحيح	64

- **تحليل الجمل الواردة في الجداول :**

- **المذكرة رقم 01:**

1- كانت دراساتُهم الأولى حولَ قضايا النحو والصرف: توظيف صحيح، حيث إنّ الناسخ كان دخل على الجملة الاسمية فرفع اسما (دراساتُ)، وشبه الجملة (حولَ قضايا النحو والصرف) في محل نصب خبر كان.[1]

2- أنّ الرسول صلى الله عليه وسلم ليسَ مؤاخذًا لعدم إيمانِ أحدِ الكفارِ: توظيف صحيح، ليس فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر تقديره (هو)يعود على الرسول، وخبرها (مؤاخذًا) منصوب.

[1] ينظر :الجانب النظري من المذكرة،ص19.

3كانت فاءُ الفعلِ واوًا: توظيف صحيح،كان فعل ماض ناقص،والتاء للتأنيث،اسمها(فاء)مرفوع وخبرها (واوًا)منصوب [1].

4- وتفسيره أنّ المصادر كانت أولَ الكلام:توظيف صحيح كان فعل ماض والتاء للتأنيث، اسمها ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على المصادر، خبرها(أولَ) منصوب.

- المذكرة رقم 02:

1- يصبح الطفلُ قادٌر لاتخاذ القرارات :توظيف خاطئ، يصبح فعل مضارع ناقص اسمها(الطفلُ) مرفوع وخبرها (قادُر) إلاّ أّنه جاء مرفوعا، والأصل أن يأتي منصوبا هكذا (قادًرا)[2].

2- مادام للإنسانِ عقلٌ يفكر بهُ:توظيف صحيح، مادام من أخوات كان تعمل عملها اسمها (عقلٌ) مرفوع، وشبه الجملة (للإنسان) في محل نصب خبر مادام، وتعمل هذا العمل إلاّ إذا سبقت ب(ما) المصدرية[3].

3- كان الرسُم يدويًا:توظيف صحيح، كان فعل ماض ناقص، واسمها (الرسُم) مرفوع، وخبرها (يدويًا) منصوب.

- المذكرة رقم 03:

1-حيث أسالت هذه النظرية.... ولا زالتْ تحضَى باهتِمامٍ واسعٍ: توظيف صحيح، لازال فعل ماض ناقص، تعمل عمل كان إلاّ إذا سبقت بنفي أو نهي أو دعاء، وهنا سبقت بنهي فعملت

[1]ينظر: الجانب النظري من المذكرة ،ص22.

[2]ينظر: المذكرة ذاتها،ص19.

[3]ينظر : المذكرة ذاتها، ، ص20.

اسمها ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على النظرية، والجملة الفعلية(تحضى باهتمام واسع) في محل نصب خبر لازال[1].

2- **كان المتكلُم جاهلاً:**توظيف صحيح، كان فعل ماض ناقص، اسمها(المتكلُم) مرفوع، وخبرها (جاهلا) منصوب.

3- فهذه الأحرف ....تصبح ناصبةً للاسم:توظيف صحيح،تصبح فعل مضارع ناقص، اسمها الضمير المستتر تقديره(هي) تعود على الأحرف، وخبرها(اصبةً) منصوب.

- المذكرة رقم 05:

1- يصبح اللفظُ متحدًا:توظيف صحيح، يصبح فعل مضارع ناقص،اسمها(للفظُ) مرفوع وخبرها(متحدًا) منصوب.

- المذكرة رقم06:

1- جلّ اعتراضات المحدثين عن القدامى باهتمامهم بالصوامت تبّين أنّه إنصافا بها وليسَ إجحافًا: توظيف صحيح، ليس فعل ماض ناقص، اسمها ضمير مستتر تقديره(هو) يعود على الاهتمام، وخبرها(إجحافا) منصوب.

-المذكرة رقم 08:

1- **فالشاهد النحوي الذي مازالَ معتمدًا في معظم دراستنا :** توظيف صحيح، مازال فعل ماض ناقص، اسمها ضمير مستتر تقديره(هو) يعود على الشاهد، وخبرها(معتمدًا) منصوب.

[1]ينظر : الجانب النظري من المذكرة،ص19.

- المذكرة رقم09:

1- تكونُ المدرسةُ مليئةً:توظيف صحيح، تكون فعل مضارع ناقص، اسمها (المدرسةُ) مرفوع وخبرها(مليئةً) عملت عمل كان، كونها بلفظ المضارع والمتصرّف من كان يعمل عملها[1].

-المذكرة رقم 13:

1- تكونُ عمليةُ التقويمِ مستمرةً:توظيف صحيح، وتكون فعل مضارع ناقص، اسمها(عمليةُ) وخبرها(مستمرةً) منصوب، والمضارع من كان يعمل عمله[2].

2- **كان ذكاُء الطالبِ دونَ المستوى :**كان فعل ماض ناقص، اسمها (ذكاُء) مرفوع، وشبه الجملة (دونَ المستوى) في محل نصب خبر كان.

3- يكونوا مثلَ أقرانهْم: توظيف صحيح، يكون فعل مضارع ناقص، (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم (يكون)، وشبه الجملة (مثلَ قرانهم) في محل نصب خبر (يكون).

- المذكرة رقم 14:

1كان ابتداءٌ صالٌح وجّيْد:توظيف خاطئ، كان فعل ماض ناقص، اسمها ابتداءٌ) مرفوع وخبرها(صالٌح) ولكّنه جاء مرفوعا، والأصل أن يأتي منصوبا، وتقدير الكلامكان ابتداءٌ صالحا وجّيدا[3].

[1]ينظر :الجانب النظري من المذكرة،ص20.

[2]ينظر : المذكرة ذاتها،الصفحة ذاتها.

[3]ينظر : المذكرة ذاتها،ص19.

- المذكرة رقم15:

1- ظلّ التفكيرُ الصحيحُ عند الصوفِية علْم اليقِينِ:توظيف صحيح، ظلّ فعل ماض ناقص من أخوات كان،واسمها(التفكيرُ) مرفوع، وجملة(علَم اليقينِ) في محل نصب خبر ظلّ.

2- والثاني هو غير المجّرد .....وصار موجودًا:توظيف صحيح، صار فعل ماض ناقص من أخوات كان، اسمها ضمير مستتر تقديره(هو) يعود على الثاني، وخبرها (موجودًا) منصوب.

3- فهذه القيم أصبحتْ تدلُ على نظام واحد : توظيف صحيح أصبحت فعل ماض ناقص، والتاء للتأنيث اسمها ضمير مستتر تقديره(هي) يعود على القيم ، والجملة الفعلية (تدل على نظام واحد) في محل نصب خبر أصبح.

- المذكرة رقم 16:

1- لا يزالُ معظُم تراثِه مخطوطًا:توظيف صحيح، يزال فعل مضارع ناقص، رفعت اسما(معظُم) ونصبت خبرا(مخطوطًا)، والمضارع من زال يعمل عمله[1].

2- عما تخبئه آثار هذا العلم الذي مازالت مبهمةً الكثير من شعابه: توظيف صحيح، مازال فعل ماض ناقص والتاء للتأنيث، اسمها ضمير مستتر تقديره(هي)، وخبره(مبهمةً) منصوب.

[1]ينظر : الجانب النظري من المذكرة،ص20.

- المذكرة رقم 17:

1- يصبحُ النصُ بؤرةً: توظيف صحيح، يصبح فعل مضارع ناقص، اسمه(النصُ) مرفوع وخبرها(بؤرةً) منصوب، والمضارع من أصبح يعمل عمله[1].

- المذكرة رقم18:

1- صار ذا اثنَيْنِ:توظيف صحيح، صار فعل ماض ناقص، اسمها ضمير مستتر تقديره(هو) وخبرها اسم الإشارة (ذا) مبني في محل نصب خبر صار وهو مضاف .

2- **لقد نال القرآن الكريم اهتماما كبيرا.....وأصبح المثَلَ الأعْلَى:**توظيف صحيح، أصبح فعل ماض ناقص، واسمها ضمير مستتر تقديره(هو) يعود على القرآن، وجملة (المثَلَ الأعلى) في محل نصب خبر أصبح.

- المذكرة رقم 31:

1- كان الاهتمامُ بالنحوِ كبيرُ:توظيف خاطئ، كان فعل ماض ناقص، اسمها(الاهتمامُ) مرفوع وخبرها(كبيرُ) جاء مرفوعا، الأصل أن يأتي منصوبا (كبيرًا).

2- يكونُ التلميذُ قادرٌتوظيف صحيح، يكون فعل مضارع ناقص، اسمها (التلميذُ) مرفوع، وخبرها (قادرا) منصوب والمضارع من كان يعمل عمله.

[1]ينظر: الجانب النظري من المذكرة، ص19-20.

- المذكرة رقم 32:

1- يكون اللفظُ اسمًا:توظيف صحيح،يكون فعل مضارع ناقص،اسمها(اللفظُ) مرفوع وخبرها(اسمًا) منصوب، والمضارع من كان يعمل عمله.

- المذكرة رقم 34:

1- ظلّ الخلافُ قائمٌ:توظيف خاطئ، ظلّ فعل ماض ناقص، اسمها(الخلافُ) مرفوع، وخبرها (قائُم)، ولكنّه جاء مرفوعا والأصل أن يأتي منصوبا(قائمًا).

2- أصبحَ المختصونَ يولُونَ أهميةً كبيرة:توظيف صحيح، أصبح فعل ماض ناقص واسمها(المختصونَ) مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكر سالم، والجملة الفعلية(يولون أهمية) في محل نصب خبر أصبح.

- المذكرة رقم 36:

1- كان مصطلُح الحالةِ مستعملٌ بكثرة : توظيف خاطئ، كان فعل ماض ناقص،اسمها(مصطلُح)مرفوع و(مستعملٌ) جاء مرفوعا والأصل أن يأتي منصوبا(مستعملاً) ، لأنّه خبر كان.

-المذكرة رقم 37:

1- يصبُح التلميذُ في السنة الثالثة قادٌر على قراءة النصوص: توظيف خاطئ، يصبح فعل مضارع ناقص،اسمها(التلميذُ) مرفوع، وخبرها(قادُر) إلاّ أنّه جاء مرفوعا، والأصل أن يأتي منصوبا (قادرًا).

2- تجاوزوا بعض الأخطاء التي كانُوا يقعونَ فِيهَا:توظيف صحيح، وكانوا فعل ماض ناقص،(الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم (كان) ، والجملة الفعلية(يقعون فيها) في محل نصب خبر كان.

3- نلاحظ أن التلميذ في هذه المرحلة أصبحَ يتجاوزُ الكثيَر من الأخطاء: توظيف صحيح، أصبح فعل ماض ناقص، اسمها ضمير مستتر تقديره(هو) يعود على التلميذ، والجملة الفعلية(يتجاوز الكثير) في محل نصب خبر أصبح.

- المذكرة رقم 39:

1- يكونُ المعنَى واحدٌ: توظيف خاطئ، يكون فعل مضارع ناقص، اسمها(المعَنى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر، وخبرها جاء مرفوعا(واحدٌ) والأصل أن يأتي منصوبا(واحدًا).

- المذكرة رقم40:

1- كانت نصوصُ القراءِة تتناسبُ ومستَوى التلاميذِ:توظيف صحيح، كان فعل ماض ناقص والتاء للتأنيث، واسمها (نصوصُ) مرفوع، والجملة الفعلية(تتناسب ومستوى التلاميذ) في محل نصب خبر كان.

- المذكرة رقم41:

1- كانتِ الجملةُ تدلُ على إخبار أو فعل:توظيف صحيح،كان فعل ماض ناقص والتاء للتأنيث اسمها (الجملةُ) مرفوع، والجملة الفعلية(تدل على إخبار) في محل نصب خبر كان.

- التعليق على الجداول:

بعد عملية إحصاء الجمل الصحيحة والخاطئة، وحساب نسبة توظيف النواسخ في كل الأبواب كان لابد لنا من التعليق على هذه النسب :

كان وأخواتها أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية، فترفع اسما وتنصب خبرا، فقد تم توظيف هذا الباب من قبل الطلبة، حيث بلغ عدد الجمل فيه مئة واثنيين وأربعين جملة، فعدد الجمل الصحيحة أربعة وثلاثون ومائة جملة بنسبة95.08 ٪ والخاطئة سبع جمل بنسبة 4.97٪ ومن خلال هذا نلاحظ: توظيف الطلبة للناسخ كان بنسة كبيرة، لأّنها أكثر أخواتها استعمالا وتامة الـتصرف، إلاّ أّنهم وظفوا الماضي والمضارع من أخواتها (صار،ظلّ،مادام،أصبح،مازال) أما الناسخين (ليس ولكن) وظفا بنسبة قليلة، والتي لم توظف (فتئ،انفك،برح،أضحى،بات،أمسى) لأّنها ناقصة التصرّف ونادرة الاستعمال، فالتوظيف الصحيح لها كان أكبر من الخاطئ، ففي بعض الحالات يجعلون كان ناقصة ترفع اسما وتنصب خبرا، ومن جهة يجعلونها تامة اكتفت بمرفوعها وهذا صحيح، أما الأخطاء فنجدها متكررة في أخبارها، فبدل النصب يرفعونها وكأّنهم جعلوا الاسم والخبر بمنزلة المبتدأ والخبر، أي أنّ كان وأخواتها لم تعمل فيهما، وهذا الخطأ نجده متكررا في بعض الحالات، ولعل سبب وقوعهم في هذه الأخطاء ربّما يكون سهوا أثناء الكتابة،أو لغياب التركيز وعدم تفطّن الطالب لعمل هذا الناسخ.

ب- باب ظنّ و أخواتها:

رقم المذكرة	الناسخ	توظيفه	رقم الصفحة
40	وجدنا الاتساقَ مفهومًا مفيدًا	صحيح	48

- تحليل الجمل الواردة في الجدول:

-المذكرة رقم 40:

1-**وجدنا الاتساقَ مفهومًا مفيدًا:**توظيف صحيح، وجد فعل ماض من أخوات ظنّ ينصب مفعولين، الأول (الاتساقَ) والثاني(مفهومًا)[1].

[1]ينظر: الجانب النظري من المذكرة،ص32.

- التعليق على الجدول:

ظنّ وأخواتها أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتجعلها جملة فعلية، حيث تنصب المبتدأ مفعولا به أول، والخبر مفعولا به ثانيا، فقد تم توظيف هذا الباب من قبل الطلبة ولكن بنسبة قليلة جدا، إذا ما قارناها بعدد الجمل المذكورة في كلٍّ من باب كان وباب أفعال المقاربة، حيث بلغ عدد الجمل جملة واحدة وظف فيها الفعل وجد بشكل صحيح، وهذا ما يعادل نسبة 100٪ نُكر الفعل فيها (وجد) في صيغة الماضي، أّما باقي النواسخ التي تندرج ضمن هذا الباب (درى، ألفى،زعم،حسب...)، فنلاحظ تغييبا كلّيا لها من قبل الطلبة كونها غير شائعة في الاستعمال وناقصة التصرف، وهبْ وتعلّم كونهما يلزمان الأمر فقط، فنجد الطلبة وافقوا القاعدة التي تقُّر بنصب المفعولين في الجملة المذكورة سابقا، وبالرغم من التوظيف القليل لهذا الباب في المذكرات إلاّ أّنا يمكن أن نقول إّنه توظيف جّيد، وهذا ما تعكسه نسبة التوظيف المذكورة سابقا 100٪.

ج- باب أفعال المقاربة:

رقم المذكرة	الناسخ	توظيفه	رقم الصفحة
04	تكَادُ أَغْلَبُ المَعاجِمِ تجْمَع عُلَى مَعْنَاهَاللُّغوِي	صحيح	19
06	نَكَادُ نعثُر عَلَيْهَا	صحيح	40
18	يَكَاد يَكُونُ وَاجِبًا عَلَى كُلِ مُعْجَمِي	صحيح	36

- تحليل الجمل الواردة في الجدول:

-المذكرة رقم 04:

1- تكَادُ أغلبُ المعاجِمِ تجمعُ على معناهَا اللغوي:توظيف صحيح، تكاد فعل مضارع ناقص تعمل عمل كان رفعت اسما(أغلبُ) مرفوع، والجملة الفعلية(تجمع) في محل نصب خبر تكاد فخبرها يأتي جملة فعلية[1].

- المذكرة رقم 06:

1- نكادُ نعثُ علَيْهَا:توظيف صحيح، نكاد فعل مضارع من أفعال المقاربة، تعمل عمل كان اسمها ضمير مستتر تقديره(نحن)، وخبرها(نعثر) جملة فعلية في محل نصب خبر نكاد.

[1]ينظر:الجانب النظري من المذكرة،ص26.

- المذكرة رقم18:

1- يكادُ يكونُ واجِبا عَلَى كُلِ مُعْجَمِي: توظيف صحيح، يكاد فعل مضارع ناقص، اسمه ضمير مستتر تقديره(هو) والجملة الفعلية (يكون واجبا) في محل نصب خبر يكاد، والمتصرف من كاد يعمل عمله[1].

- التعليق على الجدول:

تعدّ أفعال المقاربة من الأفعال الناقصة تعمل عمل كان في رفعها للاسم ونصبها للخبر،إلاّ أنّ خبرها يأتي جملة فعلية، وهي مشتملة على ثلاثة أنواع: المقاربة، الشروع، الرجاء،فنجد هذا الباب تم توظيفه من قبل الطلبة في المذكرات، ولكن بنسب جدّ قليلة إذا ما قارناها بكان وأخواتها،حيث بلغ عدد جمل الباب ثلاث جمل وظفت بشكل صحيح بنسبة 100٪، وما نلاحظه أنّ كاد وظفت أكثر من أخواتها لكونها شائعة في الكلام، وتامة التصرّف، ووظف المضارع منها بكثرة، وهي من أفعال المقاربة، أما فيما يخص أفعال الرجاء فنلاحظ غيابا كلّيا لتوظيفها كونها أفعال جامدة لا تتصرف ولندرة استعما لها في الكلام، وما يمكن قوله عن أفعال الشروع أنّها غُيبت في المذكرات رغم أنّها متصرفة ومستعملة في الكلام.

وما نستطيع قوله في هذا الباب أنّ الطلبة أحسنوا توظيفه، إلاّ أنّهم لم يوظفوا كل أنواع هذا الباب(الشروع،الرجاء)، وإنّما اكتفوا بتوظيف نوع واحد في هذا الباب(أفعال المقاربة)، ولعل سبب عدم توظيف باقي الأنواع راجع لنقص معاني هذه الأفعال، فأفعال الرجاء تدل على رجاء وقوع الفعل ومعناه أن الفعل المرجى قد يحصل أو قد لا يحصل، وهذا ما تدل عليه أفعال المقاربة

[1]ينظر:الجانب النظري من المذكرة ،ص29.

كذلك، أما ما يمكن قوله عن غياب توظيف أفعال الشروع والرجاء وتغليب استعمال أفعال المقاربة كونها تحتل صدارة هذا الباب، وسمي باسمها.

5- نماذج توظيف الحروف الناسخة:

أ- باب إنّ و أخواتها:

رقم المذكرة	الناسخ	توظيفه	رقم الصفحة
01	إنْ بنيةَ مصادرِ هذا الفعلِ كثيرةٌ	خاطئ	10
	فالساعة آتية .....وأنهْم يسألُونَكَ عَنها	صحيح	54
	قيلَ : أنَّ الْخوفَ هو الجذام	خاطئ	81
	أنّ أصلَ بنيةِ الكلمةِ هُ و السهلُ	خاطئ	87
	حيث أنَّ الفعلَ شربَ و ضربَ مَجرَّدينَ	خاطئ	19
02	يتّبين لنا من خلال هذل التعريف أنّ الرسوَم المتحركة عبارةٌ عن صور متتالية	صحيح	05
	عّرف دي سوسير اللغة فيقولُ: أنّهذ تاّج اجتماعيٌ	خاطئ	08
	حيث أنّ الرسوَم المتحركة تقّدم للطفل بلغة عربية فصيحة	خاطئ	14
03	كأنّ المبنيَّ عليهِ..... كان في مكان كذا كذا	صحيح	26
04	إنَّ ـُ صُوصَ الإملائيةِ مَجالٌ للدراسة	صحيح	28
05	نجد أنَّ الأفعالَ الماضَيةِ مشتركةٌ	صحيح	18
	حيث أنَّ كلَّ فريقٍ نظر إلى الكلمات من زاويةٍ خاصَة	خاطئ	18
	يمكن أن تكون اللفظة المقترضة .....نهـ ـا ذاتُ دلالةٍ مخْتلَـ ـةٍ	صحيح	17
06	وبعدها واٌو.... وكأنَّها ضَمَّةٌ ثالثة	صحيح	22
09	يمكن القول : أنَّ أهدافَ تدريسِ التعبير كثيرةٌ	خاطئ	19
	لعلَّ أَبا خَـ ـِم كَانَ مِنَ الأوائلِ	صحيح	ب من المقدمة

11	لعلَّ السببَ في عدم زواجه يعودُ إلى حبه وتفرّغه للعلم	صحيح	7
	حيث قال : أنَّ الاستعمالَ الحقيقي مهٌم	خاطئ	24
14	يقال : أنَّ لألفاظَ حاملةٌ معاذِ ي	خاطئ	32
16	جعل أطفيش الطباق بين فعلين ثّم شرحه .....حتّى أتّتوسعَ فيه	خاطئ	66
18	أنَّ الواضِعينَ الأَولِينَ لعلم النحو..... لم يَفْطُوا ذَلِكَ	خاطئ	34
	أنَّ الاستشهادَ بمختلفِ مَجالاتِه اللغوية ....يعتمدُ على مصادر متنوعة	خاطئ	25
19	إذْ نَّ فريقٌ منهُم قَالَ بقَياسِه	خاطئ	30
31	لكنَّ مفهومَه في تلك الدراسات يختلفُ عنْ مَفْهُومِه في الدِراسَاتِ الَعصّية	خاطئ	04
32	فحجتهم في ذلك نَّ الرواةَ أجازُوا نقل الحديث بالمعنى	صحيح	16
33	كما أشرت سابقا أنَّ هَنْسةَ الجملة العربية تحملُ ترتيبا خاصا	صحيح	24
	فحازم القرطاجني تحدّث عن اللفظ .....حَتَّى أّنه اعتقَد أنَّ اللفظَ هُو المَعْنى	خاطئ	18
36	يمكن القول: إنّ اللغة ليست مجّرد ألفاظ	صحيح	26
	أيّ أنَّ المنهاجَ لم يعطي طريقة معينة في التدريس	صحيح	15
37	يمكن القول: إنّ مصطلحَ الحالة مرتبطٌ بالنحو بدراسته الأسماء والضمائر	صحيح	12
	فهاتين الجملتين لا تختلفان	صحيح	11

	...نهـ ُمأمُورتَ بِطَتانِ إرتباطا وثيقا		
38	أيّ أنَّ التلميذَ يحاولُ الإجابة من خلال مكتسباته	صحيح	07
	إلاّ أنَّ مُعْظَم التلاميذِ أجابُوا إجابات صحيحة	صحيح	49
41	إنَّ نَصَّ الأنشودةِ معقّد	صحيح	52
42	حيث أنّ كلّ ما تفْع عنها يعبر عن كل منها	خاطئ	25
	مقرًا أنَّ النعتَ يصفُ المنعوتَ	صحيح	38

-تحليل الجمل الواردة في الجداول:

- المذكرة رقم01:

1- إنْ أبنيةَ مصادرِ هذا الفعلِ كثيرةٌ: توظيف خاطئ، إنّ حرف ناسخ مشبه بالفعل دخل على جملة اسمية، نصب اسما(أبنيةَ) ورفع خبرا(كثيرةٌ)، والأصل أن يأتي مشددا ليعمل هذا العمل ولكّنه جاء مُخفّفا، والقاعدة تقول إذا خُفّف الناسخ (إنّ) بطل عمله[1].

2- أنهُم َيسْألُونَكَ عَنْهَا:توظيف صحيح، أن حرف مشبه بالفعل، (هم) ضمير متصل مبني في محل نصب اسم أنّ، والجملة الفعلية (يسألونك عنها) في محل رفع خبر أنّ، هنا جاء مخففا عاملاً وهذا قد وافق القاعدة التي تقول إذا خُفّفَ الناسخ (أنّ)يبقى عاملاً، واسمه يأتي ضميرًا، وخبره جملة فعلية[2].

[1]ينظر : الجانب النظري من المذكرة،ص45.

[2]ينظر :المذكرة ذاتها،ص40.

3- قيلَ أنَّ الخوفَ هو الجذام:توظيف خاطئ لهمزة أنّ حيث جاءت مفتوحة، والأصل أن تأتي مكسورة لأنّها وقعت بعد جملة محكية بالقول، أما إعمال أنّ في الجملة فهو صحيح، لكونه حرفا ناسخا اسمه(الخوفَ) منصوب، وخبره الجملة الاسمية(هو الجذام).

4- أنّ أصلَ بنيةَ الكلمةِ هو السهل:توظيف خاطئ لهمزة أنّ حيث جاءت مفتوحة، والأصل أن ترد مكسورة والقاعدة تقول إذا وقعت في بداية الكلام تأتي مكسورة[1]، أما إعمال الناسخ أنّ فهو صحيح اسمه(أصلَ) وخبره الجملة الاسمية (هو السهل) .

5- حيث أنَّ الفعلَ شرِبَ و ضربَ مُجَرَّدِيْنَ: توظيف خاطئ، جاءت همزة أنّ مفتوحة، والأصل أن تكون مكسورة لأنّها وقعت بعد (حيث)، اسمها (الفعلَ)منصوب، وكذلك (مجردين) الأصل أن تأتي (مجردان) لأنّها خبر إنّ مرفوع بالألف لأنّه مثنى، وليس منصوبا[2].

-المذكرة رقم 02:

1- يتبّين لنا من خلال التعريف أنَّ الُرسوَم المتحركَة عبارةٌ عن صور متتالية: توظيف صحيح، أنّ حرف ناسخ، حرف ُمشّبه بالفعل دخلت على جملة اسمية فنصبت اسما(الرسوَم)، ورفعت خبرا(عبارةٌ) وخبرها جاء مفردا[3].

2- عّرف سوسير اللغة، فيقولُ: أنَّها نتاٌج إجتماعِي:توظيف خاطئ لهمزة (أنّ) حيث جاءت مفتوحة، والأصل أن تأتي مكسورة، لأنّها وقعت في أول جملة محكية بالقول، أما إعمال الناسخ أنّ فهو صحيح اسمه(الهاء) وخبره(نتاٌج) مرفوع.

---

[1]ينظر : الجانب النظري من المذكرة ،الصفحة 40.

[2]ينظر: المذكرة ذاتها،ص43.

[3]ينظر: المذكرة ذاتها،ص40.

3- حيثُ أنَّ الرسوَم المتحركِة تقّدم للطفل بلغة فصيحة: توظيف خاطئ لهمزة (أنّ) حيث جاءت مفتوحة، والأصل أن تأتي مكسورة لأنّها وقعت بعد (حيث)، أما إعمال الناسخ أنّ فهو صحيح اسمه(الرسوَم)، والجملة الفعلية(تقّدم للطفل بلغة فصيحة) في محل رفع خبر أنّ.

- المذكرة رقم 03:

1-كأنَّ المَبْنِيَّ عليه.... كَانَ فِي مَكَانِ كذا وكذا:توظيف صحيح، كأنّ حرف مُشّبه بالفعل من أخوات إنّ تعمل عملها، نصبت اسما(المبني) منصوب بالفتحة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها الثقل، وجملة(كان في مكان كذا وكذا) فعلية في محل رفع خبر كأنّ[1].

- المذكرة رقم 04:

1-إنَّ النُصوصَ الإملائيةِ مجالٌ للدراسة:توظيف صحيح، وقعت همزة أنّ في بداية الكلام، إنّ حرف مشّبه بالفعل،نصبت اسما(النصوصَ) ورفعت خبرا(مجالٌ) وخبرها جاء مفردًا.

-المذكرة رقم 05:

1-أنَّ الأفعالَ الماضيةِ مشتركةٌ: توظيف صحيح، أنّ حرف مشبه بالفعل، نصبت اسما(الأفعالَ) ورفعت خبرا(مشتركةٌ)، وخبرها جاء مفردًا.

2-حيثُ أنَّ كلَّ فريقٍ نظر إلى الكلمات من زاوية خاصة: توظيف خاطئ لهمزة أنّ حيث جاءت مفتوحة والأصل أن تأتي مكسورة، لأنّها وقعت بعد حيث، أما إعمال الناسخ أنّ فهو صحيح، اسمه (كلَّ) منصوب، و الجملة الفعلية(نظر إلى الكلمات من زاوية خاصة)في محل رفع خبر أنّ.

[1]ينظر : الجانب النظري من المذكرة،ص39.

3-يمكن أن تكون اللفظة المقترضة .....لَـكِنَّها ذاتُ دَلاَلَـةٍ مُختلفةٍ:توظيف صحيح، لكنّ حرف مشبه بالفعل من أخوات إن تعمل عملها، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم لكنّ،وخبرها (ذاتُ) مرفوع[1].

-المذكرة رقم 06:

1- **وبعدها واوٌ وكَأنَّها ضَمَةٌ ثالثة:**توظيف صحيح، كأنّ حرف مشبه بالفعل، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم كأنّ، وخبرها(ضمةٌ) مرفوع.

-المذكرة رقم09:

1- **يمكن القولُ: أنَّ أهدافَ تدريس التعبير كثيرةٌ**:توظيف خاطئ لهمزة أنّ حيث جاءت مفتوحة والأصل أن تكون مكسورة لأنها في أول جملة محكية بالقول،اسمها(أهدافَ) منصوب وخبرها(كثيرةٌ) مرفوع.

-المذكرة رقم11:

1- لعلَّ أبا حَاتِمٍ كَانَ مِنَ الأَوائِلِ:توظيف صحيح، لعلّ حرف مُشبّه بالفعل من أخوات إنّ تعمل عملها، اسمها(أبا) منصوب بالألف لأنّه من الأسماء الخمسة، والجملة الفعلية (كان من الأوائل) في محل رفع خبر لعلّ[2].

2- لعلَّ السببَ في عدم زواجه يعودُ إلى حّبه وتفرّغه للعلم :توظيف صحيح، لعلّ حرف مشبه بالفعل، اسمها(السببَ) منصوب، والجملة الفعلية(يعود إلى حّبه) في محل رفع خبر لعلّ.

[1]ينظر: الجانب النظري من المذكرة،ص39.

[2]ينظر : المذكرة ذاتها، الصفحة نفسها.

3- حيثُ قالَ: أنَّ الاستعمالَ الحقيقي مهٌم: توظيف خاطئ لهمزة أنّ حيث جاءت مفتوحة والأصل أن تكون مكسورة لأنّها وقعت في أول جملة محكية بالقول، أما إعمالها فهو صحيح اسمها(الاستعمالَ)منصوب، وخبرها(مهٌم) مرفوع.

- المذكرة رقم 14:

1- يقال: أنَّ الألفاظَ حاملةٌ للَمعانِي: توظيف خاطئ لهمزة أنّ حيث جاءت مفتوحة، والأصل أن ترد مكسورة، لأنّها وقعت في أول جملة محكية بالقول، أما إعمالها فهو صحيح اسمها(الألفاظَ) منصوب وخبرها(حاملةٌ)مرفوع.

- المذكرة رقم16:

1- جعل أطفيش الطباق بين فعلين ثم شرحه .....حَتَى أنَّهُ توسعَ فِيهِ: توظيف خاطئ لهمزة أنّ حيث جاءت مفتوحة، والأصل أن تكون مكسورة لأنّها وقعت بعد حتّى[1]، أما إعمال الناسخ أنّ فهو صحيح، اسمه (الهاء) وخبره الجملة الفعلية(توسع).

- المذكرة رقم 18:

1- أنَّ الَواضِعينَ الأولينَ لعلمِ النحو.... لم يفعلُوا ذَ كَ: توظيف خاطئ لهمزة أنّ حيث جاءت مفتوحة والأصل أن ترد مكسورة لأنها وقعت في بداية الكلام، أما إعمالها كناسخ فهو صحيح اسمه(الواضعين) منصوب بالياء لأنّه جمع مذكر سالم، والجملة الفعلية(لم يفعلوا ذلك) في محل رفع خبر أنّ.

[1] ينظر :الجانب النظري من المذكرة،ص43.

2- أنَّ الاستشهادَ بمختلفِ مَجالَاتِه اللغوَية والنحْوِية يعتمدُ على مصادر متنوعة: توظيف خاطئ لهمزة أنّ حيث جاءت مفتوحة والأصل أن ترد مكسورة، لأنّها وقعت في بداية الكلام، أما إعمالها كناسخ فهو صحيح أنّ حرف مُشّبه بالفعل واسمه (الاستشهاد) منصوب، والجملة الفعلية (يعتمد) في محل رفع خبر أنّ.

- المذكرة رقم 19:

1- إذْ أنَّ فريقٌ منُهْم قالَ بِقَياسِه: توظيف خاطئ لهمزة أنّ حيث جاءت مفتوحة، والأصل أن ترد مكسورة، لأنّها وقعت بعد إذْ[1]، وكذلك اسمها يأتي منصوبا، وهنا جاء بدون ألف، والأصح أن تقول إذْ إنّ فريقا منهم قال بقياسه[2].

- المذكرة رقم31:

1- لكِنَّ مَفْهومَه فِي تِلْكَ الدِ اسَاتِ يختلفُ عن مفهومِه فِي الدراساتِ النصيةِ: لكنّ حرف مُشّبه بالفعل من أخوات إنّ يعمل عملها، اسمه (مفهومَه) منصوب، والجملة الفعلية(يختلف عن مفهومه في الدراسات النصية) في محل رفع خبر لكنّ.

[1]ينظر : الجانب النظري من المذكرة،ص39.

[2]ينظر :المذكرة ذاتها،ص40.

-المذكرة رقم 32:

1- فحجتهم في ذلك أنَّ الُرَواةَ أجازُوا نقل الحديث بالمعنى: توظيف صحيح، أنّ حرف مشبه بالفعل، نصبت اسما(الرواة) والجملة(أجازوا نقل الحديث بالمعنى) في محل رفع خبر أنّ، خبرها جاء جملة فعلية[1].

- المذكرة رقم 33:

1-كما أشرنا سابقا أنّ هندسةَ الجمل تحملُ ترتيبا خاصا:أنّ حرف ناسخ، نصب اسما(هندسةَ)، والجملة الفعلية(تحمل ترتيبا خاصا) في محل رفع خبر أنّ.

2- **فحازم القرطاجني تحدّث عن اللفظ.....حتّى أنّه اعتقد أنّ اللفظ هو المعنى:**توظيف خاطئ لهمزة أنّ، جاءت مفتوحة والأصل أن تأتي منصوبة لأنّها وقعت بعد حتّى، أما إعمال الناسخ فهو صحيح، الهاء ضمير متصل مبني في محل نصب خبر أنّ، والجملة الفعلية(اعتقد) في محل رفع خبر أنّ.

[1]ينظر : الجانب النظري من المذكرة ،ص40.

-المذكرة رقم 36:

1- يمكن القول: إنَّ اللغةَ ليستْ مجّرد ألفاظ: توظيف صحيح، همزة أنّ جاءت مكسورة في موضع جملة محكية بالقول،إنّ حرف مشبه بالفعل، واسمه (اللغةَ) منصوب، والجملة الفعلية (ليست مجّرد ألفاظ) في محل رفع خبر إنّ.

2- أي أنَّ المنهاجَ لَمْ يُعطِي[1]* طريقة معينة في التدريس:توظيف صحيح،أنّ حرف مشبه بالفعل اسمه (المنهاج) منصوب والجملة الفعلية (لم يعطي طريقة) في محل رفع خبر أنّ.

-المذكرة رقم 37:

1- وفي هذا السياق إنَّ مُصْطَلَحَ الحالةِ مرتبطٌ بالنحو بدراسته الأسماء والضمائر:توظيف صحيح، إنّ حرف مشبه بالفعل، اسمه (مصطلَح) منصوب، خبرها (مرتبطٌ) مرفوع.

2- فهاتان الجملتين لا تختلفان .....لَكِنَّهَما مُرْتبِطَتانِ ارتباطا وثيقا: توظيف صحيح، لكنّ حرف مشبه بالفعل، اسمه الضمير المتصل (هما) مبني في محل نصب اسم لكنّ، وخبره (مرتبطان) مرفوع بالألف لأّنه مثنى.

- المذكرة رقم 38:

1- إلاّ أنَّ مُعْظَم التلاميذِ أَجَابُوا إِجَابَاتٍ صحيحة: توظيف صحيح، أنّ حرف مشبه بالفعل واسمه (معظَم) منصوب، والجملة الفعلية (أجابوا) في محل رفع خبر أنّ.

2- أيّ أنَّ التلميذَ يحاولُ الإجابةَ مِنْ خِلالِ مُكْتَسَبَاتِه:توظيف صحيح، أنّ حرف مشبه بالفعل اسمه(التلميذ) منصوب والجملة الفعلية(يحاول الإجابة) في محل رفع خبر أنّ.

[1] *هكذا كتبت في المذكرة(لم يعطي)، والصواب لم يعط.

- **المذكرة رقم41:**

1- إنَّ نصَ الأنشودةِ معقّدٌ: توظيف صحيح، همزة إنّ مكسورة لأنّها وقعت في بداية الكلام،أنّ حرف مشبه بالفعل اسمه(نصَ) منصوب وخبره(معقّدٌ) مرفوع جاء مفردا.

- **المذكرة رقم 42:**

1- حيثُ أنَّ كلَ لمتفرعَ عنها يعّبر..عن كل منها: توظيف خاطئ لهمزة أنّ مفتوحة، والأصل أن تأتي مكسورة لأنّها وقعت بعد حيث، أما إعمالها كحرف ناسخ فهو صحيح اسمه(كلَّ)، وخبره الجملة الفعلية(يعّبر عن كل منها).

2- مقّرا أنَّ النعتَ يصفُ المنعوتَ:توظيف صحيح، أنّ مشبه بالفعل اسمه (النعت) منصوب، والجملة (يصف) فعلية في محل رفع خبر أنّ.

- التعليق على الجداول:

تعدّ إنّ وأخوتها من الحروف الناسخة، وعملها مخالف للأفعال الناسخة، تنصب الاسم وترفع الخبر، وهذا الباب من الحروف تم توظيفه من قبل الطلبة بنسب كبيرة جدّا مقارنة بالأبواب الأخرى حيث بلغ عدد الجمل فيه مائتين وأربع وسبعين جملة، منها مئتان وست جمل صحيحة بنسبة 75.19٪ ، وثمان وستون جملة خاطئة بنسبة 24.82٪، وما نلاحظه أنّ(إنّ و أنّ) وُظّفت أكثر من أخواتها، لأنّها الأكثر ورودا في الكلام، وكونها أمُّ الباب.

أما أخواتها (ظل، صار أصبح، مازال، ليس.....) فقد وظفت كلّها إلاّ ليت لندرة استعمالها فالتوظيف الصحيح لإنّ وأخواتها كان أكثر من الخاطئ، فالصحيح الذي وافق القاعدة التي تُقّر بنصب الاسم ورفع الخبر، وخبر هذ الحروف يأتي جملة فعلية أو مفرد، ولكنّ نجد الطلبة في بعض الحالات ينصبون الخبر والأصل رفعه، ومن جهة أخرى يرفعون الاسم والأصل نصبه وكذلك نجدهم يخطئون في مواضع كسر همزة(إنّ) وفتحها(أنّ)، لا يعرفون متى تأتي مفتوحة، ومتى تأتي مكسورة ، فمثلا بعد حيث تأتي مكسورة، وهم يجعلونها مفتوحة، وقس على ذلك باقي النماذج الموضّحة في الجداول والتحليل وهذا النوع من الخطأ نجده متكررًا بكثرة في المذكرات.

أما تخفيف المشدّد من(إنّ،أنّ) فقد ورد فيه أخطاء، حيث يجعلون إنْ المخففة عاملة، والقاعدة تقول إذا خُفّت لا عمل لها، ومن جهة أخرى يجعلون أنّ المخفّفة عاملة ناصبة لضمير وخبرها جملة فعلية، وهذا ما تنص عليه القاعدة.

ولعلّ سبب وقوع الطلبة في هذه الأخطاء راجع إلى جهلهم لبعض القواعد الخاصة بإنّ وأخواتها.

ب- باب لا النافية للجنس:

- التعليق على الجدول:

لا النافية للجنس حرف ناسخ يعمل عمل إنّ، وهذا الحرف لم يوظف من قبل الطلبة، والسبب الذي جعل الطلبة لم يوظفوا لا النافية للجنس لندرة استعمالها في الكلام، وربّما تخوّف الطلبة من الوقوع في خلط بينها وبين "لا" النافية للوحدة و"لا" الناهية، وذلك لاختلاف دلالاتها وعملها ف"لا" النافية للجنس تنفي الجنس كلّه ولا تنفي واحدا من أفراده، وتعمل عمل إنّ، و"لا" النافية للوحدة تنفي الجنس عن الواحد وتثبته للأكثر وتعمل عمل "ليس".

ج-باب الأحرف المشبهة بليس:

- التعليق على باب الأحرف المشّبهة ب "ليس":

تعدّ الأحرف المشّبهة ب "ليس" من الحروف الناسخة تعمل عمل ليس في رفعها للاسم ونصبها للخبر وهي(ما،لا، لات، إنْ)، وما اتضح لنا خلال دراستنا لتوظيف النواسخ في مذكرات الليسانس أنّه لم يتم توظيفها من قبل الطلبة، فلاحظنا غياب كلّي لها، ولعلّ سبب عدم توظيفها راجع إلى ندرة استعمالها في الكلام، وربّما لأنّها تعمل نفس عمل كان وأخواتها، فتم توظيف كان لأنّها متداولة لديهم وكونها أفعال تحمل دلالة وزمنًا، على غرار هذه الأحرف فهي ذات دلالة ومجردة من الزمن.

6- نتائج الدراسة الوصفية الإحصائية:

من خلال دراستنا الوصفية الإحصائية للنواسخ في مذكرات الليسانس، توصلنا إلى جملة من النتائج والتي يمكن حصرها في مايلي:

- قد تم توظيف إنّ وأخواتها بنسبة جدّ كبيرة على غرار النواسخ الأخرى.

- وُظفت النواسخ بنوعيها، إلاّ أنّه لم يُوظف منها إلاّ الشائع والمتصرّف.

- كثرة وقوع الطلبة في الأخطاء، وذلك في باب إنّ وأخواتها مقارنة بالأبواب الأخرى.

- التوظيف الصحيح لكان وأخواتها أكثر من الخاطئ.

- لم توظف الحروف المشبهة ب"ليس" ، لأنّها نادرة الاستعمال.

- الخلط بين القواعد الخاصة بعمل النواسخ خصوصا في باب(إنّ وأخواتها، كان وأخوتها).

- لم توظف لا النافية للجنس لأنّها نادرة الاستعمال.

- إ نّ الطلبة أحسنوا توظيف باب أفعال المقاربة بشكل جيّد، غير أنّهم لم يوظفوا بقية أفعال هذا الباب.

- إنّ الطلبة أحسنوا توظيف ظنّ وأخواتها، ولم يوظفوا كل أفعال هذا الباب.

فالطلبة تارة يحسنون توظيف النواسخ بأنواعها، وتارة يخطئون، وهذا دلالة على أنّ هذه القواعد لم تترسخ في أذهانهم بشكل جيّد، بالرغم أنّهم تناولوها خلال مسارهم الدراسي حتّى مرحلة الليسانس.

وهذه النتائج ليست نهائية لأنّنا في دراستنا اعتمدنا على نصف العدد الإجمالي للمذكرات، وهو اثنتان وأربعون من خمس وثمانين مذكرة مختارة عشوائيا، ومعناه أنّ النتائج المتوصل إليها تنطبق على بقية النصف الآخر من المذكرات.

- أجملنا الدراسة الإحصائية في الجداول التالية:

1/ جدول يوضح نسب التوظيف الصحيح والخاطئ لكل باب من أبواب النواسخ في مذكرت الليسانس:

النواسخ	عدد الجمل الصحيحة	عدد الجمل الخاطئة	نسبة الجمل الصحيحة	نسبة الجمل الخاطئة	المجموع
إنّ وأخواتها	206	68	٪75.19	٪24.82	٪100
كان وأخواتها	135	07	٪ 95.08	٪4.97	٪100
ظنّ وأخواتها	01	00	٪100	00	٪100
أفعال المقاربة	03	00	٪100	00	٪100
لا النافية للجنس	00	00	00	00	00
الحروف المشّبهة بليس	00	00	00	00	00

- توضيح طريقة حساب هذه النسب:

مثال: إنّ وأخواتها:

274←206**X** = $\mathbf{206 \times 100 \div 274 = ٪75.19}$

x← ٪100

وهذه الطريقة تنطبق على بقية حساب النسب الأخرى.

2/ جدول يوضح نسب توظيف النواسخ في مذكرات الليسانس:

النواسخ	عدد الجمل	نسبة التوظيف	الدرجة
إنّ وأخواتها	274	٪65.23	°234.86
كان وأخواتها	142	٪ 33.81	°121.81
ظنّ وأخواتها	01	٪0.24	°0.86
أفعال المقاربة	03	٪0.71	°2.57
لا النافية للجنس	00	00	00
الحروف المشبهة بليس	00	00	00
	420	٪100	°360

- طريقة حساب هذه النسب: مثال إنّ وأخواتها:

274←420 x= 274 × 100 ÷ 420 = ٪65.23

x← ٪100

وهذه الطريقة تنطبق على حساب بقية النسب الأخرى.

- جدول يوضح نسب التوظيف الصحيح و الخاطئ للنواسخ:

العدد الإجمالي للجمل الصحيحة	العدد الإجمالي للجمل الخاطئة
345	**75**
٪82.14	**٪17.86**
°295.71	**°64.29**

- طريقة الحساب:

$$345 \times 100 \div 420 = ٪82.14$$

$$75 \times 100 \div 420 = ٪17.86$$

-طريقة حساب الدرجة:

$$345 \times 360 \div 420 = °295.71$$

$$75 \times 360 \div 420 = °64.29$$

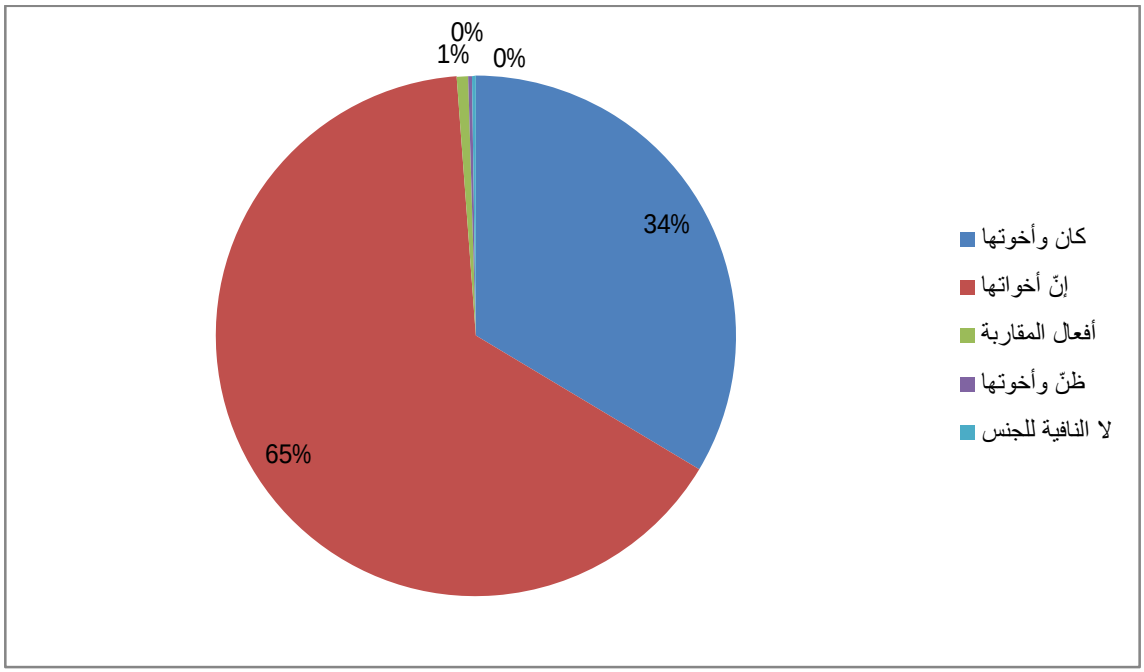

الدائرة النسبية لتوظيف النواسخ في مذكرات الليسانس

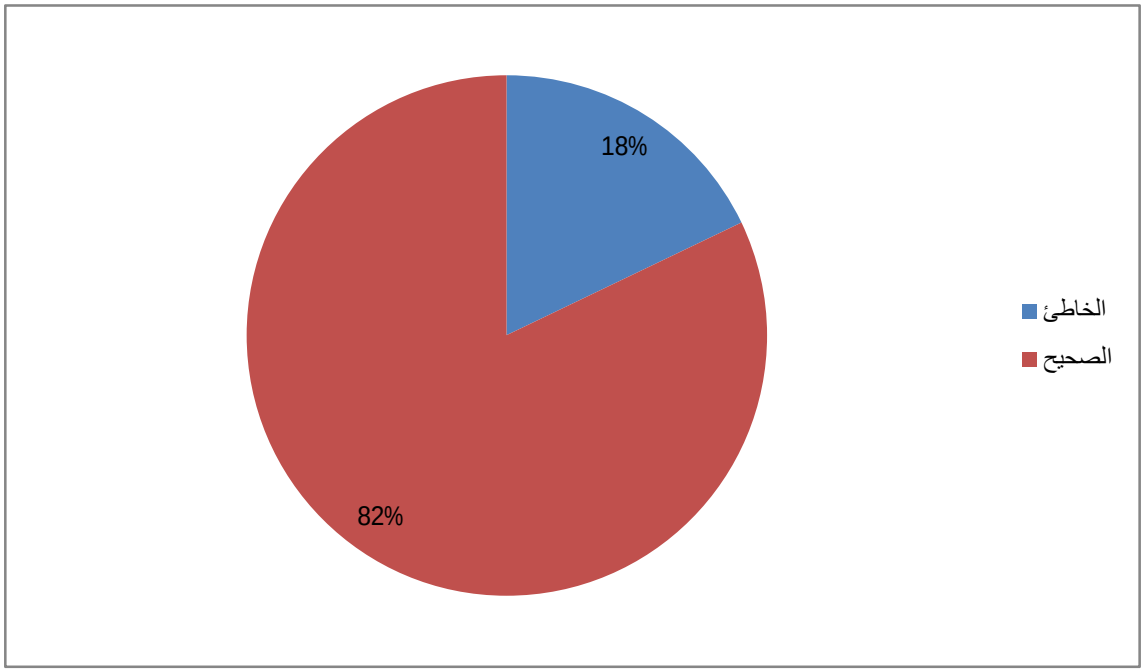

الدائرة النسبية للتوظيف الصحيح والخاطئ للنواسخ في مذكرات الليسانس

-تمثيل الدوائر النسبية للتوظيف الصحيح الخاطئ لكل باب من أبواب النواسخ:

1/باب إنّ وأخواتها:

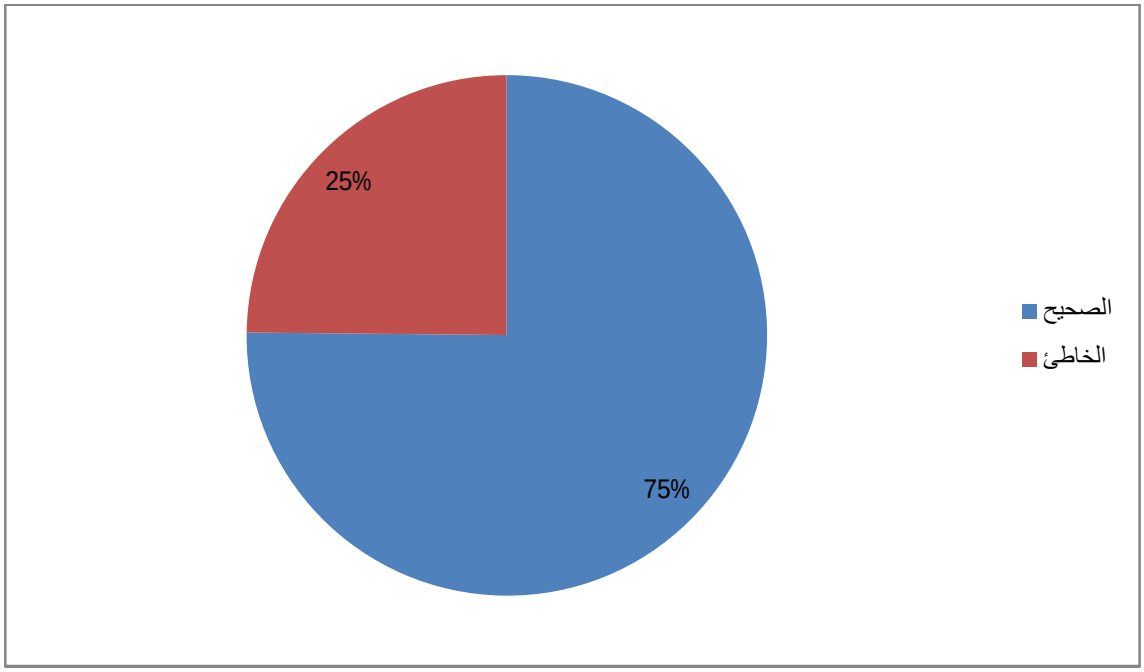

2/باب كان وأخواتها:

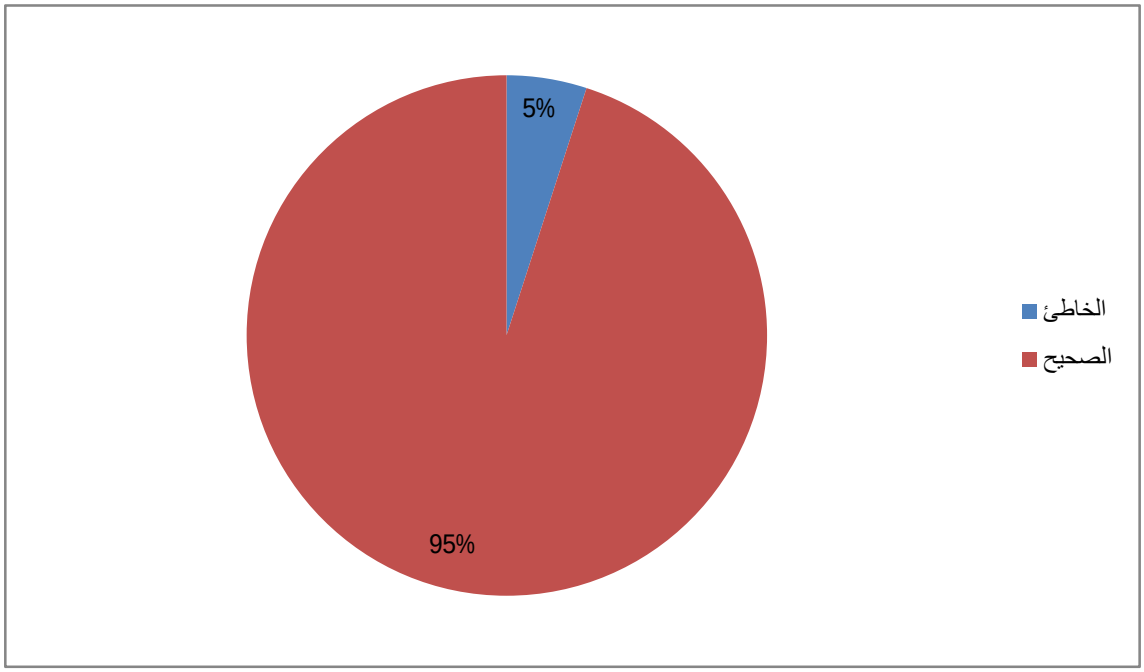

- جدول الدرجات التي تمثل الصحيح و الخاطئ من كل باب:

النواسخ	درجة الصحيح	درجة الخاطئ
إنّ وأخواتها	°270.66	°89.34
كان أخواتها	°342.25	°17.87
ظنّ وأخواتها	°360	°00
أفعال المقاربة		°00
لا النافية للجنس	°00	°00
الحروف المشبهة بليس	°00	°00

- طريقة الحساب:

$$306 \times 206 \div 274 = 270.66°$$

- وهذه الطريقة تنطبق على باقي الحسابات الأخرى.

خاتمة

تم بحمد الله وعونه هذا البحث، ومن خلال ربطنا بين الجانب النظري و التطبيقي، للإجابة عن التساؤل المطروح في الإشكالية توصلنا إلى جملة من النتائج نلخصها فيمايلي :

- هناك نواسخ تعمل نفس عمل كان وأخواتها وهي أفعال المقاربة، والأخوات المشبهة ب "ليس" في رفع الاسم ونصب الخبر، وهناك نواسخ تعمل نفس عمل إنّ وأخواتها وهي لا النافية للجنس في نصب الاسم ورفع الخبر، أما ظنّ وأخواتها تدخل على الجملة الاسمية فتجعلها جملة فعلية، وذلك بنصبها لمفعولين اثنين وتكسب الجملة معنى الظنّ والعلم.

- تم توظيف كل أنواع النواسخ في مذكرات الليسانس بنسب متفاوتة ماعدا الأحرف المشبهة بليس.

- وظفت إنّ وأخواتها بقدر كبير مقارنة بكان وأخواتها وبقية النواسخ الأخرى.

- التوظيف الصحيح للنواسخ كان أكثر من الخاطئ في كل الأبواب.

- على الرغم من أن الطلبة تخصصهم لغة وأهمية باب النواسخ إلاّ أنّهم لم يوظفوه بشكل كبير في مذكراتهم.

- أغلبية الأخطاء التي ارتكبها الطلبة كانت في باب إنّ وأخواتها.

- وظفت أفعال المقاربة بشكل صحيح، ولكن بعدد قليل وهذا دلالة على فهم القواعد الخاصة بها بشكل جّيد.

- كان توظيف إنّ وأنّ أكثر من أخواتها لأنّها أم الباب، وكذلك بالنسبة لكان، والتوظيف الصحيح لها كان أكبر من الخاطئ.

- ظنّ وأخواتها لم توظف في المذكرات إلاّ مرة واحدة وكانت صحيحة.

- لم توظف لا النافية للجنس .

وبناءً على النتائج السابقة يتضح لنا أنّ:

الطلبة اللّغويون أحسنوا توظيف باب الّنواسخ، ولكّنهم في بعض الحالات يرتكبون أخطاء وهذا دليل على أنّ هاته القواعد لم تترسخ في أذهانهم أو ربّما يعود ذلك إلى نقص في التدريبات، على الرغم من أنّهم تناولوها خلال سنوات التمّدرس.

قائمة المصادر و المراجع

-المصادر و المراجع:

1- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

1/المعاجم:

1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط4، 2005، مج 13-14.

2- الزبيدي مرتضى ، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت،دط 2005، مج04.

3- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، ج2.

4- مختار أحمد عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، 2008، مج03.

5- يعقوب إميل بديع ، معجم الإعراب، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، د ط.

2/ الكتب:

1- أبو العباس محمد علي ، الإعراب الميسر(دراسة القواعد والمعاني والإعراب)، دار الطلائع، القاهرة، دط، 1996.

2- الأزهري خالد بن عبد الله ، شرح التصريح على التوضيح في النحو، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2000، ج1.

3- الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، لبنان، ط1، 1955، ج1.

4- إبراهيم إياد عبد المجيد ، في النحو العربي دروس وتطبيقات، دار العلمية الدولية، عمان، ط1 2002.

5- ابن يعيش موفق الدين، شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت، دط، مج01-02.

6-الأنصاري بن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2 2003، ج1.

-شذور الذهب، تح: محمد السعدي فرهود وآخرون، دار الكتاب اللبناني بيروت، 1999.

-شرح قطر الندى وبل الصدى، تق: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2، 2009.

7- حسن عباس، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، ط15، 2004، مج1.

8- الحمادي يوسف وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، دط، 1994.

9- الدحداح أبو فارس، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 2004.

10- الدرويشي محي الدين، إعراب القرآن وبيانه، دار ابن كثير، بيروت ، ط7، 1999، مج3.

11- الراجحي عبده، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2004.

12- السامرائي محمد فاضل، النحو العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، سوريا، ط1، 2014 مج1.

13- سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1988، ج(1،2،3).

14- السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح الجوامع، تح: عبد العال سالم مكرم، دار عالم الكتب القاهرة، دط، 2001، ج1.

15- الصّبان محمد علي ، حاشية الصبان على شرح الأشموني، على ألفية ابن مالك، تح: طه عبد الرؤوف سعيد، المكتبة التوفيقية، دط، ج1.

16- الطائي الأندلسي ابن مالك ، شرح التسهيل، تح: عبد الرحمان السيد، محمد بدوي المختون هجر للطباعة والنشر ط1، 1990، ج1-2.

17- عبد الغني أيمن أمين ، النحو الكافي، مراجعة رمضان عبد التواب، دار التوفيقية للتراث القاهرة، 2010، ج1.

18- عبيدات ذوقان وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، الأردن، 1984.

19- العثيمين محمد بن صالح ، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1434هـ، مج1.

20- العلاونة علي سليم ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية، دار الفكر، عمان، ط1 1996.

21- الغلاييني مصطفى ، جامع الدروس العربية، ضبطه وخرّج آياته وشواهده الشعرية عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، لبنان، ط4، 2003، ج1.

22- قبش أحمد ، الكامل في النحو والصرف والإعراب، دار الجيل، لبنان، ط2، 1974.

23- المعري شوقي ، إعراب الجمل وأشباه الجمل، دار الحارث للطباعة والنشر، سوريا ، ط1، 1997.

24- النادري محمد أسعد ، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، لبنان، دط، 2007.

3/ المطبوعات:

1- بختي إبراهيم ، الدليل المنهجي في إعداد وتنظيم البحوث العلمية(المذكرات والأطروحات) جامعة ورقلة، ط4، 2015.

4/ الرسائل الجامعية:

1- حلي السماني يوسف، النواسخ الفعلية في القصائد العشر، رسالة الدكتوراه في النحو والصرف جامعة أم درمان، 2007.

2- عطية الطلاق يحي خليل ، النواسخ وأثرها التركيبي في ضوء المنهج التحويلي، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مؤتة، 2006.

الملاحق

-ملحق رقم01:

المخطط السّنوي لبناء التعلمات

الأسابيع	المقاطع	المحاور	فهم المنطوق والتعبير الشفوي		فهم المكتوب					التعبير الكتابي	
			الأساليب والصّيغ	الرصيد اللغوي	القراءة	النحو	الصرف	الإملاء	المحفوظات	الكتابة	المشاريع الكتابية
01	الأسبـــوع التشخيصـــي										
02	المقطع 01	القيم الإنسانية	أفعال القول ألفاظ المجاملة والتحية والاعتذار والتهنئة. الاستفهام (من، ما أين ، كيف ،كم ، ماذا) .. التعجب،(ما أفعله..) النداء(يا أيها ، يا أيتها) الجواب (نعم ، لا)	الرصـــيد الخـــاص ب بـــالقيم الإنسانية..	رسالة سلام	أنواع الجملة (ك ت ص 20)	المجرد والمزيد بحرف (ك ت ص 21)		التعلب	- ينـتج نصوصا مـن مختلـف الأنمـــاط (الحواريـــة والتوجيهيـــة والســـردية والوصفية) بعـد ضـبط الخطاطات	أرتّبُ أجزاء القصّة
03					الوعد المنسي (1)	المعرب والمبني		علامات الوقف			
04					الوعد المنسيّ (2)	علامات الإعراب	الفعل الثلاثي المزيد بحرف				
2/1	(إدماج تقويم، ومعالجة للمقطع)										
05	المقطع 02	الحياة الاجتماعية	أدوات التحليل المنطقي الدالة على (الأسباب):لام التعليل، لأن ،لكي، بما أن.. ،الفاء السببية الجمل الاسمية	الرصـــيد الخـــاص بالحيـــاة الاجتماعية.	من رأفة الفقراء	الجملة الاسمية ك ت ص 30		الأسماء التي تشتمل على حرف مد لفظا لا رسما (هذا، ذلك، هذه، هذان، هؤلاء، لكن)	النملة	يتعـرف علـى خطاطة النص التفسيري -وينـتجُ نصّـا تفسـيريا علـى المنوال	يسرد سيرة شخصية داخل القصة

- ملحق رقم01:

06		الدالّة على الاستمرارية -الجمل الخبرية .		الأصدقاء الثلاثة	نواسخ الجملة (كان، صار، أصبح، ليس، مازال، ظل، بات	المصدر من الثلاثي المزيد بحرف				
07				النمل والصرصور	نواسخ الجملة إن وأخواتها (إنّ، أنّ، لكن، كأنّ، ليت، لعلّ)		الهمزة على الألف وعلى الواو ك ت ص 31 و 39			
2/1				(إدماج تقويم، ومعالجة للمقطع)						
08	المقطع 03	الخدمات الاجتماعية	..(التعارض) لكن ،غير أن، بيد أن ... بالتالي، لذا ، الروابط الاعتراضية والاستنتاجية :عكس في الأخير، بالتالي.. .الأفعال المضارعة الدالة على الحقائق	الرصيد الخاص بالخدمات الاجتماعية وأهم القيم الإنسانية العالمية	فوكس والحماية المدنيّة	الجملة الفعلية	الفعل الصحيح والفعل المعتّل ك ت ص 35		الكشّاف	يعبّر عن احاسيسه
10					حارس الليل والغزال	الفعل اللازم والمتعدي		الهمزة على النبرة وفي آخر الكلمة ك ت ص 49 و67		
11					قصّة قرية	الفعل المضارع المنصوب ونواصبه (أن، لن، كي، لام التعليل	الفعل المثال وتصريفه 53 و151			
2/1				(إدماج تقويم، ومعالجة للمقطع)						
12	المقطع	التوازن	النتائج(لذلك،	الرصيد	قصّة الحيتان	الفعل المضارع		دخول لام	الكشّاف	ينتجُ نصّا	تلخيّص

-ملحق رقم02:

مقاطعة التعليم المتوسط لولاية الجزائر
المتوسطة : سيدي محمد بن مسلم
الأستاذة : [illegible]

التدرّج المستوى للتعلمات في اللغة العربية و التربية الإسلامية 1 م

العام الدراسي: 2019/2018م
السنة الأولى من التعليم المتوسط

المجال	فهم المنطوق و إنتاجه		فهم المكتوب		إنتاج المكتوب	التربية الإسلامية
الفصل	التعبير الشفوي	قراءة مشروحة	قراءة نفس الأثر	ترجمة النص الأجنبي	التعبير الكتابي	
			التكوين التشخيصي			
1	أم المتعد ص 89 في انتظار أمين ص 91	قلب الأم ص16 في كوخ الجوز رحمة علامات الوقف	أرنبة الفيل ص 17 الضمير و أنواعه ص 21	أبي ص 14 الشعر و النثر أنا وابنتي ص 22 القطعة ش و القصيدة	تصميم النص السردي و خطاطة نمطه ص19-23 تقنية تحرير مقدمة ص35	سورة الطارق من دلائل قدرة الله تعالى
2	العولمة العائلية إدماج في التعبير الشفوي	ماما ص 24 علامات الوقف	الفاعل ص 45	رسالة إلى ولدي ص 26	تعبير كتابي (إدماج موارد المقطع) حل الوضعية المشكلة الأم - تدريب -	معلمة القرآن الكريم
			الوضعية الإنطلاقية التقويمية (تعبير كتابي) / المعالجة / المرافقة المستمرة 01			
4						
1	سطل احمر من الآس ص97	حب الوطن من الإيمان ص32	النعت الحقيقي ص 13	تق يا أيها الوطن 34 البيت الشعري	تصميم النص الإخباري و خطاطة نمطه ص39	معلمة السنة الثورية الإيمان بالله و دلائل وحدانيته
2	02 لبلة للوطن ص 99	فداء الجزائر ص 40	النعت السببي ص 33	نوفمبر ص42 الشبيبة	إنتاج نص يتضمن تحرير مقدمة ص43	
3	إدماج في التعبير الشفوي	الوطني ص44	الحال ص 137 - 141	والحرية الحمراء 38	تعبير كتابي (إدماج موارد المقطع) حل الوضعية المشكلة الأم - تدريب -	الطهارة
			الوضعية الإنطلاقية التقويمية (تعبير كتابي) / المعالجة/ المرافقة المستمرة 02			
			حصلة التقويم: من 2018/10/30 إلى 2018/11/04			
1	محمد البشير الإبراهيمي ص 105	سر العظمة ص 52	الإتقان في الإنفاق و الإحسان ص 161-165	جميلة بوحيرد ص 54	تقنية الوصف المادي ص 55	الوضوء 1
2	03 علماء الإنسانية الإدريسي ص 109	الرازي طبيب عظيم ص60	المفعول به ص 101	عمر ورسول كسرى ص 58الجاسوس	تقنية الوصف المعنوي ص 59	الوضوء 2
3	إدماج في التعبير الشفوي	ابن الهيثم ص 64 علامات وقف	نائب الفاعل ص 97	ماسينيسا ص66 التعبير المجازي	تعبير كتابي (إدماج موارد المقطع) حل الوضعية المشكلة الأم - تدريب -	الفصل
4			الوضعية الإنطلاقية التقويمية (تعبير كتابي) / المعالجة			
1	الأخلاق والمجتمع 04	الواجب والتضحية ص115 الخال الأخير ص 117	آيات من سورة الحجرات ص 72 الرقيمة ص 76	الثناء المقحمة و المربوطة ص 121-125 المبتدأ والخبر ص 73	أدوات الربط بين المظهر والمخبر 78 إن أكم معالم 82 المنجد	الصدق مولد الرسول صلى الله عليه وسلم
2						
			تقويم الفصل الأول + معالجته			
			حصلة الفصل الأول: من 2018/12/20 إلى 2019/01/06			

الفصل الأول

ملاحظة : اختيار مشروع واحد لكل فصل / اعتماد نصين لميدان فهم المنطوق خلال تقديم مقطع . / المرافقة المستمرة : الأولى : الأسبوع 1 من ش أكتوبر / الثانية : الأسبوع 2 من ش نوفمبر .

-ملحق رقم 02:

04 الأعمال والمجتمع	3	إنصاع في التعبير الشفوي	اسمويلة ص80	كان و أخواتها ص 77	سوء المهلكة 86	تعبير كتابي (إنصاع موارد المقطع) حل الوضعية المشكلة الأم - تدريب -
	4		الوضعية الإنطلاقية التقويمية (تعبير كتابي) / المعطية			
الفصل الثاني	1	زراعة الفضاء بالنباتات ص123	الكتاب الإلكتروني ص 92	الهمزة في أول الكلمة ص 61 – 81	المنباع ص 94 الأسلوب الخبري	تكملة فكرة ص 95
	2	ازدياد حرارة الأرض من 127	آثار الرحلات الجوية ص 100	إنْ و أخواتها ص 93	أنا والرّاع ص 98	آداب تناول الكلمة ص15
	3	إنصاع في التعبير الشفوي	ال الشمسية - القمرية الطاقة ص 104	الجمع و أنواعه ص 53-57	المستكشفات 106 الأسلوب العلمي	تعبير كتابي (إنصاع موارد المقطع) حل الوضعية المشكلة الأم - تدريب -
	4	الوضعية الإدماجية التقويمية (تعبير كتابي) / المعطية/ البرائية المستمرة 03				
	1	عيد الفطر المبارك ص 129	الأعياد ص112	الهمزة في وسط الكلمة ، وفي آخر الكلمة 81-85	مولد محمد صلى الله عليه و سلم ص 118	الوصف من العام إلى الخاص ص 115
06 الأعياد	2	اجتلاء الهلال ص 131	هدية العيد ص116	أسماء الإشارة ص 37	عيد الجزائر 122	المزج بين الوصف و السرد ص123
	3	إنصاع في التعبير الشفوي	اليوم العالمي للبيئة ص 120	الأسماء الموصولة ص 41	عيد الأم ص 126 مرض الربو	تعبير كتابي (إنصاع موارد المقطع) حل الوضعية المشكلة الأم - تدريب -
	4	الوضعية الإدماجية التقويمية (تعبير كتابي) / المعطية				
07 – الطبيعة	1	الطبيعة والإنسان ص 137	بين الزيف والسنبلة ص 136	المفعول المطلق ص 113	النهر المتجمد 134 الأسلوب الإخباري	ما يفيد التوكيد و التعليل ص 135 - 139
		تقويم الفصل الثاني 2019/04/07 إلى 2019/03/21 + معالجة				
	2		عودة القطيع ص 140	المفعول لأجله ص 117	ما أجمل الطبيعة 142	تحرير نصب منسجم ص 143
07 الطبيعة	3	إنصاع في التعبير الشفوي	في الغابة ص132	المفعول معه ص 133	جمال البادية ص 146	تعبير كتابي (إنصاع موارد المقطع) حل الوضعية المشكلة الأم - تدريب -
	4	الوضعية الإدماجية التقويمية (تعبير كتابي) / المعطية/ البرائية المستمرة 04				
08 الصحة والرياضة	1	المثل الزنوي ص 149	أهمية التربية الرياضية ص 152	حذف الألف ص 145 ركب الخيل	ركب الخيل ص 154	ما يفيد التشبيه و التفاعل ص 163
	2	قصة الألعاب الرياضية ص151	هل نعيش في مساكن مريحة؟ ص 156	حذف همزة ابن ص 153	آلة التدخين 162 الأسلوب الإخباري2	تحرير موضوع يتضمن قصة و موقفا ص 155-159
	3	إنصاع في التعبير الشفوي	ظاهرة الخوف من الأطفال ص 164	ألف التفريق ص 157	كرة القلم ص 158	تعبير كتابي (إنصاع موارد المقطع) حل الوضعية المشكلة الأم - تدريب -
	4	الإدماج – التقويم – المعالجة				
		تقويم الفصل الثالث + معالجة				
نشاطات آخر العام الدراسي						

- إنجاز لوحة مطوية سياحية للتعريف بالمناطق الجميلة في الجزائر ص147

سورة الإخلاص	سورة البروج 1
الوقت هو الحياة	سورة البروج 2
فضل صلاة الجماعة	من نعم الله على عبده
فضل صلاة الجمعة	التهجم
علاقة المسلم بأخيه المسلم	الصلاة و عكاشها التعبيرية 1 الصلاة و عكاشها التعبيرية 2
الدعوة إلى الإسلام	الأمانة
	الوحي و مقدمته

-ملاحظة : اختيار مشروع واحد لكل فصل / اعتماد نصين لميدان فهم المنطوق خلال تقديم مقطع /. المراقبة المستمرة : الثلاثة : الأسبوع 1 من شهر أفريل / الرابعة : الأسبوع 4 من شهر أفريل .

المدير(ة) : الأستاذ(ة) : الملتقى :

- ملحق رقم03:

مقتشية التعليم المتوسط لولاية البويرة
المتوسطة: ميهوبي مصطفى -عين بسام
الأستاذة :

التدرّج السنوي لتعلمات اللغة العربيّة والتربية الإسلاميّة 2 م

العام الدراسي:2019/2018م
السنة الثانية من التعليم المتوسط

الفصل	التسلسل	المقاطع	الميدان / النشاط	فهم المنطوق و إنتاجه: التعبير الشفوي	فهم المكتوب: قراءة مشروحة	فهم المكتوب: قواعد اللغة	فهم المكتوب: دراسة النص الأدبي	إنتاج المكتوب: التعبير الكتابي	المشاريع	التربية الإسلامية
الفصل الأول				التقويم التشخيصي						
	1	01	الحياة العائلية	رعاية الجدة الدليل86	سهرة عائلية ص 12	المقصور والممنوص ص 13	سهرة عائلية ص 12 التشبيه	عناصر الحوار ص 15	- تصميم شجرة العائلة و تحديد الأقارب الأبعد زيارة ص 28 - بحث حول تاريخ العلم الجزائري ص 48	سورة التكوير 1
	2			وجبة بلا خبز الدليل ص 87	هدية لأمي ص 17	حروف العطف ص 18	هدية لأمي ص 17 أركان التشبيه	تقنية تدوين رؤوس الأقلام ص20		سورة التكوير 2
	3			إدمـــاج في التعبير الشفوي	في سبيل العائلات ص 22	الفعل المعتل و أنواعه ص23	في سبيل العائلات 22 اللازمة	منهجية تصميم موضوع ص25 حلّ الوضعية المشكلة الأمّ - تدريب -		التماسك الاجتماعي
	4			الوضعية الإدماجية التقويمية (تعبير كتابي) / المعالجة / المراقبة المستمرة 01						
	1	02	حبّ الوطن	من أجل حياة أفضل الدليل ص 90	أرض الوطن ص 32	اسما الزمان والمكان ص33	أرض الوطن ص 32 الأسلوب الخبري و الأسلوب الإنشائي	الروابط النصيّة ص35		فاعليّة المسلم
	2			درس في الوطنيّة الدليل ص 91	تحيّة العلم الوطني ص37	حروف القسم 38	تحيّة العلم الوطني 37 الاستعارة	بناء فقرة ص 40		الإيمان بالملائكة
	3			إدمـــاج في التعبير الشفوي	الوطن الحبيب ص42	إسناد الفعل المثال ص43	الوطن الحبيب ص42 الاقتباس	التوجيه ص 45 حلّ الوضعية المشكلة الأمّ - تدريب -		أتسرّف على الزكاة
	4			الوضعية الإدماجية التقويمية (تعبير كتابي) / المعالجة/ المراقبة المستمرة 02						
				عطلـــة الخـــريف: من2018/10/30م إلى 2018/11/04م						نصاب الزكاة ووقتها
	1	03	عظماء الإنسانية	لالة فاطمة نسومر الدليل ص 93	يا جميلة ص 52	الاسم الممدود ص 53	يا جميلة ص 52 الجناس	الحوار ص 55		المؤمنون إخوة
	2			المربي الرحيم الدليل ص 96	إنسانية الأمير ص 57	نصب الفعل المضارع ص 58	إنسانية الأمير ص 57 التشبيه البليغ	روابط النص الحواري		هجرة الصحابة الأوائل إلى الحبشة
	3			إدمـــاج في التعبير الشفوي	غاندي ص 62	حروف الاستفهام 63	غاندي ص 62 الطباق	إنتاج نص حواري توجيهي حلّ الوضعيّة المشكلة الأمّ - تدريب -		الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة
	4			الوضعية الإدماجية التقويمية (تعبير كتابي) / المعالجة						
	1	04	الأخلاق والمجتمع	إيثار امرأة عربية الدليل ص 98	وصية أب ص 72	الجامد والمشتق ص 73	وصية أب ص 72 السجع	عناصر التوجيه ص 75		الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة
	2			خلق الحلم الدليل ص 100	فضائل الأخلاق ص77	إسناد الفعل الأجوف ص 78	فضائل الأخلاق 77 الشعر- النثر	روابط النص التوجيهي ص 80		
				تقويـــم الفصل الأول + معالجة						
				عطلـــة الشتـــاء:من 2018/12/20م إلى 2019/01/06م						

-ملاحظة : اختبار مشروع واحد لكل فصل / اعتماد نصين لميدان فهم المنطوق خلال تقديم مقطع . / المراقبة المستمرة : الأولى : الأسبوع 1 من ش أكتوبر / الثانية : الأسبوع 2 من ش نوفمبر .

- ملحق رقم03:

3	الأخلاق والمجتمع	إدماج في التعبير الشفوي	أخلاق صديق ص 82	حروف النفي ص 83	إسناد الفعل الناقص ص93	آداب الحوار ص 95	إنتاج نص حوار توجيهي حل الوضعية المشكلة الأم - تدريب -
4			الوضعية الإدماجية التقويمية (تعبير كتابي) / المعالجة				
1	05	سبيل النجاح الدليل ص 101	فضل العلم ص 92	فضل العلم ص 92 التشبيه التمثيلي			
2	العلم والاكتشافات	عدّاي الرياضيات الدليل ص 104	الطب أمنيتي ص 97	الطب أمنيتي ص 97 الكناية	جزم الفعل المضارع ص 98	الطب أمنيتي ص 97 الكناية	دليل استعمال وصفات أو وسائل
3	العلمية	إدماج في التعبير الشفوي	الضوء العجيب ص102	الضوء العجيب 102 الاستعارة	الأفعال الخمسة ص 103	الضوء العجيب 102 الاستعارة	فقرة توجه إلى طريقة استعمال منتج حل الوضعية المشكلة الأم - تدريب -
4			الوضعية الإدماجية التقويمية (تعبير كتابي) / المعالجة/ المراقبة المستمرة 03				
1	06	عيد الأم الدليل ص 107	من معاني العيد ص 112	أحرف التنبيه و أحرف الزيادة ص 113	من معاني العيد 112 أنواع الأسلوب الإنشائي	الحوار الداخلي ص 115	
2	الأعياد	كش العيد الدليل ص108	نشيد العيد ص 117	الفعل المجرد ص 118	نشيد العيد 117 الكناية العروضية	الحوار الثاني ص 120	
3		إدماج في التعبير الشفوي	خاتم العيد ص 122	أحرف الجواب ص 123	خاتم العيد 122 بعض أغراض الإستفهام	فقرة تحوي توجيهات... حل الوضعية المشكلة الأم - تدريب -	
4			الوضعية الإدماجية التقويمية (تعبير كتابي) / المعالجة				
1	07 - الطبيعة	الاستثنات الدليل ص 110	يوم الربيع ص 132	الأفعال الخمسة إلى مفردين ص 133	يوم الربيع ص 132 التعبير المجازي	بناء فقرة توجيهية ص135-140	الهجرة الشتوية إلى المدينة
2		ما أجمل الحياة الدليل ص 111	غصن ورد ص 137	الفعل المزيد و أوزانه ص 138	غصن ورد ص 137 السجع	الموازنة بين الحوار و التوجيه 145	سورة المطففين 1
3		إدماج في التعبير الشفوي	مناجاة البحر ص 142	أحرف المفاجاة و التفسير و الاستقبال 143	مناجاة البحر ص 142 الكناية العروضية	تعبير كتابي (إنتاج موارد المقطع) حل الوضعية المشكلة الأم - تدريب -	سورة المطففين 2
4			الوضعية الإدماجية التقويمية (تعبير كتابي) / المعالجة/ المراقبة المستمرة 04				
1	08 الصحة والرياضة	نأكل لنعيش الدليل ص 114	نظام الغذاء ص 152	أفعل التفضيل ص 153	نظام الغذاء ص 152 التشبيه البليغ	روابط المقدمة و الخاتمة	زكاة الفطر المكملة من الزكاة
2		مارس الرياضة تكتشف الدليل نفسك ص 115	صحة أطفالنا ص 157	الأحرف المصدرية ص 158	صحة أطفالنا ص 157 الأسلوب الخبري و الأسلوب الإنشائي	استعمال نشرة الدواء	
3		إدماج في التعبير الشفوي	ملاعب الكرة ص 162	أحرف الاستفتاح و التمني ص 163	ملاعب الكرة ص162 حرف الزوي	إنتاج نص متنوع الأنماط ص 165 حل الوضعية المشكلة الأم - تدريب -	القدوة و الصحبة الحسنة
4			الإدماج – التقويم – المعالجة				تأسيس المجتمع المسلم في المدينة
		تقويـــم الفصل الثالث + معالجة					

- قائمة وصف لأفضل اكتشافات علمية ص108
- تصفيف روزنامة الأعياد الدينية و الوطنية و الأيام العالمية ص 128

- رسم خريطة لأهم المحميات بالجزائر ص 148
- مصفوفة تتضمن إنجازات رياضية ص 168

الفصـــل الثاني

عطلـــة الربيع: من 2019/03/21م الى 2019/04/07م

الفصـــل الثالث

تقويـــم الفصل الثاني + معالجة

نشاطات آخر العام الدراسي

- ملاحظة: اختيار مشروع واحد لكل فصل / اعتماد نصين لميدان فهم المنطوق خلال تقديم مقطع /. المراقبة المستمرة: الثلاثة: الأسبوع 1 من ش فبراير / الرابعة: الأسبوع 4 من ش أبريل.

الأستاذ(ة): ..... المديـــر(ة): ..... الملتقى: .....

- ملحق رقم04:

مقتشية التعليم المتوسط / البويرة
المتوسطة: مبهوبي مصطفى-عين بسام-
الأستاذة :

العام الدراسي:2018/2019م
السنة الثالثة من التعليم المتوسط

المجال
المقطع

فهم المنطوق و تفاعلية
التعبير الشفوي

تقويم تشخيصي

1
الأفة المهلكة
الدليل ص 75
فرحة العلم
الدليل ص 77

الإفلات الإجتماعية

التضامن الإنساني

الإعلام في خدمة المجتمع
الدليل ص80
الإعلام الجديد
الدليل ص82

الإعلام والمجتمع

التضامن و لو بكلمة
الدليل ص 84
التوزة
الدليل ص 85

عراقة أهل الصين
الدليل ص 88
شعوب شرق إفريقيا
الدليل ص 89

شعوب العالم

القراءة و دراسة النص

علامات الوقف
ص 14
بناء الفعل الماضي
ص 19
بعض حروف المعاني
ص 24

بناء الفعل المضارع
ص 34
اسم الفاعل و عمله
ص 39
"لا" النافية للجنس
ص 44

اسم الفعل الماضي
ص 54
صيغ المبالغة و عملها
ص 58
بناء فعل الأمر
ص 64

الشرط و أركانه
ص 74
اسم فعل الأمر
ص 79

الظرف
الحال

قلق ممض
ص 12
الشريد
ص22
بين الآباء و الأبناء
ص 26

وسائل الإعلام
ص 32
الصحافة الإلكترونية
ص 37
دليل القابس بوك
ص 42

درهم الملح
ص 52
الهلال الأحمر الجزائري
ص 57
أسعفوه
ص 62

أرخبيل البراكين و العصور
ص 72
التواريق : التاريخ العريق
ص 77

التعبير الكتابي

تصميم النص التفسيري و خطاطته نصفه
ص 35-40
تقنيات التحرير الكتابي
ص 15-20-25

تصميم النص الحجاجي و خطاطة نصفه
ص 95-105
استخدام التوكيد ، النفي ، الاستفتاح ، التفصيل و المقابلة

الربط بين نعملي التفسير و الحجاج
الروابط التشابهية

تقنية التلخيص ص 60-65
الروابط الفائية

الوضعية الإدماجية

- إنتاج مطوية تحسيسية للوقاية من آفات ص 28
- تصميم و تقديم برنامج إذاعي ص 48
- إنشاء صفحة تضامن مع الشعب الفلسطيني

الفصل الأول

تقويم الفصل الأول

عطلة الشتاء

- ملاحظة : إختيار مشروع واحد لكل فصل / اعتماد نصين لميدان فهم المنطوق خلال تقديم مقطع ./ المراقبة المستمرة (عربية): الأولى : الأسبوع 1 من شهر أكتوبر / الثانية : الأسبوع 2 من شهر نوفمبر

- ملحق رقم04:

سورة النازعات1
سورة النازعات2
الإيمان بالرسل عليهم السلام
فوائد الصوم و أسراره
الجد والاجتهاد
غزوة الخندق
صلح الحديبية
أدمج تعلماتي

فضائل العبادات1
فضائل العبادات2
أحكام الصوم 1
أحكام الصوم 2
احترام النظام و الآداب العامة مراسلات الملوك و العظماء

- تصميم مجلة المتوسطة ص 108
- إثراء المعرض السنوي للمتوسطة بـــ.....ص 128

- إعداد مدونة لتوعية الشباب .....ص 168

أخي الإنسان ص 82
نصب ف المضارع بـ" أن " المضمرة ص 84
دواء للمرضان ص 92
الإدارة الإلكترونية ص 97
إلى أبناء المدارس ص 102

الفنون الجميلة و الحضارة للانترنت الدليل ص 93
بالشباب الجزائر ! الدليل ص 94

الإنسان و الشلوث الدليل ص 99
الشلوث المائي ص 98

الحرف و الصناعات اليدوية الكتاب المدرسي ص 146

صناعة الحلي في الجزائر الدليل ص 101

مدرسة الأمنعة الجزائرية الدليل ص 105
الحدث العظيم الدليل ص 106

أفعال المقاربة ص 114
اسم فعل المضارع ص 119
أدوات النداء ص 124
أدوات الشرط غير الجازمة ص 164

عطلـــــة الربيع
أفعال الرجاء ص 139
أنواع المناداى ص 144
إعراب المنادى ص 159
إعراب "أي" ص 162

مدينة النسيج ص 137
رسل الصناعة ص 142

ظاهرة الهجرة ص 152
المهاجر إلى المجد ص 157
نور الهجرة ص 162

أفعال الشروع ص 94
الصفة المشبهة باسم الفاعل و عملها ص 99
أدوات الشرط الجازمة ص 104-134

عنو البيئة ص 112
إنقاذ البيئة ص 117
محاورة الطبيعة ص 122

صناعة الفخار ص 132

الاستدلال ص 140

أحد ال الفعل مع الشرط الجازم من تحضير الأستاذ ص 160
إعراب نص حجاجي ص 160
إعراب "أي" من تحضير الأستاذ

تقويـــم الفصل الثالث
نشاطات آخر العام الدراسي
ملاحظة : اختيار مشروع واحد لكل فصل / اعتماد نصين لميدان فهم المنطوق خلال تقديم مقطع . / المراقبة المستمرة (عربية): الثلاثية : الأسبوع 1 من ش فبراير / الرابعة : الأسبوع 4 من ش أبريل .

المفتش :

المدير(ة):

الأستاذ(ة):

-ملحق رقم 05:

سيرورة التربية بوبيه اسبوديه

متوسطة مهوي مصطفى

المخطط المنتوجي للمقطع التعلمي الرابعة متوسط

الأستاذة: حضمي فيروز

الموسم الدراسي 2018/2019

الكفاءة الشاملة :يتواصل المتعلّم مشافهة في وضعيات مركبة بلسان عربي ، ويقرأ قراءة مسترسلة منغّمة تحليلية واعية ونقدية نصوصا متنوعة الأنماط مشكولة جزئيا ويفهمها ،وينتج نصوصا كتابية منسجمة مرظفا رصيده اللغوي في وضعيات تواصلية دالّة

التحصيل	الأشهر	الأسابيع	القطاع	ميدان فهم المنطوق و انتاجه	ميدان قراءة وفهم المكتوب	ميدان إنتاج المكتوب
					القراءة ودراسة النص	البناء اللغوي
				تقويم تشخيصي		
		① ② ③ ④	① فضايا اجتماعية	خلق المسلم206	من شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم انجاز	الجملة البسيطة،الفعلية والاسمية
	سبتمبر			انتصار الثورة الجزائرية206	الناشئ الصغير 24 (المقطع والنص)	الجملة المركبة(الفعلية والاسمية
				أحب العاملين 08	في الحث على العمل 104 (ك العروسة)	الجملة الواقعة مفعولا به
				الإنتاج الكتابي		
		① ② ③ ④	② الإعلام و المجتمع	الصحافة العربية200	الدور الحضاري للأنترنيت	الجملة الواقعة مضافا إليه
	أكتوبر			ملامح ثورة جديدة 117	الشباب 111(ك العروسة)	الجملة الواقعة نعتا
				الوطنية 127	في سبيل الوطن123 (بعد الطين)	الجملة الواقعة خبرا لمبتدأ
				الإنتاج الكتابي		
		① ② ③ ④	③ التضامن الإنساني	جمعيّات في مواجهة الكوارث 42	القنفذات الزرق38 (كتابة عن مناسبة)	الجملة الواقعة خبرا لناسخ
	نوفمبر			معركة بعد أخرى 57	لا تقهروا الأطفال 127 (النشر في	الجملة الواقعة جوابا للشرط
				كلاب يساوي وزنها ذهبا 71	السّمكة الفكاكة 166 (الثقة في	عطف النسق
				الإنتاج الكتابي		
		① ② ③ ④	④ ثقافات شعوب العالم	الشعب الصيني 134	الزردة 131 (الاستعارة)	الجملة الواقعة حالا
	ديسمبر			كيف خلقت الضفادع؟158	من هو الأقوى؟ 162	العدد والمعدود المفرد والجمع
				القرآن اللغوية للحوار	القرآن اللغوية للسرد	

عطلة الشتاء من 15 ديسمبر 2018 الى 02 جانفي 2019

كفاءة ختامية لكل مادة

ميدان فهم المنطوق و انتاجه

مثال فهم المنطوق يتواصل مشافهة بوعي وبلسان عربي سليم ولغة منسجمة يفهم معاني الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة ويتفاعل معه بإنتاج خطابات شفهية مسترسلة محترما أساليب تناول الكلمة.

ميدان قراءة وفهم المكتوب

مثال فهم المكتوب يقرأ نصوصا نثرية ونثرية متنوعة الأنماط قراءة تحليلية مسترسلة ومنغمة لا تقل عن مائتين وستين كلمة مشكولة جزئيا .. محترما علامات الوقف ويعبر عن فهمه لمعانيها ومضمونها ويلخصها ويعيد تركيبها بأسلوبه ويصدر في شأنها أحكاما.

ميدان إنتاج المكتوب

مثال إنتاج المكتوب ينتج كتابة نصوصا منسجمة متنوعة الأنماط لا تقل عن 16 سطرا بلغة سليمة ، مع التحكم في خطاطات كل الأنماط في وضعيات تواصلية دالّة.

ملحق رقم06:

وزارة التربية الوطنية — المفتشية العامة للبيداغوجيا

التوزيع السنوي لأنشطة اللغة العربية وآدابها — السنة الثانية الثانوية : آداب وفلسفة — السنة الدراسية: 2016/2015 — المقاطعة 28 / البويرة 3

الفصل	الشهر	الأسبوع	التاريخ	الوحدة	(03) ساعـــــــــات النص الأدبي + النقد أدبي / النص التواصلي	قواعد اللغة	عروض / بلاغة	01 ساعة واحدة تعبير ك/مطالعة .م/ و.مستهدفة/المشروع
الفصل الأول	سبتمبر	1	2015/09/06 2015/09/10	/	التقويـــم التشخيصي للتحكم في العملية التعليمية ـ التعلمية ، والتعرف على قدرة المتعلمين على متابعة مستوى المنهاج الدراسي واتخاذ قرارات حول التعلمات اللاحقة (يخضع من حيث الإعداد والصوغ والشكل إلى الأهداف المراد تحقيقها)			
		2	2015/09/13 2015/09/17	1	النزعة العقلية في الشعر بشار بن برد ص 11 الصدق في التعبير (نقد) 18	البناء والإعراب في الأسماء ص 13	المصطلحات العروضية ص 15	تلخيص نصوص متنوعة
		3	2015/09/20 2015/09/24		النزعة العقلية في القصيدة العربية ص 22	البناء والإعراب في الأفعال ص 25	التشبيه الضمني والتمثيلي ص 29	بناء وضعيات مستهدفة ص 48
		4	2015/09/27 2015/10/01	2	الدعوة إلى الجديد والسخرية من القديم ص 31	التعجب ص 34	الحروف التي لا تصلح أن تكون رويا ص 37	تحرير الموضوع
	أكتوبر	5	2015/10/04 2015/10/08		الصراع بين القدماء والمحدثين في الأدب والحياة ص 40	النسبة ص 42	بلاغة التشبيه والاستعارة والمجاز ص 44	بلاد الصين لابن بطوطة ص 38
		6	2015/10/11 2015/10/15	3	المجون والزندقة مسلم بن الوليد ص 49 الشعر والموسيقى (نقد) ص 55	أفعال المدح والذم ص 52	الوصل ص 54	تصحيح الموضوع
		7	2015/10/18 2015/10/22		حياة اللهو والمجون ص 62	الاختصاص ص 64	أغراض الخبر والإنشاء ص 66	بناء وضعيات مستهدفة
		8	2015/10/25 2015/10/29		تسييـــر النشاطـــات بما يدل على تدارك التأخـــر في النص الأدبي وروافـــده			
	نوفمبر	/	2015/10/29 2015/11/02		إجـــــازة الخريـــــف			
		9	2015/11/02 2015/11/05	4	شعر الزهد لأبي العتاهية ص 69	الإغراء والتحذير ص 71	الحروف التي تصلح وصلا ورويا ص 73	إعداد خريطة تبين مواقع الإمارات التي استقلت عن الخلافة العباسية 130
		10	2015/11/08 2015/11/12		الدعة إلى الإصلاح والميل إلى الزهد ص 76	أحرف العرض والتحضيض ص 80	الاقتباس والتضمين ص 82	تبدأ حرية الفرد حين تنتهي حرية الآخرين
		11	2015/11/15 2015/11/19	5	نشاط النثر الجاحظ ص 86 الفرق بين الشعر والنثر (نقد) 95	مواضع كسر همزة إنّ ص 89	بحر المتقارب ص 93	بناء وضعيات مستهدفة
		12	2015/11/22 2015/11/26		الحركة العلمية وآثارها على الفكر والأدب ص 100	مواضع كسر همزة أنّ ص 105	القصر باعتبار الحقيقة والواقع ص 106	تحرير الموضوع

- ملحق رقم06 :

الفصل	الشهر	الأسبوع	التاريخ	الوحدة				
	ديسمبر	13	2015/11/29 2015/12/03	اختبـــــــارات الفصـــــل الأول				
		14	2015/12/06 2015/12/10	6	الحكمة والفلسفة في الشعر للمتنبي ص 110	تخفيف أن ، إن ، كأن ص 115	حركات القافية ص 117	المقامة العلمية للهمذاني ص 74
		15	2015/12/13 2015/12/17		الحركة العقلية والفلسفية في الحواضر العربية ص 123	الأحرف المشبهة بليس ص 125	المساواة والإيجاز والإطناب ص 127	تصحيح الموضوع
			2015/12/17 2016/01/03	عطلـــــــة الشتـــــــاء				
الفصـــــل الثـــــانـي	جانفـــــي	16	2016/01/03 2016/01/07	تسييـــر النشاطـــات بما يدل على تدارك التأخـــر في النص الأدبي وروافـــده				
		17	2016/01/10 2016/01/14	7	الشكوى واضطراب أحوال المجتمع ص 132 لابن الرومي ، الصورة الشعرية (نقد) 137	الاستغاثة والندبة ص 135	بحر الرجز ص 136	بناء وضعيات مستهدفة
		18	2016/01/17 2016/01/21		الحياة الاجتماعية ومظاهر الظلم ص 142	الترخيم ص 144	التورية ص 146	تقرير حول بعض مدن المغرب العربي من خلال الرحالة العرب ص 168
		19	2016/01/24 2016/01/28	8	من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية 150 بكر بن حماد ، الخيال وأنواعه (نقد) 157	المصدر وأنواعه ص 153	بحر المنسرح ص 155	مظاهر ثقافة الإنسان المعاصر(تعبير)
	فيفـــــري	20	2016/01/31 2016/02/04		نهضة الأدب في عهد الدولة الرستمية ص 161	أوزان المصدر الأصلي أوزان مصادر الثلاثي163	تجاهل العارف ص 167	بناء وضعيات مستهدفة
		21	2016/02/07 2016/02/11	تسييـــر النشاطـــات بما يدل على تدارك التأخـــر في النص الأدبي وروافـــده				
		22	2016/02/14 2016/02/18	9	الشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة لأبي حمو الزياني ، التناص (نقد) 170،178	مصادر الماضي غير الثلاثي ص 173	بحر السريع ص 177	تحرير الموضوع
		23	2016/02/21 2016/02/25		استقلال بلاد المغرب عن المشرق ص 183	المصدر الدال على المرة والهيئة ص 186	اللف والنشر ص 188	الشاعر المضطهد مالك حداد ص 158
		24	2016/02/28 2016/03/03	اختبـــــارات الفصــــل الثـــــاني				
	مـــارس	25	2016/03/06 2016/03/10	10	وصف الطبيعة الجميلة لابن خفاجة ص 191 الإبداع الأدبي (نقد) ص 199	أحرف التنبيه ص 196	بحر الرمل ص 198	تصحيح الموضوع
		26	2016/03/13 2016/03/17		تسييـــر النشاطـــات بما يدل على تدارك التأخـــر في النص الأدبي وروافـــده			

- ملحق رقم06:

		عطلة الربيع				
	/	2016/03/17 2016/04/03	خصائص شعر الطبيعة ص 202	التنازع ص 206	حسن التعليل ص 208	بناء وضعيات مستهدفة
	أفريل	27 2016/04/07 2016/04/10	10 رثاء الممالك والمدن لأبي البقاء الرندي 212 الحداثة في الأدب (نقد) ص 219	مواضع وجوب اقتران الخبر بالفاء ص 217	بحر المديد ص 218	إعداد دراسة للوصف في الشعر الأندلسي (تطوره وخصائصه) ص 210
		28 2016/04/14 2016/04/17	11 رثاء الممالك والمدن وخصائصه الفنية ص222 تسيير النشاطات بما يبل على تدارك التأخر في النص الأدبي وروافده	خصائص كان وليس ص 224	مراعاة النظير ص 229	أبو تمام والمتنبي حكيمان أما الشاعر فالبحتري ، مناقشة وتحرير الموضوع
الفصل الثالث		29 2016/04/21 2016/04/24				
		30 2016/04/28 2016/04/29	إجازة ماي			
	/	2016/05/01 2016/05/02	المؤشرات لابن سهل ص 230	الاستغلال ص 235	بحر المتدارك ص 238	بناء وضعيات مستهدفة
	ماي	31 2016/05/05 2016/05/08	12 المؤشرات والغناء ص 244	الإعلال والإبدال ص 247	التقسيم ص 250	تصحيح الموضوع
		32 2016/05/12 2016/05/15	مراجعة عامة			
		33 2016/05/19	اختبارات الفصل الثالث			
		34 2016/05/22 2016/05/26				

إعداد : مفتش التربية الوطنية

عبد القادر بوعود

- ملحق رقم07:

.20	2013.02.03 2013.02.07	**8**	73. أبو تمام. – صلاح عبد الصبور –	/	74. البدل وعطف البيان	75. الأسباب والأوتاد في الشّعر الحرّ	/	76. الصدمة الحضارية متى نتخطاها؟
.21	2013.02.10 2013.02.14	**8**	77. خطاب غير تاريخيّ على قبر صلاح الذين. – أ. دنقل –	78. الرّمز الشعريّ	79. اسم الجنس الإفراديّ والجمعيّ	80. الزحافات والعلل في الشّعر الحرّ	/	81. بناء وضعيات مستهدفة
.22	2013.02.17 2013.02.21	**9**	82. منزلة المثقفين في الأمّة. – الشيخ الإبراهيميّ –	/	83. لو-لولا-لوما	84. بلاغة الاستعارة	85. تحليل قصّة قصيرة انطلاقا من الخصائص الفنيّة	86. الأصالة والمعاصرة
.23	2013.02.24 2013.02.28	**9**	87. الصّراع بين التّقليد والتّجديد. – طه حسين –	88. المقالة و الصحافة ودورهما في نهضة الفكر والأدب	89. أنا – إنّا	90. الزحافات والعلل في الشّعر الحرّ	91. تحرير الموضوع داخل القسم	92. بناء وضعيات مستهدفة
.24	**2013.03.03** **2013.03.07**		اختبارات الفصل الثاني					
.25	2013.03.10 2013.03.14		نشاطات للاستدراك و الدعم و التقويم و الإدماج.					
.26	2013.03.17 2013.03.21	**10**	93. الجرح والأمل. – زليخة السّعوديّ –	/	94. معاني الأحرف المشبّهة بالفعل	/	95. تصحيح الموضوع	96. من رواية الأمير

ملحق رقم 08السداسي الثالث / جذع مشترك / أساسية .

المادة 03 : - علم النحو 2

محتوى المادة :

المادة : علم النحو / محاضرة + تطبيق السداسي الثالث المعامل : 02 الرصيد: 05

مفردات المحاضرة	***مفردات الأعمال الموجه***
الإسناد في الجملة الاسمية	المبتدأ والخبر تطبيقات
الحذف في الجملة الاسمية	حذف المسند ، والمسند إليه : تطبيقات
إلحاق النواسخ بالجملة الاسمية 1	كان وأخواتها – وما يعمل عملها
إلحاق النواسخ بالجملة الاسمية 2	إنّ وأخواتها وما يعمل عملها
إلحاق النواسخ بالجملة الاسمية3	ظنّ وأخواتها
أفعال المقاربة	إعرابها ودلالاتها
المجرورات: الأنواع والدلالات	المجرورات بحرف الجر ، بالإضافة ...
حروف العطف : الأنواع والدلالات	معاني حروف العطف
التعريف والتنكير	أنواع المعارف
الأسماء المبهمة	أسماء الإشارة والأسماء الموصولة
التوابع	إعراب الصفة والبدل والتوكيد
أسلوب النداء	حروفه وإعرابه
أنواع الجمل 1	الجمل التي لها محل من الإعراب
أنواع الجمل	الجمل التي ليس لها محل من الإعراب

المراجع (كتب ومطبوعات ، مواقع انترنت ،إلخ)

1. أقسام الكلام العربي بين الشكل والوظيفة فاضل الساقي .
2. العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث .محمد حماسة عبد اللطيف .
3. إحياء النحو إبراهيم مصطفى
4. الخلاصة النحوية د/ تمام حسان
5. في النحو العربي نقد وتوجيه د/ مهدي المخزومي .

ملحق رقم 09:

رقم المذكرة	عنوان المذكرة
01	أبنية المصادرفي جزء عمّ
02	أثر الرسوم المتحركة على لغة الطفل
03	أثر المقام في تقدير العامل و توجيه الإعراب عند النحاة
04	الأخطاء الإملائية الشائعة في التعبير الكتابي
05	ظاهرتا الترادف والاشتراك اللفظي في اللغة العربية
06	الإبدال بين الصوائت دراسة صوتية صرفية
07	دلالة الفعل في سورة الكهف
08	الاستشهاد بآيات القران الكريم في قطر الندى وبل الصدى
09	الإستراتيجية التوجيهية في العملية التعليمية
10	جماليات التناسب الصوتي في القرآن الكريم
11	التطور الدلالي في كتاب الزينة للرازي
12	التنغينم وأثره في المعنى اللغوي سورة مريم أنموذجا
13	أساليب التقويم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية
14	اللفظ والمعنى بين الآمدي و الجرجاني
15	المصطلح الصوفي في كتاب الطواسين لسراج الحلاّج
16	كتاب ربيع البديع لمحمد بن يوسف أطفيش " المنهج والمحتوى"
17	أهداف الكتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

ملحق رقم 09:

18	الشاهد ودوره في بنية النص المعجمي أساس البلاغة
19	ظاهرة التضمين في النحو العربي
20	أثر دراسة نصوص القراءة على الإنتاج الكتابي لتلاميذ السنة الأولى
21	دور المدارس القرآنية في تطوير القدرات اللغوية عند الطفل ما قبل المدرسة
22	حروف المعاني دراسة وصفية تحليلية
23	أثر وسائل الإعلام في تكوين لغة الطفل
24	معيقات اكتساب الفصحى في المدرسة الجزائرية
25	قضية التعدي واللزوم في الدرس النحوي
26	الاتساق المعجمي في حكايات أسمار الببغاء
27	مظاهر الاتساق والانسجام في قصيدة أوباما أحمد مطر
28	الفروق الفردية في دراسة الظواهر اللغوية
29	صعوبة القراءة والكتابة عند تلاميذ المدرسة الابتدائية
30	جماليات عود الضمير على غير مذكورنماذج تطبيقية من القران
31	الإحالة في قصيدة فتح عمورية لأبي تمام
32	الأمثلة والشواهد في دروس النحو العربي للسنة الأولى متوسط
33	تصاقب اللفظ لتصاقب المعنى في معجم المقاييس "باب الحاء والهاء"
34	مشاكل التعبير الشفهي والكتابي عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي
35	أهمية الصورة في العملية التعليمية "كتاب السنة الثالثة ابتدائي"
36	منهاج تدريس التعبير الشفهي والكتابي عند تلاميذ المستوى الثانية ابتدائي
37	نظرية الحالات بين الدراسات العربية و الدراسات الغربية مقاربة نحوية لسانية
38	نشاط القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي دراسة في التطور
39	منهجية تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية
40	الاتساق والانسجام في قصيدة المطر
41	ترسيخ الملكة اللغوية من خلال أناشيد الكتاب المدرسي
42	القرائن النحوية في القرآن الكريم سورة المائدة

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة.....أ

الفصل الأول:ماهية النواسخ في النحو العربي

تمهيد.....03

الجملة الاسمية.....04

1-1المبتدأ والخبر.....04

1- المبتدأ.....05-06

أ-الترتيب بين المبتدأ والخبر.....07-09

2-الخبر وأنواعه.....09-12

- تعريف النواسخ لغة واصطلاحا.....13-18

- الأفعال الناسخة.....19

1- كان أخواتها.....19-25

2-أفعال المقاربة.....25-31

3- ظنّ وأخواتها.....31-39

- الحروف الناسخة.....39

1- إنّ وأخواتها.....39-46

2- لا النافية للجنس.....47-51

3- الحروف المشبهة ب"ليس".....51-54

الفصل الثاني: دراسة وصفية إحصائية لتوظيف النواسخ في مذكرات الليسانس

- تمهيد.....57

1- عينةالدراسة.....58

2- منهج الدراسة.....59

3- طريقة الدراسة.....59

4- نماذج توظيف الأفعال الناسخة.....60

أ- باب كان وأخواتها.....60-71

ب- باب ظنّ وأخواتها..... 72-73

ج- باب أفعال المقاربة.....74 -76

5- نماذج توظيف الحروف الناسخة.....77

أ- باب إنّ وأخواتها.....77 -88

ب-باب لا النافية للجنس..... 89

ج- الأحرف المشبهة بليس.....89

6- نتائج الدراسة الوصفية الإحصائية.....90- 91

خاتمة.....99 -100

قائمة المصادر و المراجع.....102 -105

الملاحق..... 107-122

فهرس الموضوعات.....124 -126